موقف سورية يتجاوب مع الايادة التومية

بعشق - سأنا - توافد الى القطر العربي المسوري خلال اليومين طافيون مطوق من منظمات الشبيبة العربية التقدمية للاعراب من كابياسا لسورية واوراها في مواغلها القومية الكفاحية واداتة المؤامرة الرجمية ألتي تعيكها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ونظسام السلاات ، واله استقبل الرفيق فيصل سمال البلية على ص١٠١

طلائم ريف يمشق تحتفسل مذكري تاسيس الحزب عشيق أرسانا برافام غيرع ريف نعشق لكلام البصث مسساء

امس مهرجتنا يمناسبة الذكرى النائنة والثلاثين أتأسسس حسارب البعث العربي الاشتراكي تحترعايةالرفيق محمد رضوان كأبور/أمين فرع يمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي في صالة عسرح القباني بعشق . وجفر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة الحزب والسيب اللواء محمود قوشجي محافظ دمشق والاخوة اعضاء الكتبالتثفيلي ي المحافظة وجمهور كبير مسن الرغاق

### يه جومن المناقت الايجابية المسؤولة مؤتر الصمود بتجه في جلسات اليوالاول نحسو تمتري









القدومي وأبومهزر اللثورة ا

البييل لوحسة إسقاط كامب ديفيد

• طرابلس ـ من موفد الثورة : باسم منظمة التحرير بتصريح للثورة

ونوعية ، كما أدلى السيد عبسدا حشترك من قبل المؤتمر على الجماهين

مهرجانجاهيري يدوت

قال فيه : أن وجهات النظر متفقة

على صعيد التصدي لكامب ديفيد من

حيث مواجهة المرحلة والحدياتها ومن

حيث اساليب المواجهة واضاف ان

ونداء الخارجية افروا جدول اعمال

القمة . وتم ترك جنول الاعمال مفتوحا

له برتایه الرؤساء وقال انه 7 بدیسل

عن كامب ديفيد الا اسقاطها والوطيع

مأوحي - احد مسؤولي قيادة المجبهة

الشعبية لتحرير فلسطين كلمة الثورة

الغلسطينية حيا فيها باسم التبررة

حزب البعسث العربسي الاشتر:اكسي

والقضالات النسى قدمها الحزب بسن

أجل قضية فلسطن وقضايا الامسية

العربية كما حيا قمة الصمود والتصدي

وتمنسى أن تتخذ قرارات واجراءات

تدخل حيز التنفيذ لمجابهة اطراف حلف

كما القسى السيسد ــ محســــن

أبراهيم - كلُّبة الحركة الوطنيـــة

اللبنانية حيسا في مستهلها حزب البعث

العربسى الاشتراكسي وامينه العسام

الرفيق المناضل - حافظ الإسيد -

رئيس الجمهورية وقال ان يوم تاسيس

البعث هو يوم خالد من ايام الامسية

کایب دینید

## دعت وسكوركة والشورة الفلطينية فيهم واجهة الامبرك الية والصيئونية والرجعية الانفاق على تعميق دورالجهة وتطوير صيغ عمَلها عَسْكُرتيًا وسيّيَا سيًّا واقتصَاد بيًّا

حد ذاتها نقلة نوعية مسن اسسلوب

المواجهة والتصدي للمخاطر الترتحدق

وقد برد هذا التوجه من خسسلال

المناقشات التي شهدتها جلسيسة

الافتتاح والنقاش الذي دار فيهسسا

على مدى سلعة وربسع السلعة ،

فبعد أن افتتع المقيد معمر القسلاق

الجلسة في الساعة الثانية عشرة

ظهرا مرحبا بوفود الجبهة تم عسرض

استكمال تبادل الخبرة في الامـــور

التنظيمية وفي تجربة قيادة الدولية

يمكس طافات الاخوة الوثيقييي

واشنطن ـ الارض للحظة وكالاعب

خول مجلس الوزراء الصهيونسي

غلهيم بيغن الذي يتوجه الى واشنطن

الهوم بالاستفسار عن المقرهسات

الامريكية للجديدة هول تكثيفهفاوضات

مؤامرة الحكم الثنانسي ونقل مقسم

بعادثاتها السي واتسنطن .. في هين

أجأن كبال حسن علي وزيسر دغساع

السادات بأنه من المسرد ان تجسري

فلال العام الحالى تدريبات جويسسة

بشتركة جديدة بين سلاح الجو للنظسام

وثقلت ــ الغب ــ عن ــ هسن

عنى ــ الوجود حاليا في الولايــــات

المحري والسلاح البوي المريكي .

بالامة العربيسة ..

طيات منالؤتخر

طرابلس ـ موفد الثورة ● عند وصول الرئيسيين حافظ ذلاسد الى مبئى قيادة الثورة الليبى انطق متاف الجمامير المشيسسدة معييا سورية وقائدها ، وكيان في أستقبال السيد الرئيس العقيد معمر

والسيد باسر عرفات . خرج الرؤساء عنة مرات مين ببئي المجلس لتحيسة الجماهيسسر

القذافي والرثيس عبد الغتاح اسماعيل

😁 احتشد مثان المحقييسين والمصودين في ميني مجلس فيسسادة الثورة الليبي لتغطية وقائع المؤتمسر واللقاءات الهامة التي نتم بين فسادة

• تحدث في الجلسة الافتتاخيسة السادة عبد الحليم خدام ـ علـــى الدريكي - عبد المحسن أبسو ميسترر والرئيس عبد الفتاح اسماعيل . 🖨 من بين الهتافات القومية التـــ رددتها الجماهير العربية في ليبيا : • شميواحد الشميين مزمراكش للبحرين . . الوحدة الوحدة السحق للرجمية ، ترفض الحلــــول

صنعاء تعلن تاييدها لكافة القرآرات التي ستصدرها قبة العثود

الاستسلامية .

طرابلس ـ موقد سائسا ـ ايرق الرئيس على عبه الله صالع رئيس يد الجمهورية العربية اليمنية الىمؤتمر القمة الرابع للجبهة القوميسية للصبود والتصدي أبس بعقا تأبيسده الكافة القرارات التي ستصغر عين القمة الرابعة للجيهة القوميسسة الصمود والتصدي .

الدولى تنقابات العمال العرب البرقبسة

الى السادة رؤساء دول الجهسة

القومية للمسمود والمتصدي في ظـروف

بالغة الاهنية ينعقد في طرابلس عاصمة

الجماهيية اللبية المؤتمر الرابع لدول

الجبهة القومية للصمود والتصديدان

العقاد مؤتبركم في هذه الغنسرة التي

لتصاعد نبها هدة وشراسة الهجيسة

الامبريالية الصهيونية الرجعية ضسد

ابضا العربية وقوى التحرر الوطنسي

فيها مستهدغة تصفية الثورة الفاسطينية

وببثلها الشرعي والوحيد - متقلمة

العمال العب يبرقون لقادة الصمود

مطالبين بزج الطاقات في لمعركة القومية

بؤساء واعضاء الوفود وتابسع فيهسا وتقاول من خلالهما رؤسساء الوفسود منافشة القضايا اللسجة في جسدول بالماقشسة والدرامسة الوضع العربي والمستقبل العربى والوسائل المبليسة وقد اثنهن الجلسة في الساعسة فزيادة غمالية الجبهسة القوميةللصمود الخالية عشرة الا ربعسا بن مساء ابس والتصدي . .. حقد بعدها السبيد عبد المسسن ابن ميزر الناطق الرسسمي باسسم منظبة

ومع بدء اجتماعات مؤنمر القمسة الرابعة للجبهة القومية بمسسرؤت

باسسم المؤتمسر تعنث فيسه عبة دار

خلال الجاستين المباحية والسائية ،

وقال السبيد أبو ميزر - لقد عقد

الزنسر جلستين عبلدية ومتسائية

في برقية تاييد للرئيس الاسد جماهير الفلاحين ستبقى

طرابلس ــ من سليم خليفة تابع مؤتمر القمة الرابع للجبهة

التومية للصمود والتصدي فالساعة

السابعة والربسع بسن مسساء أبس

جاسته الثانية بحضور السيادة

لمتابعة النضأل ضد الرجعية الرئيس حافك الاسد البرقية التالية من الكتب التنفيلي للاتحاد المسام

الوطئية التقدعية منخلال ضهالفلاحين والعمال كان ردا حاسما على الهجمة الامبريالية الرجمية على وطننسب ومكتسيات جماهير الفلاحين والممال التي تحققت في ظل لوزة اذار الجيدة وقيادة حزب اليمث العربىالاشتراكي لقد كأن الظلحون والممال ومازالوا هم الاداة الفاعلة في تحقيق المنجزات الرائعة التي تحققت لقطرنا وجماهيسر شمينا العظيم ولذلك فقد كان مسسن الضروري أن ياخلوا مكانهم في فيادة هفا البلد التطلع دوما لبناء مجتمع تسوده علاقات المحية والتماون وتتلاحم فيه قوى الثورة من أجل صد الهجمة الاميريائية الرجعية التى تستهسدف صمودنا وحياة ومكتسبات شعبنا وهنعى جماهير الظلحين والممسال يغضل قراركم التاريخي هلا فبسيد اخلت مكانها الطبيعيا للمساهمة في

البقية على الصفحة تــ ١،١ ــ

القطر العربسي السوري ومحامسرة

بلقى الانظمةالتحررية العربية وخاصة

دول المسمود والتصدي كل ذلك يجتم

على مؤتمركم أن يكون اكثر فأعلية في

التعامل مع الاحداث وان يضع الخطط

الكفيلة لمجابهسة طرامرة معسكسسس

داوود واقتصدي لحلف كارتر ـ بيفن

- السادات وافشال مؤامرة العكم

ان قوى العمود العربية عطلسوب

منها ان تنتقل منحالةالدهاعاليحالة

الهجوم وأن يكون ذلك الا بتجساوز

البقية على الصفحة - إزا -

. .

الساعد لحزب البعث العربى الاشتراكي غرادكم التاريخي يتوسيع الجبهة للحزب .

التنظيم القطري وقد دار الحديث حول اسسسى

وعملائهما في المنطقة العربية .

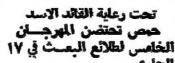
### دعشق - سانا - استقبل الرفيق توفيق صللعة وعزب جبهة التحريسر محمد زهير مشارفة الامين القطرى الوطنى الجزائريسة برلاسسة الرنيق عفان جيلالي وجرى في هذه الجلسة

ظهر احس وفه حزب جبهة التحريس الوطنى الجزائرية برئاسة الرفيق عفان جيلالي عضو المكتب السياسي

عضو القيادة القطرية رئيس مكتسب

التعاون بين حزب البعث العربسسي الاشتراكي وحزب جبهة التحريسسر الوطنى الجزائريسة واواصير النضال الشترك أللي تخوضسه سوريسة والجزائر ضمن اطار الجبهة القومية للصمود والتصدي ومن أجل احساط القامرات التي تتعرض لها الاسبية العربية على يدالصهيونية والامبريالية

هذا وكات قد عقدت في مبشيي القيادة القومية قبل ظهر أمسطسة مباحثات خنامية بين وفد حزباليمث فيلدة آلبك ورسم سياسته وتصعيد العربي الاشتراكي برئاسة الرفيسق



ويكتسب مهرجان هذا العام اهمية

البقية على الصفحة - ١١١ -

دمشق سائا ... تحت رعاية الرفيق العربى الاشتراكي رئيس الجمهوريسة، تقيم فيادة منظمسة طلائع البعسث مهرجاتها القطري الخامس في حمسس في المنسرة ما بين ١٨٧ ــ ٢٠ الشسهر مختلف قبروع المنظمية .

خاصة تظرا لشمسوله فبالباصخطفة ومتمندة ومنطورة عن للهرجانسات

بيغن في واشنطن اليوم السنكمال جلقة المؤامرة تريبات عسكريتيمشتكيةبين البطائرات المصرية والأمركيبة

> حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث البولري عاحتفالا بذكرى ميلاد الحزب وعيد الجلاء ، ويشارك فيه اكثر من خبسة إلاف طيعي وطيعية مسن

صرح بذلك الرفيق أحمد إبوموسى

السياسي الراهن وتلهمات المشتركاني التعدى لؤامرات كامب ديفيسسد وقد قدم الرفيق صالحة شرحاوافيا وحضر اللقاء الرفيق توفيق صالحة حول المسالة التنظيمية في المسسرب ومخططتها المجرمة واكت على اهمية دعم الجبهة القوميةللصمود والتصدي بما في ذلك توضيع علاقة الحسيزي بالسلطة وتجربة بناء النظمات الشميية وتطويرها وتطبيق الديمقراطية الشعبية . كما جرى استعراض الملاقات الثقافية

رقة ستقيا اله فدالحذي الجزائري

بين التطرين والتاكيد على اهميسمة تعزيزها وان تكون في المستوى اللي

الشقيق .

واعربا عن ارتياحهما لعقد مؤتمرها الرابع في طرايلس وخاصة في هسله الظروف التي يتصاعد فيها التامسر الامبريالي الامريكي الصهيوتيا الرجعي اليقية على الصفحة - ١١ -

نشرته آمس قوله ان زبادة حجم

البزانية الخصصة لهذه التدريات

الشتركة ستشكل موضوعا لاتفاق

سيتحدد خلال الباحثات التيستجري

خلال الاسابيع القادمة واضافت ان

السلحثات بين النظام ألمريد الولايات

المنحدة وواشنطن سنتفاول تزويد الثظام

المعري باستحة أعريكيسة قيمتها

ألاجمالية تلانة مليارات وهمسمائةمليون

على صعيد اخر من القرر أن يتوجه

اليوم السى القاهرة وغد اسرائيلسسي

برئاسة المديسر العلم لوزارة الصناعة

البقية على الصفحة - ١٠١ -

القائيسة بن القطرين الشقيقين وبيسا

يساعد على تنفيذ الهمة الحكومية في

انجاز عطية التعريبي القطرالجزائري

كما استعرض آلطرفان الوضيسيع



الرئيس الاسد يهتىء بميد میلاد الرئیس کیم ایل سونغ دبشسق ــ سانا ــ بهناسبة عيــد

ميلاد السميد الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقيراطيسة الشسعبية بعث المسيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة هذا نصها . .

يمبرني بمناسبة عبد ميلادكسم التامن والستح ان أبعث اليكم باخلص النهائي راجيسا أنكم الصحة والسمادةوالشعب آلكوري الصديقاضطرادالتقدموالنجاح واعرب بهذه الماسية عن نقتا بسان تسعيكم سيحقق التعسر في نضاله لاعادة توحيسد الوطن سليبا ويدون تنفسل اجتبي .

وبالعيد الوطني للناتمارك

دمشسق ـ سانا ـ بمناسبة عيـد ميلاد الملكة مارغريت الثانيسة العيسد الوطنى للدانهارك يعث السيدالرئيس حاضظ الاسد برقيسة تهشسة هسذا

يسعدني بمناسية عيد ميلاد جلالتكم ان أمرب ك ياسب الشعب العربي السوري وباسمي عن اخلص التهاني راجيا لجلالتك الصحبة والمسعادة واشسعب الدانبارك الصنيق الازدهار،

مجلس الامن يبحث

الوضع في جنوب لبنان

الامم المتحدة ثيوبورك \_ سانا \_

عقد مجلس الامن الدولي جلسسة

عاجلة ليلة أمس بناء على طلب لبنان

لبحث الوضع في الجنوب اللبناني

وذكرت ــ افـنِ ــ ان الجلســـــا

الاولى خصصت لخطاب كورت فالدهايم

السكرتير آلمام كلامم التحدة السلى

لفت تظر المجلس الى خطورة الموقف

هذا وتقرد أن يواصل الجلسسم

مَنْكُشَاتُهُ حُولُ هَلَا لَلُوضُوعَ اليومِ .

في جنوب لبنان .

حتفالابذكرى تأسيش الحزب بهروت - سانا - اقام التنظي القنسطيني ألوه لحزب البعثالعربي الاشستراكي وقيادة منظبة الطلائسم حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة ظهر أمس مهرجانا خطابيا أبهناسبسة النكسري الثالثة والتلاتين لتاسيسس

ادلى السيد فاروق القدومي رئيس

الدائرة السياسية في منظمة التعرير

بتصريح خاص للثورة قال فيه : ان

الاتجاه في المؤتمر يتركز على ضهورة

اقابة مؤسسات للجبهسة القسيومية

للصمود والتصدي بهنف دفع عمل

الجبهة الى مواقع متقدمة من اجل

تمتين الملاقات بين اطرافها عوارجمة

الحسن أبو ميزد الناطبق الرسمي

ى قاعة جمال عيد التأمر في جامعــة بروت ألمربية . وقد ازدائت قاعة المرجان بشعارات حزب البعسث العربسي الاشتراكسي وصورة كبيرة للسيد الرئيس ... حافظ الاسد - وبالاعلام الفلسطيني .....ة واللبناتيسة وصور الشهيد \_ زهيي

حزب ألبعث المعربسي الاشتراكي وذلك

وحضر الهرجان عدد من فــــادة القاومة الفاسطينية والمحركة الوطنيسة والجبهة القومية اللبنانية وجماهسي غفرة من المواطنين .

وقد افتتح المهرجان السيد ــ خالد الحسن - مسؤول الملاقات الخارجية في المجلس الوطنسي بكلمة تحدث فيهسا عن أهبية الاحتفال بذكرى ميلاد البعث والإنجازات النسى حققها البعث للامة العربية واشاد بالانجازات التي حققها القطير العربسي المدوري وخاصية بعد قيام الحركة التصحيحية بقيسادة السيد الرئيس - خافظ الاسد - فسي

شتسى المجالات ثم القسى السيسد ــ عبد الكريــم

دمشق \_ سقا \_ يفتتع في الساعة . مندوب الوكالة العربية السورية الأنباء الحادية عشرة صباح اليوم الانتيان الله سيحضر حفل الافتتاح مسدراء المؤنمر الاول لدراءو كالإصالانياء العربية الإشعبات الاعلامية ومعارنيهم والسادة والامريكية اللاتينية برعاية السيسد سفراه الدول العربية والامريكيسية احمد اسكندر احمد وزير الاعسلام اللاتينية المتمدون بدمشق وجمهور فيقاعة المنبي في تعدق المريديان وعلم من المحليين والدعوين .

وندد السيد - أبراهيم - بالمواهرات والخططات المادية للامة العربيةوالتي ينفذها هلف اطراقيكامبحيفيد الامبريالي الصهيونسي الساداني .. تم القسى الرفيق عبد الامع عباس

عضو القيادة القطرية لنظمة حسزب البعث العربي الاشتراكي في لبنسان كلمة الجبهة القومية استهلها بالحبيث عن اهمية الاحتفال البوم بذكرىتاسيس حزب البعث العربسي الاشتراكسي واكد أن اراده الامة العزبية قادرة على البقية على الصفحة \_ 14 \_

مؤتمر الحوار الأول بينوكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينيةييدا اعمالهاليوم بدمشق

النص للقدم أدناه ، نص تخطيطي ومختصر عن قصد ، غرضه في الواقع هو المساهمة في النقاش بتقديم فرضيات وعناصر التفكير ، لذلك نفتر ض بالنسبة لما هو أساسي ، ان الاحصائيات والمعطيات الواقعية المعروفة من قبل المشاركين أومعروضة في تقارير أخرى أكبر حجماً . كذلك ولنفس الأسباب تم اختصار الاحالات المرحعية إلى أقصى المكن والأفكار العروضة في هذه المذكرة يمكن اعتبارها بمثابة عناصر تحضيرية لمشروع بحث متعدد الاختصاصات لجامعة العلو الاجتماعية بغر ونوبل حول تصنيع البحر آلأبيض المتوسط . وفضلاً عن ذلك يجيز الكاتب لنفسه احالة القاريء الى عدد من الأعمال السابقة حول الاستراتيجيات والتدفقات المالية ١٤١٤ ( ٢١٠) في الشرق الأوسط ، إن المشكلة الأساسية التي تطرح نفسها على الباحثين تبدو لنا في صياغة المسائل ذا الدلالة ، وتبيان الفرضيات العملياتية المتعلقة بالاستراتيجيات التي تتنشر حاليا والمتعلقة أيضا بأ هدافها ونتاثجها ومدى اندراجها في المنظور العام للنظام السائد ، وكذلك بخصوصيات هذه الاستراتيجيات !

> أما در ضيات العمل وابحث التي تقدمها ، و كذلك الاقتراحات انتي صغناها . غانها تتمفصل حول انتفاط

١ - ان الايرادات التفطية نشكل عنصر نسريع ، أ انزمان . و دركز . في المكان - المشاكل الأساسية المعلقة بترسيماتهمسعي التراكم - التميد.

٢ - ان اعادة انتظر في أسس سياسات انتراكم \_ انتميذ تعتبر مسأنة ضروريد

٣ - أنه من الضروري تحديد منظورات جديدة حو الأونويات في مجال التنميد. ٤ - و كخاتمة مؤقنة : هل عملية تحديد الاسترانيجياب

وابحث عن نماذج ذات دلايد ؟ أولا: الايرادات التفطية سرعت في الزمان وركز ــ في المكان عدة مشاكل أساسية بترسيمات ابتراكه

١ - من نحليل الفقرائي وقض التعيد : الفشك في اتعدام جدوى انتذكير مطولا . اليوء بالمراحل المتنابعة تتحليل و انتخلف و وذبك منذ بداية انخمسينات . ان تعاقب انتأو يلات ، بلتخلف ، بتعايير مثل ، الفقر ، ثم ، التأخر ، قياسا على نموذج بلد متطر. يتوجب بلوغ مستواه على مراحل . المتوصل الى نحلي ( على قاعده عناصر ) دينامية لامتساوية شاملة بتمط الانتاج انسائد . يترثب عليها انتبعية وه انتاج ، انتخلف كل هذه انتعريفات نم تحليلها جيدا . اليوم . وحناك في كل الأحوال اجماع واسع بين ، الاقتصاديين ، أر انعانم انتانت حول نقضيل انترسيمة انعامة المعلمة د:

والتبعية - الهيمنة تغلع التصاديات العال الثالث مع تنوع النمائج التفسيرية . وقبول هذه التوسيمة ، كبرحلة ضرورية في تعليسل

ليس كافيا مندما يتعلق الامر بتحليل وتحديد دينايية التطور في مجال ( محدد ، المكانة مسن الخصوصيات لهذا المجال والتي من الغروض أن تعدد أتسلي أليجيات القروح من التقلف . واذا ما تم ادماج ظلعرات الهيمنة \_ أعادة تكوين البنية \_ التبعية والتقسيم .

العالى للعمل : باعتبارها معطيات أساسية للنظام . فان ماهو جو دري يظل مطروحا تتحديد وتنفيذ استرانيجيات تتمويد من شأتها أن نخلق قطيعة حقيقية مع انتظام ايسالد ونرى أنه لايمكننا الانحاح كثيوا على ضرورة انتحليل الدقيق والميز للخصوصيات النوعية لكل حالة تفع معاينتها . مد الموقف يتطلب أعمالا وظيفية نمهيدية بخصوص اصمقصل بين الثموذج العام لمسرح والسروط المحاصة التي نحد النظام الفرعي المعايي ، و تؤدي الى تفكيكه . هو الأخو . الى سلسلة عناصر ذات سما .ت وضغوط ومتظورات خاصة يها . ويتعيير احر فان تقلم التحليل يتطلب التمييز بين فثات عديدة من دول اتعالم اطالت و نحليد خصوصيات العالم العربي ( اذا ماوجلت ومن ثمه يتوجب رصد ميزات الأقطار المتخلفة داخل انعام العربي . وهذه الميزات من شأتها المساعدة على اقامة دراسة تصنيفية نظروف التنمية واسترانيجيانها . و في المرحلتين ينبغي على أمد يوفي احتمام للمعايير التي نسمح بكنف المميزات السائلة في مجالات الملاحظة ، وهي مميزات محددة ناريخيا بالضرورة وبيت دائمة . هذا الشرط - اعداد مشيق ضروري لأية داسة تتاول. استرانيعيات ، التمية ، سواء كانت هذه الاسترانيجيات معتنى في المعام الأول بعملية الاعماج في لمط الانتاج الساند . أو اخطيعة معه .

٢ ـ التلفقات التقطية ومشاكل د الشمية ، أي بانتفرانى متطلبات التحليل العملياني ولتفسيري

الهانساع عنف التحولات التي حدثث ، وخاصة فيما يتعلق بالتوزيع اللاعتساوي للايرادات المتنامية . خلق كما نعرت في تفس الوقت أدوات قطعة ممكنة مع شروط واغراءات اللحاق . وفاتك بربط أ. باح بعض المتجين . معدودي الحجم . من أجل مراكمه ابترودولار . بأهم البلدان المستهلكة . و بن نعود الى هذا الحاقب من المأنة الذي نم التعرض اليه و دواسته . و نر . أنه من الأجدى صياغة بعض الأفكار المختصرة المتعلقة بتأثير عاتدات الغط وانفائض على منظوءات ننمية العالم

الخصوصيات الكبر ل لمعالم أشالت العربي . و بالعكس

فأن الغروقات مايين الأقطار . أومجموعات الأقطار

سوف لايمكن مهمها الايمدى علاقة هذه الأقطار بالتفط

وعوائد . فدور التقط حاسم في ناريخ العديد من البلدان

فانجذات انشرق الأوسط الى دائرة اتعاتم اترأسماني

بسبب وجود الاطواق النقطية ضمن أداضيه جعل من

النقط اداة مفضلة تعميق التبعية . ومحاولات بعض

البلدان ر مثل الجزائر والجماهيرية الليبية والعراق ، في

نهاية استينات تتغيير العلاقات مع الشركات والدول

المتهلكة : هذه الحاولات بم تأخذ معناها الحقيق

كعنصر أن استرانيجية القطيعة الأمع التحولات التي

حدثت مايين ١٩٧١ وأواخر ١٩٧٢ .

العربية منذ اقتفام نركة الامبراطوريه العثمانية .

فسواء عبر انتفق المامي اطلي نحصل عليه اندول المتجد مباشرة . أوعبر قنوات اعادة انتو، يع والمساعدات المُقلعة لللذان العربية الأخرى ، فان مجمل المشاكل المطروحة بالتنواند انداخلي نلفائض من أجل انتراكم . نم تحويرها يعمق ان بم نقل انكارها . ويمكننا وصد أبوسائل المطلوبة من أجل نطور ظاهرت الايواد التقطي واستعمانه كأداة نابعه للتنمية في العائم العربي على مستويين شُ المستوي الاول نيدو متطلبات ء انتزاكم انفعال ، كوسياة التنميذ جليد . لكن قشل نجار ب السنوات الخمس الاخيرة

حده . يعتبر اسر الذي يلعبه التقط وعوائده بانطبع أحد ب وغموضها يفوهاننا الى ابنك في أسس سياسات ، التنب

الصعبة ليست في أحس الأحوال سوى عنصر يسمح باستراتيجية تتموية ينبغىأن تكون محددة الإيقاع والمضمون والمرامى وبالاضافقالي ذلك بينعندمن البلدان المتنجة بوضوح ان الثروة يمكن ان تشكل عقبة كبرى أمام استراتيجيةالتنمية . وتظرأ للملك خزنه صره تكون الفائض القابل للمراكمة وللعلاقات الاجتماعية التي تحدد تعيناته . أهمية أكبر في منظورات التنمية من الاهمية الكمية للفائض . أن انحباس التنمية في العديد من البدان العربية ، صواء النفطية منهاتم غير النفطية . ولْكن المتدرجة في دورة الربع التفطي ، يمكن من ابراز و ملاحظات عدة تقدية ، حول الطريقة التي يتم يها تنفيذ

المتنبية بالتراكم. وتجدر الاشارةاليأن العلاقة : ربع - فاتض -الروة ـــ تراكم ، هي علاقة حاسمة عن زوايا عديدة . فأغلب و معايير التنمية ، هي معايير د الثروة ،أو القدرة لاتوعلى الاتفاق ، التي لاتوضح قدرات اعادة الانتاج الموسعة للتظام : المعنى يكون الربع شديد التبعية لعملية الاندراج في نظام ذي قواتين اشتغال ومراكز قرارات موجودة خارج مجالات الاستقبال. فإن مخاطر النموذج والتبعية الخزاينة تغدو أكثر وقوعاً . ومامن داع للتعمق في هذه المُسألة تظرأ لكثرة تجلياتها ، بعد مرور محمس سنوات

ظهور والقائض التقطي وعلى نحو مضخم . كذلك فان مسألة علاقات التحويلات الفعلية ــــ التحويلات المالية تبدى بحدة في عملية تعصل بين مجموعة اقتصادية في طريق التكون والتوسع ، وتظام على خافيع للتسلسل المراتبي ، حيث تتمكن العناصر المبطرة من مراقبة الاشكال المتعاقبة للانتاج وتحويلات فالض القيمة ، وهنالك نقطة جديرة بالتحديد : وهي ان الإشراف والتحكم بالتظام النقدي العالمي تمكتا من السيطرة على كلمن التدلق المالي والتدفق الحقيقي وموازئة معر المصرف نظراً للأهمية النسبية التي تتمتع بها كل من دائرة الانتاج ودائرة التداول في قت معين . وتتعلق فرضيتنا بالاستغلالية النسبية المتيامية للتفخات المالية تناسباً مع تقوية أحد الأشكال لرأس المال المالي : رأس المال المالي ذو الخاصة المصرفية الغالبة وتطرأ للدور المغد اللي تضطلم به مخطف الأواليات (اليكانيزمات) بواء منها الرسمية ( مثل الله ١٤٦٤-١٥ والقروض



التي نعتمد على مبدأ نحول الثروات الى أسمال ونراكم

و ضوح قضایا انتراکم انفعال . ان النمو المقاجىء للفائض التقطى اللامتكاميء. التوريع في مكان محدود نسبياً . مكن من التسريع أي الزمان واحركيز في المحال . يعدد من الساكل الاساسيد التي نطو فها - سيمات التنسيذ .

فكلفة المبادرة لرأس المال ء المالي ء التي تعتبر ضعيفة أومعدومة ، والمعدل الضمني للقيمة المستقبلية المقدرة حالياً ، بسبب وأفق تنمية و ، لاتتجاوز حدوده ٣٠ الى د سنة ، عملاًعلى قلبالتسلسل المعهودني اختيار المشاريع وسمحا بالتعرض لضغوطات وتناقضات حادة هيألل وضوحاً في حالات أخرى ، لأنها أكثر انتشاراً . انه ليبدر جلياً ان عملية تحول الثروة الهوأسمال منتج تظل مشروعاً مصفراً. فوفرة الوسائل المالية والعملات

السندات الاوروبية ، والقروض الخاصة العالمية ) فقد كانت التحويلات الفعلية أقل متطلبات التحويل المالية الظاهره فا الاتجاه المعاكس: أن و أعادة التوازن، الواردة في التقارير للتعاقبة لل (٢٠٨٠) هي تتينجة للظاهرة المتعلقة يمركزة رقابة تمويل الاقتصاد العالمي ( وذلك لصالح الدول التي تراقب التحويلات الحقيقيةوالتحويلات المالية في الوقت فاته ) . ولعبقالتضخمالتفاضلية الحاظ التي تطال الدول العربية المستفيدةمن عملية اعادة، التوزيع أكثرمما تطال تلك المستفيدة مباشرقعن العوائد النفطية . تحمل النفاوت بين التحويلات المالية

والتحويلات الفعلية .

بقد استعمل مفهوم : قدرة الامتصاص ، بكثرة مند عام ٢٥١٣ بلاشا، ة الى مواقف مختلف ابدول العربية بحاه العوائد التغطية ر المباشرة أوالمتفرعة ، ونقد حاوننا في موضع اخرأن نبين كيت أن مخاطر الانتجاء الى مثل

ان نطور انعاب انعربي . وخاضه مند عام ۱۹۲۳ أبرز أيضا مدى الغموض وانصعوبات المعلعة ببنية التنويع الاقتصادي . كشرط ضروري ومكون أساسي تشميذ ممركزة ذانيا ومسيطر عليها . ممن ناحيذ ـ وهذا على الاقل في الفترة الأونى . نمت محاولة البناء التصنيعي انطلاقًا من النفط كماده أولية ومصدر البرادات . من أهمية النفط المطلقة . و لكن النسبية أيضا . في اقتصاديات البلدان المتجة . أما التحضير لمرحلة مابعد النفط أي فترته الحالية . فانه بأخذ شكل دعم عال للطابع البترولي

للاقتصاديات المعينة . أن هذه التبعية يمكن أن نكون أكثر خارة من استغلال المنشات الصناعية التحديدة ر بسبب ارتفاع الكلفة لمصاهر مختلفة وضالة النسبة الاستعمالية والادارة غير الفعالة ، . ويحب أن نمول بانفائض . انتفطى . ومن ناحية ثانية فان انتنويع كهدف وعنصر في استراتيجية لايمكن أن يكتسب مضمونا الا بالرجوع الى مجالات ذات دلالة : ان هذه المناطق بالذاب نثير انتساؤل الأكبر في جميع الاسترانيحيات انتنمويذ

ـ ان اختيار المحالات المعبرة رأو ذات الدلان تعملية انتنمية انعربية ( محالات الانتاج . و نداول انسلم وانتقال الأفراد ، وانتضامن الماني الخ .. ، هي مركز كل استرانيجية نتموية . أما امكانيات الاستفطاب والانتاج فلا یمکن بها أن نلعب دورا على مستول بلد منفرد . و كا

ممركزة ذانيا ، وطنيه سوف بن يؤدي الا ان نحاور

امكانيات وحدات الانتاج والى التبدير في الموا، د . ب ل

اخر الأمر . ان الخضوع لمعايير السوق العالمية . التي

نظل معفولة . أكثر من سوق عربية في هذا الامكان إن

المُشكل نفسه يثار بالنسبة لتداول , ؤومي الأموال . أو

بالأحرى على زمام التكنو لوجيا وافدرة على التخطيط

وفي عباب نحديدات للمحال المعبر عن التضاهن

والمشاريع المستركة فليس هناك من سمية ممكنة . وكار

الراكم متسارع لايمكن أن يعبر عنه نفسه ﴿ أَحَسَىٰ

الاحوال . الا بنمو جرئي و مخارجي . مر نبط \_ باعتبار ه

سَريكا ثانويا – بانتظام العالمي السائد .

التعليدية للتنمية غير كافية فقط . كما أينا سابقا . و لكن مفهوم التنمية ذاته والتمفصل - براكم - نصنيع -نتمية . يحب أن يخضعا للمناقشة بدور هما

ومن بين الأوحه المتعددة بهذه المناقنة يمكن أن نشير الى ثلاثة . هي الأكثر بروزًا في أينا في انتحا. \_ الحالية للعالب العربي موضع التغير الاجتماعي عملية التراكم . هذا الموضع المفهوم أساسا على أنه ظاهرة اقتصادید ، انترابط نصنیع - شمید و متطلبانه أن عسلید اختياء انتعنيات الماسب ، انتوابط بين الاستهلاث .

" - اختلاط الوسائل بالغايات محاولة اختزال اشمية أن سيرو ، 6 شيد - اقتصاديه

ان الأحداث التي نعصف اليوم بايران هي نتيات لاختلاط الوسائل والغايات في عملية التنمية . عالمحاو .. التكنوقراطية التي حظيت بالتشجيع من قبل عناصر النسن العالمي السائد . تظرا لاستفادتها من ذلك . والتبحد الطبيعية نهله المحاونة : الشمية ، من موق ، هي الميرد الأساسية للعديد من البلدان والنظم الاقتصادية الركم التي نكون العالم الثالث . ومن الواضح أن محاور.. ه شراء التنمية ، وادار نها حسب قوانين التاجية و صد. معالية مستور ثة بالإضافة أن مجمل الانتاج . من شانها أن نكون أشد عندما نتوفر الوسائل التمويليذ لمثل هد · . أن نغير أنبغي الاقتصادية ومحاوية أبحاد منتج ومسركز ذانيا يسيران بانحاه انتحول ان أهدات حيث هما من الوسائل . فيتوجب على المحتمع . حينه

أن يتكيف مع متطلبات النموذج الانتاجوب ا production ، التترح بحالته ملك . بيدر هذا انتكيف الاجتماعي مع متطلبات النموذج وسلة تتحقيق هذه الاهداف الاقتصادية . و في ظل هذه انظرو ن لايمكن الامساك بزمام انتغير الاجتماعي لأنه متلنى (SubI). ونغدو الكلفة الاجتماعية للتواكم أكتر ا. نفاعًا من سوعد التعير . الضروري ، لندكر على سبب المثال بعض انظواهر المعروعة كتدهور الرءاعة والهجرد انريفيذ المسادعة والنمو الفوضوي غير المتطب للمحتمعات الريفية الكبرى . وانتضخم بأؤمد السكن . وعدم اندماج فلول كامله من المجتمع البدائي ر اعباثل الراط المُزادِ عون . الحرفيون .. الخ ) هذه الظاهرات العمسة في العالم الثالث زادت تو نير نها و كثافتها في العالم . يعر بي من اللمول المتنجة التفطية الكبيرة الى اللمول الأخر ( مصر . سو، يه . الأودن . اليمن . مثلا .. ، وبس

من نموذج لمجتمع يمكن اعتباره هدها . في مواجهة نفكك المجتمع التفليدي ويجب الاعتراف نجاه هذا الامر بأن الفروقات نظل طفيفة بين الدول ، التغدمية ، والدول الليرانية ، أو ، المحافظة ، . ان انفروقات لاتكمن سو ... في نمطية انتراكم ومراقبته . أكثر منها في النموذج. الاجتماعي المطروح الذي يظل في كلا الحالتين غير تقيق به يفع فهمه ضمن الطابع الوظيفي المذكور سابعا . وعلى المجتمع - وخصاصًا المجتمع الريغي . ان يتكيف مع متقلبات التحليث والتنمية . و نرسيمة التواكد المصادع مع الاستيراد المكتف ىليد العاملة ونحويل المواطنين الى انى فوي دخل دون عمل في العديد من دول شبه المجزيرة العربية , هي الشكل الاقصى تتبعية انتغيير الاجتماعي للتغير الاقتصادي . و هكذا نصبح تناقضات ر اعنب . بمفهومها هذا . صعبة التحاوز .

٢ - ان عملية التماثل العاهد التي محصل يين انتنمية وعملية انتصنيع التي يتم التوصل ابيها بالتحويل المكتف نفوائض التراكم . على شكل أسمال متنج . هدر العملية الأخيرة هي الفرصة الحاسمة في استرانيجيات التنمية كما أنها في أساس العديد من الاخفاقات أما تطور نحليلات التحف فقد أدن . وقد أشرفا الى ديث في بداية هذه الداسة . اني اعطاء المكانة الأوني للتحليل المتعلق بالتبعية والهيسنة في بشاء سيروءة التخلف أما التتاثج المستخلصة من هذا التحليل للداسة الخرج من التخلف . فهي موجدُ عادة نحو رحلي التطبعة مع النظام اسائد واقامه نماذج ذات سركز ذابي . و دن باعطاء الأوبوية لانشاء صناعات اساسية ذات دو. نصنيعي من شأنها أن تؤدي الى بحديث الحل الاقتصادي . ولند

# استخدام البتلكم

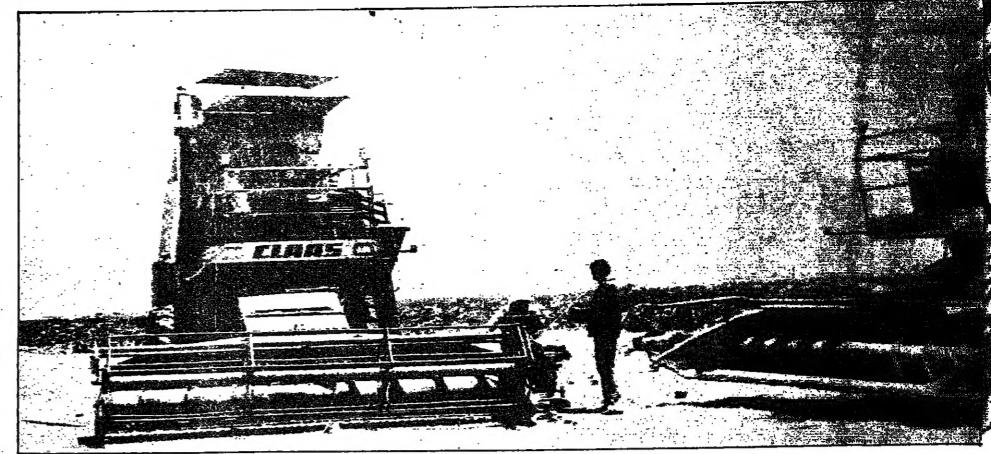
المفاهيم التي ممت مراجعتها لشكل خاص في النحالة المتعلقة بـ الفوائض النفطية . ﴿ أَنْ نَظُوا الْمُنْطَّقَةُ مِنْكُ سَنَّةً ١٤٠٣ يس ال الحديث عن التداد على الانفاق كما طر ما . عوص الحديث عن قدات المتصاص -دو الكتيل بفهم أدق نطبعه الطاهرات الاحط . فتله د الامتصاص المحددة بتناول سكوني ووصفي نيس نها من معنى ﴿ وَلَا يُسْكُنُ أَنْ نَكُونَ قَائِلُهُ لِرُاسْتُعِمَالُ الْأَ اللَّهُ اللَّهِ بالرحوع اني تكوين اقتصادن واحتماعي دحند ثوابته الرحلة المعينة وكدر سات المغيير التنمونة \*

ل المرحلة نفسها وباختصة . بأن معهوم اقت د الامتصاص لايمكن استعماله الا بالرجوع أن وضع في تعاليد و بانتانی متطابق مع مرسیمه ایهمیگیگی؟ ، مُز کمه معال اللمج منظوات التغير الاجتماعي والتننه والتنافي المترب عن الشموذج المختله لملتاركم الناذ كانت السولة المعيم قائد ف على استعمال العوائد التي أل حورتها بدون عالص ويحدث الانفحار الاحتماعي دوب نا يتمكن انتظام من خلق شروطه الحاصه باعادة الانتاج . مما يصبح الحديث عن قلة د متصاص العواند المتوادرة بسود

ثانيا - التراكم المتسارع والتنمية : اعادة النظر في اسس ه سیاسات انتمید ان قدرة البدان العربية على رفع معدلات التراك لديها استنادا أن الاستعمال الباشر أوغير الباشر لايراداب انتفط . به يوضح أوبيات وعموض نرسيمات التراكم السريع لرأس الماك كأداة فعانة للتنمية وموازئة الخمس سنوات من الفائض التفطي . المفلته في النهاية . ندمع بانجاه اعادة نظراً أكثر جديد . فليست النماذح











بعملية ضبط واعادة وجيه التغيرات الاحتماعيد التلتانيد

أنتى متعاه ض مع أن مسروع عايته ادفءاء ادحاسات

الأساسية . وللاختصار . بمكن ذكر مظهرين عاسس

يتعلق الأمر ، بانسبة للمظهر الأول بتدهو.

بجمود الانتاج الرءاعي وعلم اللعاج المعنمع أديمي

اللبي يعتبر سببا و نتيجه في الوقت ذانه والبول و الطبعيد

عَرْدِي الَّي افتاء نسبي بل ومطلق نلوسط ﴿ بِغِي مِبْرِدُ رِ

بدوءة الى هجرة فاخليد . عانيجر د مل ال يب عطر

في هذا الصدد التنميذ في معظم الأقطار العربيد

ويسرطت اثاء ديك الانجداب يستو أصعب مماان الرابير في أن حين بها يحديد المكافيات ، العطيعة ما ما درات ريات البعية التكتوبرجيناء صعوبة السيطرة على رعام ر تشية صب منتضما .. الحاحات أنم عية للملد المعنى رير النخل ب كيفية سفصل القطاع الصناعي الحديث راتابع للدولة خسرها والمتستع بنه ظيفات مكتفة وأدار بد ر التعييات العمالية مع التطاع المتليدي أن الراعد ي إنتاج التحاري الصغير بدي ال لخلع الاقتصاد أمر الذي يا د 💮 حاد عالم كنبرد أمام التطب عام الثاني على عبد ١٠ الاستثمارية الاحساعيد ١٠ حيسد سكن اعشاء شصيح سو احد إشوات التحديث ترطيب وطسغيلها بتسه ينفس

ي دراسات اد ريج في نصنف هدد المتطلبات ن سلسلد ريه ثيد الاهداف الاستهلاك الفردي - التمكن من يحصون على التحاجات والتخدمات الضرور يد . والو صول ويهاء نساط اقتصادي سنج

ن و في البدايد . مدو مثل عدد الأهداف شبيهة بلك سي نهتم بها استرابيحت معينه مهمتها انغاء الفتر المنقم لنها متضمن العناصر الديناهية الله دية ﴿ يُ هُرُ عَلَمُ ثَانِيهِ التحسين المتزايد بلاوفاع الفردية كلما بعير المحتمع ر ال وجود العوائد التقطيه في العالم العربي -

ينظوبات التي يتلمها نوريع عدد العوائد واستعمالها . كديك مخاطر انعاز - استائج وانفحاء المجتمع . نجعل الضرو، ي في علم المنطقة أكثر من أي منطقة أخر العالم . ايجاد استرابيجيات شعوية بعطى الأولوية ملك عباء الحاجاب الأساسية الأمر الدن يعني بالخصوص وحدت التشغيل ومدت اعادة التزريع عما بنفس احمية

رف النمو والمعادح التي سمد أو بديد مطلته طترا كم أسريع لايشغي أن ذبير أ. أي حالياص الاعمال مدوساً ٧ \_ إن أس الإشكال الخاسم أن ضربو

موانيحيات الحاحات الأساسية . ستكون في شوح

روط التحكم بالغير الاجتماعي المخطط لله ان عمله قلب الاولويات تضمن صرورة ألكت ر اعتمار التعبر الاحتماعي شوطًا مسجعًا للتر تم <sup>ا</sup> فعال الى اعتباء : عدما مر كاربا سوف سمنح طرق . ناعات النواكم بلدعه . عينند بنبغي اللاء استمام خاص

أن الواقع بعبير عن ساوت عنالاني العدمة يتع المدار أني المخططات وأشد يع النسدية عن الراعة ، العوال التجوائل أفضل وهدا سنداه سبثين أخاب أددان الدابية التي يتعمد ان اخاذة ننييم باء. الذي ينحب باللاب . حد ، قال استانه فحال سايدد سناء در مثلية سواء أن محال الانتاج أد أن محال دحسين تسند معبد الحکال المعیین ﴿ بِعَنْ سَالُ مِنْ عَلَمْ مِنْدَابِهِ ﴿ مِنْ رَبِّنْ

خاصة والديشكل العنصر الأساسي بيها - المظهر الثاني و هو متعلق بسا سبق ذكرة . ينبغي بـ

حرد من انقانفن النتروبي ان بادعه ساء مباه .. والعوب المصدري أوبطريته عير ساشروه سروان ساء ه منابعا بانتظام ن عمليه نغيد الاستراجيات اشد ب

ال يكون هدفا فا أونويه في البحث عن تسط التعد الاحتياعي ويتعلق بسراقبه مخطيط المم السكاس المديني و هو ظاهرة معسمه في ، العالم الثالث . . غانتد خم السكاني في المدينة و بتحديد أكتر إيسر كراهم المشاطاء. ووسائل اشاع الحاحات الأساسيد في العاصمة . ف : نَى نَسُو سَكَاتِي . لايطاق ﴿ أَمْرِ عَنْهِو بَالْاضِياءِ . اتعانها انعرابي وانخصراص اللعباد ومصرا الدجراء

ا العاصمة الإندسق حاصدا التفحر الونسكال بن أ مخطيط جدي وإيد سياسه أولوياب لاشباع الحاحاب الاساسية عذا انتدفق للحماهير الريفية . التي بسعر بانها هامسية بفعل التطور الحاري . بالحاد المديم

و تتاتم احران وخيسة في ويادة العجر الغداني م بالناني النبعية محاد السولين الثام بي على اللحرء لي سروح التميع وافا ماأوا فنت صروه بالدان مراقبه النمو السكاني ال المذينة الايمكن ال بنحر بفعالية بسحرد انظود والمع أوحتى بانساء حوازات سفر داخليه بالإصاف في المصاعب اللموسة في اللحوء الي مثل هدد الاحترازات الرحويداء مع نفوية لامقر منكا علميدل سلته يه العلم أصار . عاد محاولات انظر داء الابتاء بالتود في مكان معيي لايمكن الآ ان برير علم بحس أبناء أنريف - نلعم - أنتي نلتصق يهم و بدععهم أَنَّ انتخلص منها بانهر - ولا يسكن لاغراءات المدينة التي نيدت سول التعيير عن هروب من حياه قدل أمل أن تتضاءل الاحين بتمكن جيلتير الويف مي و فياء حاجاتها الاساسية بنديجا . وفي هجاب استرابيحيات النسية بتصبى هد المنطر، بالإصابة سباسة ساسب بين الأسعاء بابرادات المراءعين عساما



يتحس بديجا بيما يتعلق بالخدمات آنعامة الأساب فى الريف وايجاد حالة من نكافؤ الفرص بين الريفيس والمدنيين في امكانيات اعشفيل والرفاهية والمناه كه أر انسلطة ونى هلمه انحانة يصبح من الممكن وضع استرابيحيات بلتمو المديني المراقب والمخطط والمتغصل حول انتغيبوات الاقتصادية والاجتماعية الأخوان ال أيد معادجة واقعية لمناكل انتشفيل وأفضل سبل انتوربع لايمكن أن محري خارج هذا الاعتبار .

٣ - تقد استعملنا في هذا النص نعبير ، العالم الثالث ، بين مز در جنين مراءا . الحاحا منا على التحفظات الإيديز نوجية انتي يمكن ان يوحي بها هذا انتعبير من ناحية . وعلى نعدد الأوضاع المعيّنة بهذا التحديد الشديد الاختزال وضمن الهم المنروع لتقد النظرية السائدة ال مجال التنميذ . شددنا بطريتة منهجية على مفهوم للتبعيد أكثر شموية وعلى أواية شاملة نخص ، . منمية انتخلف . بدون انفطع مع أهميذ اطار عام للتفسير يوكز على شر، ط اعادة انتاج نظام أسمابي عالمي ونطور نناقضانه ضمى علاقانه بمختلف المناطق الميطر عليها أو نصف المصنعد ينو نا أن من الضروري أن نتضمن أفكارنا ادماح الخصوصيات النوعية للتخلف العربي . ومن ثم نبيان خاصية استرانيجيات القطبعة والحدوج من التخلف ان عيائد النفط نشكل بالمسبد لمعالم العربي شي

الأعلب . عنصر اندماج في انتظام العالمي اكذ بهما هو عنصر قطيعة معه : ونطور الخمس سنوات الاخبرة يدس ڏنٽُ بدون اُدڻي ۽ ڀب . وها ۽ توعي بيس انصاد المايد - انما امكانيذ استعمانها انطلاقا من نحديد الحاحاء. النوعية وكشت المصاهر الحتينية والصعوبات خاصه بها وسوف نكتفي نظرا نضيغ لمحال معدر

ان على استراتيجيات التنمية المقترحة التي تطرح إرضاء الحاجات الأساسية كأهداف أولية أن تأخسذ بالاعتبار ، أكثر تما تم حتى الآن ، متطلبات البنيسة والعلاقات بين الأنسان والمجتمع والمحيط . وتبقى هناك أفكار بأكملها ينبغي أن تقدم حول صعوبات العيش والاستهلاك في بيئة يغلب عليها الجفاف مع مناخ متناقض وموارد مائية ضئيلة . كذلك قان على الشروط التقنية للانتاج أن تأخذ هذه الصعوبات بعين الاعتبار . وبذلك تتمم الخيارات التكنولوجية بخصوصية واضحة لا علاقة لها بالترعة الاقتصادية والمجردة ، للخطط .

ويحب أن ينظر إلى التكنولوجيا كوسيلة للتنمية لا كهدف ، الأمر الذي يتطلب اولاً فهماً أفضل للطبيعة الخاصة للمشاكل التي تنتظر حلولاً . ويمكن القول أنه من الملح وضع برامج للبحث تسهل محاصرة هذه المشاكل ( مثلاً : بحوث حول التغلية البشرية في المناطق نصف الجافة ، وحول السكن ، والزراعة مع شع المياه ونسبة ملوحة الأرض العالية ، وحول تبني الانتاج اللي يتطلب الكثير من المياه : صناعة الورق والحديد والدباغة الخ ... ) ، ويمكن زيادة الأمثلة المتأتية من بحث نوعي أساسي وتطبيقي : ألا تبدأ عملية ضبط التكنولوجيا بتحديد الطابع النوعي للحاجات الخاصة وللموارد الخاصة التي توفر لهما

عسين التظيم بين القرارات .

ان تحديد أولويات جديدة متعلقة بالأهداف المتبعة والوسائل المتوخاة لبلوغها ، تزيد من ضرورة الدراسة العقلاتية المتماسكة للتنظيم واتخاذ القرارات. ولن يتوانى علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد عن اثاره المشكل طبعاً . ويمكن الاقتراب منه في الواقع من رُوايا متعددة ومتكاملة مع بعضها بعضاً . اما التفكك والتناقصات بالاضافة إلى الاحتباس الكامل للعمليات التي تسمح بتثنيذ استراتيجيات تنموية ، فتطل كلها حاضرة في أذهان الجميع ومحارية بشكل دائم . أما دراسة الخطط أو المشاريع الخاصة فانها غالباً ما توضح عدم التوافق بين الأهداف والوسائل او بين البنسي الموجودة والسلوك الضروري ، والتفكير بطبيعة وحدات الانتاج ( مشاريع عامة او خاصة ) وأحجامها الأفضل ، وللباديء التي يجب أن تسود في اداراتها هي غالباً معدومة , وكذلك قاننا نسجل تفاوتاً هاماً ما يين التغير ات في النظام الانتاجي ( خاصة في حالات التأميم ) رصح ة نظمام التمويسل حيث يوجسد دائما عسدم تكيف ( خصوصاً بالنسبة للقروض الزراعية ) .

وبمكنتا أن تعدد الأمثلة وتسرجع الى فضمسمح اليبروقراطية وأولوية الاعتبــارات السياسية علـــــى المتطلبات الاقتصادية ، والمشكل الحقيقي يكمن في تظرئًا، في كون التناقصات والتفاوتات تظل متقلبة كما لو انها تعابير عن التخلف ، في حين ليست سوى حجة مفضلة ، وذلك في غياب اختيارات واضحة في عجال استراتيجيات التنمية وتحديد الأولويات . كما أنها لتغطية الفشل وطمس المسؤوليات واللجوء المتنظم إلى الخطب كشكل مفضل للعمل وكذلك صبغ التناقضات الأكثر وضوحاً باصباغ الأيديولوجيه ، فلا تريد إلا في تقوية العقبات أمام البحث عن تنمية

انتي نظل شروط مشغيلها نتمتع بنفس الأهمية انتي للمضمون . وعلى قاعدة هذا المنظور بالذات يحب ال ان نظرح مسألة اختيار التقنيات باعتبار الرابطة س التكنونوجيا والعمال الذين سوف يديرونـ4. هي نرابطه الأساسية ، بذا ينبغي الانطلاق من وجهة انتظر هدر بالدات لمعرفة ميزات الاسترانيجيات المختلفة تعملم انتصنيع - انتميذ ويصير المشكل أكثر حدة عندما يتعلق الأمر بتحديد استرانيجية مشتركة في حيز اقلبسي نكون مرنكرة على تقسيم المهام الصناعية بين شركاء ٣ - منذ مرحلة قرية العهد فقط بدأ الاهتمام

بنماذج الاستهلاك المتبناة . فتد كانت باننظر الى عده مرحلة انضاحها . نستورد من الخارج ونتحكم كثيرا بمضمون استرانيجيات التنمية بالذات . ومخاطر مث هذه ، انتبعية عبر الاستهلاك ، لايجكن نحنبها . وأل حالات كثيرة تتفاقم انهوة انفاصلة بين قدرة انتظاء

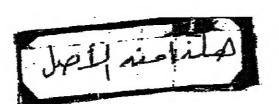
الاتتاجي على ارضاء الاستهلاك وانطلب الداخلي . و نَشَير بالخصوص الى نزايد العجز في المجال الغذائي ( الذن يعكس تدهور الزراعة وازدياد انطلب في الاوساط لمدينية افتى تتوسع بسرعة في الوقت ذانه بر واني الاثر الذي لايمكن نجنبه . واناتج عن اللجوء الى الاستيراد اللِّي يؤ دي بدوره الى اختفاء التقنيات انتقليدية وبوضوح أكثر في المناطق الصحراويذ أونصف الصحراويذ . ان القدرة على الاستيراد المكثف نسلع صنعت في مجتمع اخر وبيئة أخرى . نؤدي الى عدم نكيف متفاقم في البيئة والى قطيعة بين متطلبات العيش في البيئة المعينة والخيرات المتوفيرة . وهكذا . في محاولة الاجابة على انطلب المتزايد للسكن . يكون الحل المختار غانبا ونصبع ابناء ، باستيراد مصانع نتج الأدرات المصنعة مسبقا . ويظل اعتبار المتطلبات النوعية للبيئة النفافية والجغرافيذ حالة استثنائية وبشكل أوسع فان ، ضرور قالعمل بسرعة الايمكن المنتفع نبريرا كافيا . واسحت عن ، نموذ- خاص وهو أمر يظل صعبا على صعيد البني الانتاجيد . يصب مستحيلا عمليا في غياب مستوى معين بلاستملاك المستور و الذي يضيف الى البعية التثنية ، نبعية فيزيو يوجيه ، خَفِيقَية ( مَكَيْفَا**تُ** للحم البئر واللسويسكي ) . وهكذا . بعيدا عن الخطب الرسمية والأهداف الاستقلابية نترسخ نرسيمة « الانتحاق « عبر نمط الاستملاك . ويصبح انفجاء المحتمع التقليدي المذكوء انفا أكثر

ثالثا - ابحث عن أو يوياب.

ان الشكونة وحالة التردد الناجمة عن نتائج الاسراع في انتراكم . يؤدي الى اعادة نحديد بالأو بويات المزمع نتفيذها في استرانيجيات التنمية . وهناك العديد س الاختلافات في وجهاب النظر سواء في الداسات أو أ ندخلات عدد من المنظمات العالمية ( وبالتحديد المنظب ىلعمل ؛ ىكن . أيضا البنك الدولي حيث نظهر فيه . و ~ جديدة . أو مركز التنمية التابع له ع.٥٠٥٠ و بعض هدد الاختلافات أبر وجهاب انتظر نعد اساسيذ لأيذ داسه نتوخى اعادة نوحيه صرو، يذ لاسترابيحيات انتسب ال

 اعطاء اأأو بويذ بله حلمات الإساسيد . ان الكثير من الداسات الحديثة العهد . وحاصه تلك التي نمت بنباك د من ادر 7 %. م. طور ب معاس المسانة المعروفة باسم ، banic needs ، او الحاجاب الاساسية . وهذا المنظوم بات معروفا أن الدوحد التي به يعد من الضروري موضيح مصمونه . ويسكن الأشاء قد تقط ألى أن الامر يتعلق برفص محرد الخوص في المعالجة الكمية والعامد لتراكم وأسمال التنمية الاقتصادية لتأمي محمل الافراد ( وبيس الفئة التي ببير أكثر قد ز نس محقيق التراكم الفعال م ب ف حيند هو محرير من الحاجة الاقتصادية . تسكينه من الحاجا الاساسيد ر سكن . عداء . نعليم . ص . ﴾ بخلق السروط الاقتصادية والاجتماعية الاسترانيميد دساميد من شامها ان درصي باز دیاد انحاجات انتي شحا. ز د.د د نامس عيش الأفراد .

عفي مرحلة اول يتم محديد محرد أعداب كس بتباس متطلبات الإشاع الأدني للحاحات الإساب ولا يمكن أن نتوقع تحسين النتائج الفعليــــــة لاستراتيجيات التنمية إلا بمجهود تقييم ملموس ودقيق في مجال كل قرار اقتصادي ، ونتائج اعتماده التي قد تنعكس على مختلف الأهداف ذات الأولوية , وينبغي أن تكون شروط تحقيق أي مشروع ( منشآت صناعية مثلاً .. ) مدروسة بكامل الاهتمام مثلها مثل النتاتج المتنظرة من المشروع بعد اتمامه . أما مشاكل عمليمة الادارة بالمعنى الواسع ، فاتها مشاكل أساسية في كل استراتيجية تنمية وليست مجرد مشاكل تقنية ينوقف حلها على الخبراء .



وفع مرور عشرين عاما على بده تحوير افريقيسا

واعلان استقلال دولها ،؛ نجد أن معظم شعوب هذه

القارة لم -تصل الى حرينها واستقلالها المنابسين

فثمة شموب اغربقية مازالت مستعمرة ولا تملك

حتى تقرير مصيرها ،، وشعوب اخرى مازالست

القوى الاجتبية بغرض سيطرتها عليها . او انها

خاضعة لفمع حكومانها التحالفة مع المستعمرين .

تتخلص من الإستعمار ، اذ لم نكن هناك عام ...

. ١٩٥٥ سوى خلات دول مستقلة في افريقيا هي :

وفي عام ... ١٩٦٠ ـ. لوحده شهدت افريقيسا

ولادة سبعة عشر بلدا مستقلا جديدا هي اليوم

بئين والكاميرون وافريقيا الوسطى والكونفسو

وساحل الماج والفابون وفولتا العليا ومنخشقر

ومالي ومورينانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال

والصومال وتشاد وتوغو وزائين . وكانت كسيل

من المفرب وانسودان وتونس قد نالت استقلالها

عام ــ ١٩٥٧ ـــ ٤ كما استقلت فينيا مام ١٩٥٧

هي: تنجنيقا وسيراليون والجزائر واوغندا وروائدا

وبوروندي وكبنبا وزنجبار ومالاوي وزامييا

وجامبيا وجزر موريس وفينيسا الاستوائية .

السبعيثات بعد خوش هذه البلدان كفاحا مسلحا

وبعد زوال الاستعمار من الدول الافريقيسة

نرك المستعمرون لهذه الدول مهمة بناء الدولسة

الجديدة - بعد أن بثوا الفرقة القبليةوالديثية

ق صغوف الاهالي الافارقة ننفيلنا ليما فرق تسد

وكان على الدول الافريقية ان تتحمل اعبساء

هذه النركة الاستعمارية التي ادت الى عسسدة

حروب مدمرة : في الكونفو وليجيريا وتشـــاد

وارتيها وانفولا والصحراء الغربية وموريتانيسا

والصومال واوغندا وغيرها . كما حفل التاريسيخ

السياسى المأصر ليلدان افريقيا بالعديد مستن

الإنقلابات الماكسة ، التي تدور جميعها فيحلقة

مغرغة تنغيذا لمطامع شخصية الا بتوجيه مست

لقوات أجنبية بالتدخل للقيام بحل مشاكلها الداخلية أو مشاكلها مع دولة مجاورة أحسرى

وقد استقلت تلك القوى الاجنبية الفرصيسة

لكى تخدم مصالحها الخاصة دون الاهتمسام

وما الحرب التي تشهدها تشاد اليوم الاجزءا

من التركة الإستعمارية الفرنسية في هذه البلاد

وتشاد دولة افريقية صغيرة تقع في الشمال

من افريقيا الوسطى وتمتد اراضيها باتجسساه

الشمال حتى الحدود الليبية الجنوبية والسى

الغرب منها نقع النيجر ونيجيريا والكاميرون ،

وفي الشرق السودان ، عاصمة البلاد هي مدينة

تيجامينا المحاذية للحدود مع الكاميرون .واللغة

الرسمية في تشاد هي الغرنيسة ، الا أناللفة

المربية وبعض اللغات الإفريقية الاخرى منتشرة

بصورة واسعة . ونصف السكان تقريبا بدينون

بالاسلام ، والنصف الاخر يتخذ دبانات مختلفة

بينهم نحو خمسة بالمئة من المسيحيين وبعيش

السكان المسلمون في الجزء الشمالي من البلاد

وتولى مجلة النهار العربي والعولي اهميسسة

كبيرة للتناقضات الملعبية القائمة في تشمساد

وتعتبرها من أبرذ أسبأب العراع السيأسسي

الداتر . اذ جاء في النهار العربي والتولسي

التشاد كيان مصطنع ، يحوي - كمعظم الدول

الافريقية تناقضأت مختلفة عديدة " اهمهسسا

التناقضات الملعية ( مسلمو الشمال ومسيحيو

الجنوب ) والانيئية ( خصوصا في الجنوب حيث

تقطن قبائل افريقية مختلفة تتكلم ما يزيد عسن

ونيلغ مساحة تشاد مليون و ٢٨٤ الف كيلو

متر مربع ، وعدد سكانها اربعة طايين ونصف

مليون نسمة ، وموارد تشأد الاقتصادية ضعيفة

وتعتمد يشكل اساسي على ذراعة القطن دوالذرة

البيضاء ، والغول السوداني 1، بالإضافـــــة

الى صيد السمك من البحيرات وخصوصـــــا

بحيرة تشاد الواقعة الى الشمال من العاصمة

نجامينا اه وقد اكتشف مؤخرا وجود البتسرول

بوفرة في منطقة اوزر الشمالية ، عند الحسدود

مم ليبيا . كما ان هذه الشطقة غنية بالعسلان

الثميئة وخصوصا الاورانيوم التي لم تستثمر بعد

حسب احصائيات ١٩٧٧ نسبة ٨٦٪ ، وبلغت

نسية دخول الاولاد اللين بلغوا سسن العاشرة الدارس في ذلك المام ٢٤٪ فقيط ، ونوجيد

في البلاد جامعة واحدة افتتحت عام ١٩٧١ .

ويعتبر الدخل السنوي للغرد فسي نشساد

هذه البلاد كانت نخضع مباشرة حتى عام ١٩٦٠

للاستعمار الفرنسي ، وقد لعب الاستعمىسار

دورا مهما في زرع التغرفة الدينية والعرقيسسة

فقد جاء في صحيفة الدستور ، نقبلا عن

اكثر المداخيل تدنيا في العالم ، فهر يتراوحيين

مئة دولار ومئة وعشرة دولارات .

بين القبائل التشادية .

ونسية الامية في تشاد عالية جدا الا بلغت ،

\_ ب نيسان \_ ١٩٨٠

العشرين لقة محلية ) .

افر بقيا قبلت احيانا السماح

جهات اجنبية .

بالمنالح الافريقية

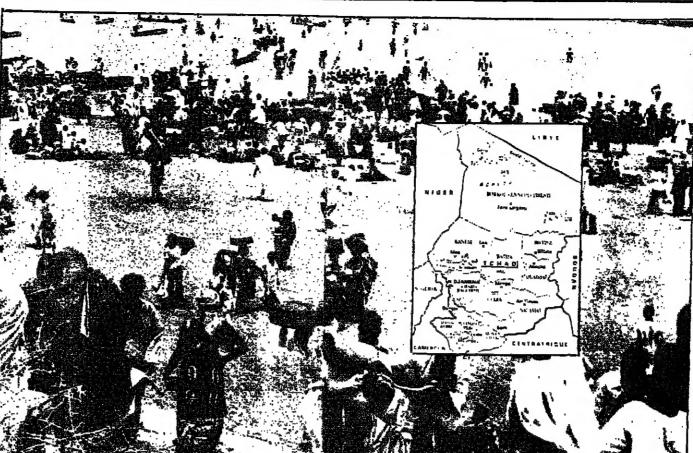
ضد القوى الاستعمارية . .

ثم جاء استقلال انفولا ،؛ والراس الاخفىسىر

ومند السنينات نم استقلال دول افريقيةاخرى

معر وانيوبيا وليبيريا . ب

فغي العشرين سئة الماضية بدات بلدان افريقيا



ليموند الغرنسية ( ٧-)-٠٨ ) قولها : أن الدور الذي تعبه الغرنسيون ليس طيبا ففي عهد الاستعمار عملوا على اذكاء الخلافسيات بين الجنوبيين السيحيين او الولنيين وبيسسن قبائل الرحل الشماليين المسلمين .

وفد بقى استقلال تشاد شكليا بسبباستمرار النفوذ الفرنسي من خلال فرنسسوا توميالياي رئيس الحزب التقعى التشادي الذي انتخبه البرطان التشادي الموالي لفرنسا اول رليسس

الاساسية . وبالعمل عمدت حكومةمالوم الجديدة

والجيهة الوطنية في الشمال التي يرأسها حسين

عسكرية واسعة ضد الثوار فرولينا ، ولكسن جميع تلك الحملات منيت بالفشل . وشـــــد ألثوار من سلطاتهم في المناطق التي يسيط سرون عليها ،، حتى انحصرت سلطة مالوم بالعاصصة وبعض المن الجنوبية .

ولم تجد فرنسا من وسيلة سوى الضغط على فليكس مالوم ليجري مصالحة مع حسين انتصارات كبيرة على الحكومة . فجرى توقيع انفاق بين أطجنس الركزي الذي برأسه مالسوم حبرى الذي عين رئيسا للوزراء في ٢٠ـ٨ـ٨١٩٧٠ . ولكن وكالة يونايتد برس نقلت بعد نوفيع هذا الانفاق عن مرافيين فولهم ان هذه المصالحسة

الجديدة في التشاد التي تعيش حياة سياسية

تشاد ، عقد مؤنمر في مدينة كانو في شبمال نيجريا

وحضره معظم الاطراف التشادية المتصارعسسة

بالاضافة الى الجماهيرية الليبية ونيجيريسا

والكاميرون والنيجر والسودان ، وصلحات

عن هذا المؤتمر القررات المروفة بأسم مقررات

١ \_ بقاء المؤسسات السياسية القائمة فسسى

تشاد على حالها حتى الثالث والعشرين مسسن

اذار ما اي بعد اسبوع واحد من المؤتمر ما ليتاح

تشكيل مؤسسات جديدة قائمة على اساس الانتلاف

كانو والتي تنص على:

٢ \_ نزع السلاح من منطقة العاصمة نيجامينا وعلى بعد ١٠٠ كيلو متر من العاصمة . ٣- توطيد وقف عام لاطلاق النار . إ - تمركز قوة نيچيرية مهمتها فرض احترام وفف اطلاق النار .

ه \_ اصدار عفو عام عن جميسع المتقليسن السياسييسن بمن فيهم السجناء الذين صدرت بمقهم احكاما سياسية بالسجن أو الاعسدام ٦ \_ نشكيل حكومة اثتلاف وطنى مؤقتة تضم ممثلين عن كلفة الاتجاهات السياسية فيألبلاد

وتكون احدى مهلمها اعداد انتخابات عامة ولكن هذه القررات لم يكتب لها النجاح ،اذ. استمر مالوم بانتهاج سياسة القمع معتمسسها على القوات الفرنسية الموجودة في تشاد فعمى الى مؤتمر جديد للمصالحة عقد في السابسسع والعشرين من شهر آيار ١٩٨٨ ، في لاغبوس . وحفرت هذا المؤتمر مختلف الاجنحة التشادية

الدؤوبة التي تبغلها من اجل ايجاد حسل شامل ودائم للمشكلة التشادية . ٢ ــ تدين رسميا وبدون تحفظ الحكومة فير الشرعية نات الصغة الغاشية الجديدة فإنجامينا

والتي تشكل خرقا صارخا لإتفاقي كاتو الاولسي والثانية . ٢ .. نستنكر تواجد القوات الفرنسية فسمي تشاد ونطلب اجلاءها فورا واستبدائها يقسدوة

افريقية مشتركة . ٤ ــ نشجب التدخل المسكري الغرنسي ضد جنوب التشاد الذي يتهم باطلا بالانفصالية . ه \_ نؤكد من جديد عزمنا على النضال بكافة الوسائل ضد الحكومة غير الشرعية والفاشيسة

الجديدة في نجامينا . حرر في لاغسوس بتأريمخ ٢٧ أيار ١٩٧٩ واصدرت هذه المنظمات بيانا اخر في اليسوم ذاته دعت فيه نبذ خلافاتها ووضعها في الرتبسة الثانية ، والعمل لتوحيد صغوفها ، من اجل محاربة وتدمير العدو الرئيسي وهو الحكومسة الفاشية الجديدة التى شكلت بطريقة تنتهسك

الالترامات التي اقرت في مؤتمر كانو . وعاد المراع عنيفا في العاصمة عما اضطر كيكس مالوم ان بتخلي عن الرئاسة وتم توقيع انفاقية سلام في لاغوس في نيجيريا ، كأن مسن نتائجها فيام حكومة انحاد وطئى مؤلفة من غوكوني عويدي ، وهو زعيم قبلي شعالي من الصحبراء كرئيس للجمهورية . والى جائبه حسين حبري وزيرا للنفاع ، كما اشارت هذه الانفاقية الى

القواة لم تتشكل بمست في الاسبوع الاخير من شهر افار المأضي اندلع القتال من جديد في العاصمة بنجامينا بيسسن القوات الموالية للرئيس التشادي جوكوني عويدي والقوات المؤيدة لوزير الدفاع حسين حبري

انشاء فوة أفريقية لحفظ السلام ن ولكن هذه

وقد جاء في السغير ( ٢٣-٣ ) . كانت المعارك التي نُشبت في العاصمة وتركزت حول مقر الرئاسة فيها قد استمرت حتى المساء بنفس الحصة التي بعات بها . واعلنيت وزارة الخارجية الفرنسية ان كل الاتصالات مع تشاد قد انقطمت .

واشارت صحيفة السفير آلى أن لسسمى الجانبين تسليح كبير وثو فعالية فقد سمست اصداء طلقات مدافع الهاون ومدافع عيسسار - ١٠٦ - ملم غير المرتدة والقذائف من عيسار



للجمهورية ، وفي عام ١٩٦٣ اصدر تومبالياي

قرارا بمنع كل الاحزاب . واعلن قيام نظـــام الحزب الواحد "، ورضع اتباعه في كل الناصب الحساسة في الجيش والإدارة .. ومارس سيأسة تمييز واضحة ضد سكان المناطق الشماليسسة الاسلامية بشكل خاص ، وضد القبائسيل التشادية الآخرى بوجه عام ، ولم يستفد مـن

قواتها . ولكنه عاد وطلب من فرنسا اعسمسادة

وقد اعلنت جيهة فرولينا الثورة المسلحة ضد

انتى اقولها علانية وبدون اي خجل ، انسي انا ، وانا وحدي الذي طلبت مسن الفرنسيين ان يتدخلوا لاعادة الامن في اليلاد ، الا انالقوات الغرنسية فشلت في القضاء علمي القبصورة .

المتصاعدة ضد تومبالباي .



حدمه سوى اعل فبيلته السارة . وقد ادى هذا الوضع ، اضافة الى بقاء القوات الفرنسية في المناطق الشمالية لادارتها والاشراف عليها ، الى اضطرابات عنيفة فيظك المناطق الاسلامية . بلغت ذروتها عسام ١٩٦٢ وامتدت إلى العاصمة 4 مطالبة يسحب القوات الفرنسية من المناطق الشمالية، ورضخ تومبالياي عام ١٩٦٥ فظل من الحكومة الفرنسية سحب

فواتها لقمع الثورة التنامية في الشمال . في هذه الفترة نشكلت الجيهة الوطنية لتحرير تشاد ( فرولينا ) في ٢٢ حزيران ١٩٦٦ بقيــادة ابراهيم ابتشة الذي قتل عام ١٩٦٨ ، فخلفه أبا الصديق .

السلطة ، وسيطرت على مساحات شاسعة فسي الإفاليم الشمالية . فاستنجدت حكومة نومبالباي بالقوات الفرنسية . وقد صرح تومبالباي فسسي خطاب له يوم ١٢ اب ٧٩ قائلا :

وحاولت جبهة فرولينا عام ١٩٧١ ،الاستيلاء على السلطة بانقلاب عسكري ولكنها لم تنجع . ولي ١٢ نيسان ١٩٧٥ قام الجيش بانقسلاب عسكري اطاح بتومبالباي ألذي فتل خسسلال الانقلاب . ونم تشكيل مجلس عسكري برئاســة غيليكس مالوم ، ولكن غرولينا ادانت الانقسلاب واعتبرته تغييرا شكليا في الساطة بهدف السي



والدول المجاورة وهي : نيجيريا والكاميسرون مضطربة منذ سنوات لن تحقق السلام لان هنساك والنيجر والجماهيرية الليبية وافريقيا الوسطى اربع فنات مسلحة اخرى على الاقل مازالسست تحارب نظام الرئيس مالوم . واصدرت الاجنحة التشادية الشاركة فسي وفي السادس عشر من أثار من العام الماضسي ألؤنمر بيانا جاء فيه انه بعد اخذ العلم بتقرير وبعد عدة محاولات لاعادة السلام البسى

رئيس اطؤتم والبيان المشترك الصادر عسسن العول انفة الذكر ... فاتنا نحن الموقعين أدناه المثلون للاجنعة النالية : - الدكتور إبا صديق - الغرولينا الاصلية

- محمد ايا - جبهة التحرير الشعبية \_ اصيل احمد \_ المجلس الديمقراطي الثوري - ابو بكر عبد الرحمن - الحركة الشعبية لتحرير تشاد .

- يوسف بريمة - البركان .

١ - تجديد شكرنا للدول المجاورة على الجهود





.٢ ـ علم والمدافع الرشاشة الثقيلة وهسى تدوي في المدينة .

وبعد غلاثة ايام من أندلاع القتال ، نسبت. وكالة غرائس برس ﴿ ٢٢-٢-١٨ ﴾ الى وزيسس خارجية تشاد احمد عقيل قوله ان ...٧. \_ شخص على الاقل قد قتلوا خلال معارك الإيام الثلاثة الاولى .

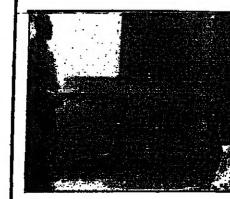
وقالت مصادر سياسية فرنسية ان ثلاثية وزراء هددوا بترك الحكومة اذا لم يتم احترام اتفاق السلام الذي وقع في أب الناضي . ويقول هؤلاء الوزراء وهم وزيد المفارجية اهبد عقيل ووزير الداخلية محمد ابا سعيد ووزير الاشفال العامة عبد الله ادم دنا ان الفرنسيين يؤيسدون حزب حبري .

وتم النوصل بعد يومين من القتال الـــى انفاق لوقف أطلاق الثار ، ولكن هذا الإنفاق

وَلَكُنَ ادْبِعِ قَبِلَ ظَهِر بِومِ ١٢ - ٢ أَنَ الطرفينَ المتقاتلين توصلا الى اتفاق نان لوقف اطسملاق النار يبدأ تطبيقه ظهر اليوم التالى وذلك عقب اجتماع عقد في القاعدة الفرنسية في نيجامينا بين غوكوني وحبري بحضور السغير الفرنسي مرسيل بو . ويارم الانفاق الطرفين المتقاتليسن بلانسماب الى خطوط معندة على ان تتولسى يوريات مشتركة من الجنود الفرنسيين ورجال غوكوني وهبري مراقبة المنطقة الماصنة .

ولم يصمد هذا الاتفاق طويلا ، كما لم تصمد اتفاقيات وقف اطلاق البنار التي ذلتمه خسسلال العشرين يوما الماضية .

وبعا الرعايا الاجانب المقيمين في تشاديفادرونها الى الكاميرون هربا من حدة الماراء . وقالت السغير ( ٢٦-٢ ) اضطر الهاربون الى الكاميرون



الفرنسية وابدالها بقوات محايدة ، كما حث على نزع السلاح من نجامينا طبقا لانفاق لافوس ووجه الدكتور كورت فالدهايم الأمين السأم كلامم التحدة تداء \_ صحيفة الدستور ٢٠٢٠ الى الإطراف المنية في تشاد يناشعها فيه وقيف اطلاق النار والعمل على اقراز السلام والوحدة وقال بيان اصدرته الامم المتحدة ان فالدهايم يتلبع ببالغ القلق العادى الدامية التي الللمت بين الجماعات السياسية المختلفة في تشمساد والتي اسفرت عن خسائر جسيمة في الأموان في الأ عن الالام التي يعاني منها السكان ، وتأليسيك فالدهايم الاطراف المنية إن تعمل صوبا واسما اقرار السلام والوحدة الوطنية وفقا للممسون

ونص اتفاقية لاغوس .

الوافر وسط الواق برسط - الوالع ء قبيه ء الرمع - الوصو

- احسة؛ إعلا

- " - 17 m

الية الية

المرية العا

الرق تر طر ش

ريم طه الس

ar men - I

والرعاع الوواء

هية الى يوفرة

معد يد زيو ا

al pear \_ 1

-7

إله الام فهذه الأ

أفيرو الله أأ

أاللي بلغال أعوف

Water - I

إزرن والوطسة

للبنج الذي عا

والوف الذن

والوط الاه عدامة

ا \_ بغيونه

المساحات ي

إلاستطان العنة

وال محمولة

الإو الوسط

إفاعقوال سوقا

. 448

ي عداه

التقول ال

اليوم استخدام الراكب لعبود نهر شادي اللي

يفصل بين البلدين فيها غادر قسم منهم تشساد

بواسطة طائرات النقل الفرنسية . وكان بيس

الواصلين الى دولاقي الكاميرون اليوم ١٥ ــ ٣

السغير الامريكي في تشباد دونالد نورلاند ترافقه

وذكرت وكالة فرائس برس ان مجموعسسات

من القوات المسلحة في الجنوب بقيادة ودال عبد

القادر كاموج قد تنخلت في الماراد يوم ١٥-٣

لصالح الرئيس عويدي وقصفت بعض مواقسع

كما بثت الناعة الجماهيرية الليبية نقلا عن

مصادر ديبلوماسية ان قوات وزير الخارجيسية

التشادي السيد احمد عقيل دخلت المركسسة

ضد القوات السلحة الشمالية التابعة لحسين

حيري واكنت الإذاعة أن الوضع أم يعبسه

وقالت السغير ، نقلاً عن رويتر ، يوم١- اسبه

اته على الرغم من هذا. التحالف الواسع فيبيد

قوات حبري فان هذه القوات الأرال الأفسال

تنظيما وانه لم تظهر حتى الإن ابة اشارة الى

حدوث تفييرات في خط العركة الفاصل بيسس

ونسبت الى مسؤولين فرنسيين قولهسسم

ان الامل بالتوصل الى وقف لاطلاق النار اصبح

ضميفا ، وان الغثات المتنازعة تبدو مصمعة

وفي مؤتمر صحفي عقده حسين حبري يسسوم

٢\_\_.٨ ، اعلن أن مجموعات كبيرة من القوات

القايمة من الجماهيرية الليبية تنجه جنوبسسا

لتدهم مقلتلي غوكوني وحلفاته ، واتهم حبسري

القوات الشمية السلحة ، بانها تحالفست

مع القوات اللبيبة في محاولتها للسيطرة على ألبلاد

بينها اعلن وزير العدل التشادي السيبيسد

جوما عولو ، في مقابلة أجرتها معه احدى الثقامات

الشمالية التي يتزعمها وزير الدفاع حسين حبري

تتلقى عتادا عسكريا من مصر عن طريق احسدي

الدول اللجاورة لتشاد ( زجح الراقبون انتكون

وذكرت وكالة ألجماهيهية للأنباء ، الالرئيس

الكونغولي الكولوئيل دئيس سأسو سا نغويسو

وجه يوم ٢-.١-٨ برقية الى العقيد معمــر

القذاق دعاه فيها الى استخدام تغويه للمساعدة

على وقف اراقة النماء في التشبك لإن افريقيا

لايمكن أن تيقى متفرجة حيال هذه الأساة التي

بعيشها الشعب التشادي والتي مبتنبر احسانا

واعلن غوكوني عويدي في مؤتس صنعفي البعث

السورية ٧-١١ مد انه لابد من ان يكون هناك

متتصر بعد القتال الذي يدور في تجامينا منسد

أسبوعين بين القوات الموالية له والقسسوات

وفي متروفيا \_ صحيفة النهار ٢١ـ١١ وجسه

رئيس منظمة الوحدة الافريقية السيد وليسمم

توليرت نداء الى مختلف اجتحة حكومة الإتحاد

الوطنى التشادية لوقف القتال وتطبيق الفساق

لاغوس . واحرب عن خيبة امل عميقة من تدهور

الوضع في تشاد بعد الجهود التي بدلتها منطقة

الوحدة الافريقية لتشجيع المبالجة والنبيلام

اما في باريس \_ صحيفة السفير ١١٧ - ٢ فقد

انشات الحكومة الغرنسية مأيعرف باستسبع

فريق تنسيق الازمات طراقية العلاع الصدامات

بين الاطراف المختلفة ; وقد حضر اجتماع فريق

باريس الذي راسه الرئيس الفرنسي فالسدي

جيسكار ديستان الجئرال في ميرس دليسب

واعلن الرئيس الغرنسي أن القوات الغرنسية

لن تتعخل في المعارك الا يشاء على طلب من جانب

السلطات وان اللهمة الإساسية للقوات الفرنسية

في الوقت الراهن هي ضمان جلاء المواطنيسين

وفي موسكو ٤ دعث وكالة انباء تاس السوفيالية

في تعليقها على احداث تشاد ، الى اجلاء القوات

الاوربيين بطريق الجو الى الكاميرون .

البلد الشقيق اذا لم يوضع حد لها .

الوالية لحسين حيري وزير الدفاع

والوحدة الوطنية في جدا الياد .

الإركان العامة الفرئسي .

على تسوية المراع على السلطة بالقوة .

زوجته و ۲۱ \_ مواطنا امریکیا .

حبري جنوب نجامينا

ي مصلحة حسين حيري .

عاى التمية والتطبور

والإمكانات المادية م

ـ نوفر الحافق .

والامكانات المادية

ـ ألكادر العلمي و الغني ،

ـ برمجة البحت العلمي

فاين نحن من هذه الدعامات؟

\_ الاطلاع على ألاحتكاك مع معطيات العلم الحدثة

١ ــ التجهيزات او (( الانفر سنديكتير

دون ادنى شك تشكل الالة والجهاز اللبنة

الاولى الاساسية لقبام بحث علمي ، وهسلاا

بقود بالضرورة الى الكلام عن المخابر ونجهيزانها

وكذلك وسائل الانتقال من مراكز البحت الىي

ـ توفر الرجع العلمي .

اذاتهاجرعقولناإلاالخارج؟

والتخرجين والوطن الام ونقوية شعود المواطسة

لديهم وذلك عن طريق ترويدهم بالنشيسرات اللورية ، والجرائد ، والمجلات ، وعقد التدوات في الخارج وفي القطر اثناء العطل الصيفية .

٢ \_ دعم أجهزة التمثيل الثقافي في السفارات

العربية ، وتقديم التسهيلات اللازمة للخريجين

والطلاب للعودة . وفي هذا الصعد لابد من لغت

النظر الى ان هذا التمثيل غالبا ما يغتقر السي

. ٢ ... اطلاع الطلاب والخريجيين ومن هير أي

طريق التخرج على ألتطور ، والتقدم ، وخطط

التنمية العربية واخذ رايهم بها حسسب

وفي هذا الجال تتضافر مجموعة اجسراطات

فسرية ، وتخطيطية لكي تحد من اعداد الطلاب

التي تفادر البلاد للدراسة في الخارج ، وتعتسيع

الخربجيسين والاختصاصيسين من الهجرة وهن "

١ \_ عدم السماح للطلاب الخروج بقعسست

الدراسة الاضمن اتحدود الدنيا وبعد دراسة كل

حالة على حدة ونقديم كفسالات ماليسة تغطسي

فيمتها التكاليف التي انفقت عليه من الحضائة

وحتى المرحلة التي وصلها . ولابد في هذا المجال

من دراسة أوضاع الدارسين في الخارج ،وخاصة

أولئك الذبن بدرسون على تُفقتهم الخاصة .

خالدين بتخرجون منهم لاتزيد تسبتهم على ١٠٪

وهؤلاء يعانون الكثير حتى بتخرجون ، وهالبا

ما يقضون ضعف المدة ، ولذا في حالة تخرجهم

يغضلون البقاء ، وعدم العودة ازاء الافراءات

العليا التي تمنع الشهادات العالية ( دبلوم )

ماجستیر ، دکتوراه ) مما بحد کثیرا من خروج

الثيباب ، وتعرضهم لاغرادات البلدان الاجنبية

بحرة المقول الجامعية كالاستيلاء علس جميسع

الاملاط المائدة للمهاجر النقولة وغير المنفولة ،

وعدم السماح لماثلته بالسفر اليه في المهجر ع

والطب الى كل عضو هيئة تدريسية جامي تقديم

كفالة مالية عالية بشكل دائم حتى يكون مازما

بالبقاء وعدم الغروج الا بموافقة السلطسات

لتشجيع المهاجر على المودورتمسك الجامعيين

١ - تحسين الاوضاع التعربسية ، والمهنية

وتخفيف الروتين والركزية ، وتوزيع المسؤوليات

٢ – التوسع الافقى والجغراق في المؤسسات

٣ - دفع الرواتب والاجود بشكل تقترب معه

إ - تحسين الخدمات الاجتماعية ، ولاسيما

ه - اشراك الجامعيين بمشروعات التنمية ك

والتخطيط والاقتصاد وفاهلنا المجال بجباتشجيع

تجربة العمل الهنى الجامعي التي طبقت فيالقطر

٦ – تزويد الاقسام ، والكليات بللخامسون

٧ - زيادة الكادر الغنى الذي يتقن التمامل مع

٨ - تنشيط البحث العلمي ، وابقاد اعضاء

الهيئة التدريسية ، للاطلاع ، والتدريب مروقت

لاخس . ٩ - تنظيم المؤتمرات العلميةوالمشاركةبالمؤتمرات

١٠ - تخصيص الكافات ، ومنع الاوسمسة

١١ - منع تسهيلات جمركية للعائدين لادخال

١٢ \_ اصدار عفو عن المخالفين من الخربجين

نوي التخصص العالى بسبب زواجهه باجنبيات.

١٢ - توقيع عقود التوظيف ، والعمل لمن

يريد العودة ، عن طريق السفارات العربيسة

١٤ - وضع ثوي الاختصاص العالى في الكان

التاسب لهم ، بما يتناسب مع اختصاصهـــم

وتكليفهم بمهام قيادية مع مراعاة التسلسل في

ه ١ - اعطاء فرصة للعلماء واسائلة الجامسة

وتهدف الى ابرام الاتفاقات والماهدات النولية

التي تمنع من سرقة الادمقة العلمية كما يمكن من

للكتابة والتأليف في مجلات التخصص الطهيسة

الالة الحديثة ، وزيادة خيرته باتباعه الدورات

توفير السكن ، ووسائل الاتصال والنقل .

من سلم الروانب والإجور في الدول المستوردة

ج - التعابير التشجيعية:

بالوطن نقترح في هذا المجال:

للمقول الملميسة .

العربي السوري .

ندربية من حين لاخر .

للمئتجين والخترعين .

مغروشات بيتهم وسيارتهم .

لايخال الطهانينة الى نفسه .

د ـ تداسر دولية:

الدرجة الطعية .

والتجهيزات الملمية والكتيات .

العالمية العربية منها والاجنبية .

٣ \_ وضع القوائين الصارمة التي تعتسب

٢ \_ قطوير التعليم العالي بافتتاح الدراسات

المادية والعيانية .

ب \_ التدابير الوقائية:

التخصص والخبرة والثقافة .

### \* مقدمة: اهمية هجرة الادمغة العلمية:

• يُمِكن القول انه لا يوجد بلد من بلدان العالم لا يعرف ظاهرة هجرة العقول العلمية ، ولا زلَّنا نذكر الاسي الذي عاناه الغرنسيون عندما منع احد الامريكيين من أصل فرنسي جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٧٧ ، الا أن هناك بلدانا تعاني من سرقة الادمغة العلمية بشكل اكبر . واهم البلدان المستقبلة للادمغة الراحلة هي الولايات المتحدة الامريكية ، كندا ، اوستراليا ، المانيا الغربية ، فرنسا ، الكلترا ودول اوروبا الاخسرى ، . أما البلاد المصدرة لهذه الادمغة ( المسروقة ) فهي البلاد العربية ، البلاد الافريقية ، ايران ، الهند والبلاد الاسيوبة الاخرى .

أن ما يكسب ظاهرة هجرة العقول العلمية في البلاد العربية اهمية بالغة ، هو كثرة الدِّين يهاجرون من ذوي الاختصاصات العالية ، وانعكاسات ذلك على التنمية والتطور الحضاري والمدني، والبلاد العربية التي تعاني من هجرة العقول العلمية الجامعية بالدّرجة الاولى هي : لبّنان ، ومصر ، والعراق ، وسورية والاردن أما بقية البلاد العربية فعي غالبا مستقبلة وذلك أما لنقص الاختصاصات لديها ( دول الخليج والسعودية ) واما لأنها في مرحلة التعريب بعد الاستقلال ( الجزائر وبعض دول المغرب )ومع انه لا توجُّد احصائيًّات دفيقة تسمح بتقديرٌ هذه الاعداد ، اما بسد عدم اهتمام الدول المصدرة ، واما لتكتم الدول المستقبلة ، الا أن هؤلاء يربون على الالف ، وهم من الاختصاصات كَافَة ولكنهم بالدرجة الاولى من الاطباء ، حملة الدكتوراه في العلوم والمهندسين ، وهذه الاعداد يمكنها أن تسهم كما اشرنا في عمليات التنمية بشكل فعال في وطنهسا ألام ، ومن الواضح ان عودة هذه الأدمغة تؤثر سلبيا على البلاد المضيفة ، ومن هنا تاخذ ظاهرة سرَّقة الادمغة العلمية اهميتها ومفهومها الدولي ، ويمكننا الان أن ثلقي الضوء على هجرة العقول السورية الى الخسارج اليتها ــ اسبابها كيفية معالجتها . . الخ

### \* آلية هجرة العقــول العربية الحامعية:

يمكن أن نميز كلاث فئات من أصحاب المقول الهاجرة تبعا كلالية التي تتم بها سرطتهموجلبهم

اب فنة يقيت عد اتعام محمصها فالبلد الذي تخصصت فيه ۽ او تعاقبت مباثرة مع دول اخرى عن طريق سفاراتها ، ومراكزها الثقافية وتضم هذه الفئسة :

ا - بجموعة جلبت بغمل التأثير المادي نظرا لارتفاع الرواتب التي يتقاضونها موالامتيازات لللدية التي يوفرها البلد المصيف لهم وذلسك بالقارنة مع بلنهم الام .

٢ - مجموعة تتاثر بالدعاية المادية الانظمة التقدمية والاشتراكية التي تزعم بوجود بطالة في البلد الام لهذه العلول ، وعدم توفر فرحى العمل فَيْكَى فِي البُلد اللِّي تفعيمت فيه ، أو ترحيلُ الى بلنان اخرى اكثر ترحيبا . ٣ -- مجموعة تبقى تهربا من التزاماتهسا

القومية والوطنية كالخدمة الالزامية . ﴾ .. مجموعة تبقى لقيسام روابط وليقسسة بالمجتمع الذي تميش فيه ( الرواج ، روحالفامرة في الوقت الذي تضعف فيه روابطهم مع الاهسال

ه ـ مجموعة تهاجر تحت تأثير طلبخوجاتهم الاجنبيات اللواتي وافقتهم الى وطنهم الامءولكنهن ثم يستطعن الميش في البجتمع العربي ، والتاكلم

والوطن الام ثم تتلاشي .

اع فيو الع فيو

38.0

1.2 A.

4 14

4

.

4 :2

٦ - مجموعة تهاجر نتيجة للظروف الحيطة بها في الوسط الجاسي ، واللهني بالقارنة مسع ما يمكن أن يتوفر لهم منفرص مختلفة في البلدان

### \* عوامل ودوافع هجه ة العقول العلمية الحامعية :

تتضافر مجموعة من الموامل تدفع بالمقول الموامل ترتبط ارتباطا وثيقا بالواقع الجامعي والهني ، والبحث الطمي ، اضافة إلى الواقع الاجتماعي والسياسي ويعكن أن تضيف همله

- طبيعة العلاقة القائمة بين الحديست

١ - الواقع المني والجاممي: بعفى اتقبتنا الجامية تتصفوهدها مزعطاء

المالم ، وافراقه بالواجبات مما يعقد مسيرته العلمية ، ويمكن أن تلاحظ في هذا المجسطل الصمويات والشكلات الناجمة عن : ٠ ١ - الروتيسين :

حتى بصطدم بنظم التعيين وروتينه التسسى تستلزم تقديم العشرات من الوفائق ، ومنسات التوافيع ، ولانعقاد العديد من الجالس العلميسة خلال وقت طويل ، ومنذ هذه اللحظة يفكر هملنا المالم بالمودة من جديد وهذا التفكير يتبلسور مع طول الزمن الى هاجس يومى . وبعد التعيين ينتقل للعرس الى مماناة من نوع جديد منالروتين تتمثل بضرورة الموافقة على اية حركة ، او اي مشروع من المجالس كافية وما اكثرها ( مجلس القسم ، ومجلس الكلية ، ومجلس الجامسة ، ومجلس التعليم العالى ) اضافة الى الإدارات المختلفة ( رئاسة القسم ، العمادة ، رئاسة الجامعة ، الوزارة ، رئاسة الوزراء ) هسلما الرونين ، وما يتطبه من الوقت والمأتأة بكون السبب في كثير من الاحيان في حرمان الجامعي من فرص عديدة تساعده على تطوير بحشب ،

النفظر الى الملاحيات العطاة للاستسساد الجامعي ، انها تتلخص بواجبه تجاه الطـــلاب بتاليف الكتب والامالي ، او ترجمتها ، والقساء الماضرات عوالتحضير ء والاشراف على المخابر والحلسات العملية . وفي كل هذا فانه لا يحسسن التصرف باي مبلغ مالي كبر او صغر او اقرار خطة تدريسية حتى ولو كاتت تتعلق باختصاصه الا بموافقة الجهات المليا ( رئاسة الجامسة ) وزارة التعليم العالي ... الغ ) وفي ضوء هذا نضمحل استاذ الجامعة الى الة معدودة القدرة تثفد دون الشاركة باعمال التخطيط والدراسات بجيث لا يستطيع تعقيق اي من طموحاته ، وبللا من السمي والنضال لتخطي أو لازالة الصماب فائد بختار الطريق الاسهل ، وهي الهجرة سيما

# إزالة دوافسع الهجسرة تكفل معالجة هذه الظاهرة نزوح الأدمغ

وان كثيرا من البلدان الاجنبية ترحب استقباله ٢ - الاعداء التدريسية ببلغ نصاب استاذ الجامعة عندنا حدا كبيرا

يزيد عنه في كل البلاد الاخرى ، فهو يتعدى ١٦ ساعة أسبوعية ولا بقل عن ١٠ ساعاتوهما النصاب يشكل عبنًا نقيلًا عليه اذا ما اخلنا بعين الاعتبار " الوقب اللازم التحضير إيضا ومما يربد ألام سوءا التراكم الشاقولي فالجامعات ، وتراسد عدد الطلاب الامر الذي برهق المدرس بأعسنادة المحاضرة احيانا بسبب نوزيع الطلاب على عدد كبير من الغنات في الجلسات العملية كما بضغي على عمله الملل والضجر ، وبغقده عامل التشويسق والرغبة وكذلك فان القيسام باعمال نصحيع الازراق الامتحانية لاعداد كبيرة من الطلاب تنجلوز احيانًا عدة ذلاف . كل هذا في الوقت الذيتغنقر فيه جامعاتنا الى الاجهزة والمخابر مما يزيد في تأفف المنزسين وضيق افقهم في الوقت السلي لا تزال فيه صور الجامعات الاوروبية عالفة

ب - طبيعة العلاقة القائمة بين القديم والجديث :

تطبق في جامعاتنا تقريبا فواتين القدموالتقادم المسكرية خالقادم الان يقف في الدور بعد كسل الذين سبقوه من قبل في العودة دون النظر لابسة اعتبارات اخرى كالاختصاص ، والانتاع مشلا . وهلا الترتيب التقادمي ، لا يرضى الشمساب الطامحين المائدين حديثا الذين يعتبسرون ان الفرورة تقتضى الفساح المجال لهم كي يمارسوا دورهم على الشكل ألاكمل ، ليؤدوا المطسساء والمردود الامثل ، وبعلا من ذلك فانهم متقلسون بالإعباء التدريسية ، والماثاة من جراء الوونين ، والركرية دون استاد أية ادوار قيادية لهم لان القدامي يرون انهم الاحق ، والاجدر خاصة ، وانهم قد خبروا الحياة العملية اكثر .

ان القديم يرى في العائد حديثا انه لـــــ يكتسب الخيرةاللازمة ، والكافية لتسلسم

ديث فاته ينظر لالي الاشياء بمنظار اخر ، منظار علمي موضوعي يعتمد الانتساج ، والجهد المطي كمامل للتقويم , انه يعتسرف باهبية الخبرة ، والتجرية ولكن القديم اللي يجلس خلف مكتبه السنين الطويلة ليسهب الفرورف مكتنزا بالخيرة ولا بد لكي بكون صالحا مناسبا معطاءا ، وسنرى لاحقا أن فرص متابعةمكتشفات الملم الحديثة ومعطياته ، والاحتكال مع العالم الخارجي معدودة ، الامر الذي بجمل عامسل الزمن عامل تمويت بالنسبة للقديم في حين ان الاعتماد على الشياب العديث بكسب المجتمع صفة الشيابطالداتم ، وذلك بالاستفادة الى العرجسة القصوى من جهودهم وليس شرطا ان بطبق هؤلاء معطیات الفرب بل بمکنهم ان بختاروا ما بناسب

ان النظر الى العائد حديثًا على انه مستجد، وان عليه أن يقف في الصف خلف من سبقسوه يشكل عقبة وصعوبة كبيرة أمام الشباب، وطعوحه الامر الذي يدفعه التغتيش عن بيئة اكثر طاءمة يستطيع المطاء فيها اكثر والإنسجام مع ذاته ، ولذا يعتمد الهجرة الى البلاد الاخرى الاكتسسر استجابة الى طموحاتسه . ج ـ الوضع الاجتماعي:

بسبب اقتصار النطيم عندنا على منسبح الشهادة الجامعية فان اصحاب التخصمسات العالية بتابعون تخصصهم في بلدان اجنبيسة فيتاظمون مع هذه البلدان التي تتقدم كثيرا عن الجنمع العربي ، في مجال الخدمات وعندما يعودون الى بلادهم تبعا مشكلانهم لتوفير هذه الخدمات وهذه الشكلات كبيرة ومتعنعة : ا \_ السكن : بصعب عندمًا الحصول علـــى

سكن ولا سيما في المن الكبيرة حيث تتركسن الجامعات والعاهد المالية واثا ما توفر هستةا السكن ، فهو أما بعيد أأو غير صحي ، ومرتفسع الثمن او الاجار . إ ـ الهاتف : في حين أن المواطن العادي

في البلد الاجنبي قد يحصل على هاتف خلال اسابیع ان لم نقل ایام او ساعات فانه فسی سورية لا يمكنه الحصول على هاتف قبل مضى وقت طويل يصل الى عدة سنوات . ٣ \_ النقل : على الرغم من ان آجورالنقلِّ

لا زالت معقولة الا ان وسائل النقل قليلة ، وفير منظبة ، وهي تقتصر قالباً على الناصات التي لا تعرف الانتظام في ذهابها وايابها وبسبب ارتفاع اسمار السيارات السياحية فان اساتلة الجاممات وخاصة الحديثين لا يستطيعون شسراء سيارات ، ولا يجدون بنا من استخدام وسائل النقل المام الامر ائذي يربكهم ويخلق لهمالكثير من الصعاب ,

} \_ عدم توفر تجممات الإسواق الضخمة \_ سوير مارشية \_ التي تحوي ما يحتاجه المرء



لتأمين حاجياته اليومية هقا بالقارنة مع انتشار الاسواق الجمعة في اوروبا والتي نوفر للمرء كل حاجياته مرة واحدة د ـ ألوضع المادي والمعيشي:

وهو من أهم النوافع الى هجرة اسانهاده الجامعات . فهؤلاء بتقاضون اجور ورواتب ضئيلة جدا بالقارنة مع ما بعرض عليهم من البسلاد الاجنبية ودول الخليج النغطية والذي يصل الى ٨ اضعاف روانيهم في وطنهم الام . وهدهالروانب لا نستطيع نفطية مستلزمات الحياة اليوميةبحدها

ولاعطاء فكرة ادق عن أهمة المامل المادي والماشي ونأثيره نرى أن نوزع اساتلة الجامسات الى اربع فنات : الاسائلة الاطياء ، الاسانسلة المندسون ، اساتفة العلوم ، اساتفة الاداب وبقية الاختصاصات

- فالطبيب المدرس في الجامعة غالبا ما نطسق من نفقات العيادة والضرائب .

- والدكتور المهندس لابستطيع العمل الحر ،

وهو يرى بميته زملاءه الاحرار بعملون في التعهدات

الامر الذي يضطره لزيارة عدد كبير منالاسوال

عليه شروط التغرغللعمل الجامعياي لا بستطيع الممل في القطاع الخاص ولذا يجد نفسه مظلوما جدا امام مايعرض عليه من الخارج وحتى فيحالة عمله بعد اوفات دوامه فالمردود لا يقطي الا فليلا

ميدان العمل ، ووسائل الانصال ، وناميسين مكاب العمل ومستلزماتها ( لجهسرة تصوير ، اجهزة بحليل ، الات حاسبة ، مطابع .. الخ ) ولا يتوفر الحه الابنى من هذه الستلزمسات والامثلة كثيسرة . هناك من بقول انه ليس مسن الفروري نامين التجهيزات قبل البدء بالمشروع، وانها بعكن البدء بالمشروع ، وتامين التجهيزات وبشكل تدريجي ، ولكن الباحث لايفهم هسله الصورة ومادامت هذه المستلزمات غائية فسأن عملية الاقلاع تبقى بعيدة ويبقى التكلم عن البحث

العلمي دون صدى . ٢ ـ توفر الكادر العلمي والفني: وهلنا الكادر بتمايز من حيث الستوى والفاية وهو بتكامل من حيث المهام والاختصاصات وهذا

الاختصاصيين العلميين اساتلة الجامعة .. اللبن سيقونون عملية اليحث العلمى وهؤلاء لابد من ناهیلهم بشکل عال ـ وهم نسبیا بتوفرون بلعداد معقولة وكافية .

# الكادر يجب أن يضم :

## الاعتمادعلى الخبرة الشابة يكسب المجتمع صفة الشباب الدائد



## كيف بمكنناأن نتوملك فَسَيَام البحث العامي في بلدنا ؟

والشروعات مما يدر عليهم ارباحا طائلة . او البيوت الصناعية كما لا يسمع للحقوفيسين بمزاولة مهنة المعاماة مثلا ، وللادباء بالكتابـة الا من خلال الكتب الجامعية . وامام هذه التبايثات عوالضغط العاشي اليوميء

\_ واسائلة العلوم لابعكتهم التعاقد مع الشركات

بقكر الاسناذ الجامعي بحل سربع ، وعملي ، ولا يجد الا الهجرة وما اسهلها . ه \_ غياب البحث العلمي او عدم

هناك قسم كبير من اسائلة الجامعات تعلقوا وشنقفوا بروح البحث العلمي وبعودتهم الهوطنهم بصابون بخیبة امل اثنا لم نخط حتى الان الخطوة الاولى في مجال البحث العلمي النظري ، والتطبيقي على الرغم من اهميته ، ودوره في التقدم ، ورفع سنوى الدخل القومي ، والمستوى الحضاري ، وغياب البحت العلمي يغرضه عدم توفسسر الشروط اللازمة له . فمن العلوم انه لابد مسن اجل فيام صناعة بحث علمي من توفر عدقدعامات

على الاجهزة او الالات واصلاحها ، وهم بلمبون دورا هاما في عملية البحث العلمي ، ويمكن القول اننا نفتقر الى الإعداد الكافية من الغنيين الذين بتطلب أيفاد دورات تعريبية لاعداد كبيرة .

ويشمل هفا المرجع الكتب العلمية ءوالنشرات

\_ نقل معطيات العلم ، واطلاعنا عليها بشكل سريع لتوجيه البحوث نعو المشكلات الهامسة ،

- الاداريين والمخططين الذين ستكون مهمتهم الربط بين متطبات التنهية والانتاج ، وبرامج البحث العلمي ، وادارته وهو قطاع مهمل للفاية. ٢ ــ تو فر المرجع العلمي

الملمية التي نعكس ما يحققه الملم والبحث الطمى من تقدم ، واكتشافات في جميع اليادين ، وهو بحقق غابتين متكاملتين :

والاستفادة من الاختراعات والاكتشافات . \_ تجنب العمل ، والبحث عن موضوعسات ومشكلات عولجت ، واوجدت لها الحلول لانذلك يعد عملا بلا ثمن فمثلا ليس مجدبا التغتيش عسن وسيلة او مادة للقضاء على حشرة الزبتون بينها البحث العلمي قد كشفها وحددها واوجه أكادة

ودور النشر العلمية . إلاطلاع والاحتكال على معطيات العلم الحديثة لايمكن للبحث العلمي أن يتطور وينتج عويممق معطياته الا بالاطلاع والاحتكافهع علماء المالم من البلدان جميعها وهذا بتطلب الممل على محورين: - الاشتراك في المؤتمرات العلمية العالمية وتنظيم المؤتمرات ، والندوات العلمية التخصصية .

المضادة لها ، وبئلا من تضييع الوقت في عمل كهذا

بقه يمكن الممل في محور اخر بقصد تحسين

ما هو مكتسب ومكتشف ، انتامين الرجع العلمي

يتم من خلال الاشتراك في المجلات العلمية العالية

وتكليف المثلين الثقافيين بمراقبة ما تقدمت

المكتبات من كتب حديثة وتوفر المكتبات العلمية

- نشر ما نتوصل اليه في المجلات الماليسة بقصد المنافشة ، وتحسين اموره . وبكثير من الالم والاسي يمكن القول بان هذا وذاك يكاد يكون معنوما الاحن بعض التظاهيرات الكلاسيكية التاريخية كاسبوع العلم في القطر

العربي السوري . هُ ــ تُوفُر الحافز: وهذا الحافز من حيث المستوى فهنسساك حافق قومي تسمى بموجبه معظم الدول ان تأخذ طريقها لتشاطر بقية الامم فيما يعود على الإنسان بالتقدم والرخاء ، وهناك حافر جماعي علىمستوى الشركات والجمعيات ، وكذلك الحافر الفردي ،

وهو الاهم ، وهذا الحافز غائب او شبيه معدوم . ٢ - برمجة البحث العلمي وتتلخص يربط البحث العلمي بمختلف المؤسسات والوزارات كي تقوم بحل مشكلاتها العلميسسية والاقتصادية التي نعرض عليها ، وهذا يتطلب تطوير الوسائل الادارية في البلدان العربيسية، والتخطيط ، ومع أن لجان التخطيط ومؤسسات التخطيط ، من خلال التسميات كثيرة ومنعددة الا اننا مازلنا نعاتى من سوء التخطيط وعسسدم ربط الخطط الاقتصادية والعلمية بحلقسسات

متواصلة ومترابطة . ان البحث العلمي بوضعه الحالى،والمستقيلي القربب لابستطيع تحقيق طموحات الكثيرين من اللبن بشقفهم البحت العلمي ، كما ذكرنا ، فيتوجهسون آلى حيث بمكنهسم ظبية رغبانهسسم في البحث ، والمقامرة والاكتشاف .

### 💥 معالجة هجرة العقـول العلمية الحامعية \_ مقترحات وحليول:

تتلخص التدابير اللازمة لوقف هجسسرة العقول العلمية الجامعية واعادة المهاجرين منهسم بازالة اسباب الهجرة ، وتتعدد في هذا المجال الطرق الني بمكن انبلعها في سبيل تحقيق هذا الهنف ، ولكن ذلك يجب انبنهم برفية الهاجر بعدم الهجرة او العودة الى الوطن ومن هنسا لا بد من نضافر جهود عديستة تصنفها على الشكل النائي :

\_ استعداد المهاجر للعودة ، وتوفير الرغبة لديه في ذلك .

- التعابير الوقائية . - التدابير التشجيفية . - التدابير العولية

ا ـ استعداد المهاجر للعودة ، وتوفر الرغبة لديه : لابد من توفر الرغية عند المهاجر للمستودة اذ

لايجب أن تأخذ المهلية صفة تجاربة ، ومسأومة بيئه وبين الدولة والاهل فقبل كل شيء هناك الوطن والاهل ، وهذا وهؤلاء تعبوا ، وضحوا ، وخسروا الكثير في سبيلُ هذا المتخصص قبلُ أن تفادر قدميه حدود الوطن ، ويجب أن لايقابلذلك بالمقوق . لاباس في أن يحدد المهاجر بعض الشروط وبقدم معض المطالب المتعلقة بعمله بشكل مباشر وحياته المعاشية ولكن بجب تجنب المقالاة ، وقد بساعد في زيادة الرغبة عند المهاجر على العودة

١ ـ تونيق الصلات ، والروابط بين الطلاب

جهة ثانية فيام جمعيات او مؤسسات ثقافيسة تشرف على مراقبة عطية الهجرة وترفع صوتهما على مستوى عالمي بالاحتجاج الامر الذي يشكسل ضغطا على الدول السارقة وبعنعها من استقبال

Dell'in Had

الدوافع على الشكل التالي : - الواقع المهني والجامعي ، - الوضع الاجتماعي . ـ الوضع المادي ، والماشي . ـ غياب البحث العلمي ، او عدم تطوره .

ما أن نظ قدم المائد من التخصيص ارخروطته

والاحتكاك بالمالم العلمي ، ٢ ــ ألمركزية

.

عص وتقديم : يوسف اليوسف

اعني فرويد 6 امريختلف عن التتلما.

عليه . ومااظن فرويد قد اكتسسر

من الاستشهاد بافكار يونغ في همذه

الدروس الخمسة الا استرضياه

لتلميذ نابه تبدو علبه خبلاءالتجاوز

ولكن \_ الغروبدي الآبق \_ كمــا

سمى يوتغ فيما بعد ، قد انظست

وأيا ماكان الشان ، فان ثمـة

فوبين نصطرعان في المربض فهنساك

فوة الكيوت الذي بحاول أن يعود

الى ساحة الوعي ، وهناك المقاومة'

التي نضفط على الكبوت لكيما

ولئن وهنت قوة هده القاومية

ـ صار الشيء المنسي واعيا من

دون ان يتشوه ــ ( ص ٢٣ ) . فاذا

لم يكن طاقة الضغط على الكبوت

شديدة القوة بات في المكن انتخيل

بحارسول مص

من قبضة الملم .

بظل مدفونا .

اللاتسور . \_ حين بسالتي سائل

كيف يمكن للمرء أن بصبح محسللا

نفسيا ؟ اجبه : عن طريق دراسة

الإحلام التي بحلمها هو نفسه ...

ص ٢٨ . فالإحلام في نظره بحقيق

لرغيات اليقظة ، ولكنها لاملك

.اية فيمة ننبؤبة . والجدير بالذكر

ان كارل غوستاف بوئغ لم نكسن

قد تبنى فكرة البعد التنبؤي للإحلام

بعد .وكان الانجاد السائد فمدرسة

فرويد يومثل لايفيل سوى أنالاحلام

\_ تحفيق منكر لرغباب مكبوبة \_

وان الحلم بتغاصيله كافة ذو صلة

ونيقة باحداث اليوم السابق واناره

ويؤكد فرويد ان الاليتيسسن

النفسيدين اللتين ينجول بهمامضمون

الحلم الى صور حلمية هما التكثيف

والثقل . فالحلم شبه - عمل

التشوبه والتحريف اللي بحسول

المقد المكيوتة الى اعراض مرضيسة

أ. حال اخفاق الكيت \_ ص ١ } .

وباتي الحلم كواحد من البدائسيل

المبرة عن الكبوت ، أو كواحسيد

من الطرق التي بنتقل الكبوت فوقها

من المراحة الى الكفاية بعدمسا

يتكثف بحيث يصيح مجرد ايمسأءة

لؤشر الى مضمونه الحقيقسسسي

ثم يعود فرويد من جديد ليؤكسه

على اهمية فكرة يونع القاتلسة

بجبرية الحوادث النفسية . ( أن

المحلل النفسى يتميز بأيمقسسه

بجبربة الحياة النفسية فليسس

في هذه الحياة عسف أو مجانيــة

في تظره ، بل هو بتخيل سببسا

خاصا حيثما لابخطر لاحد غيره عادة

ان يفترض وجوده ) ــ ص ؟؟ --

وبضيف فروبد فكرة هامة خلاصتها

\_ التعليل التمسند \_ للظاهسرة

النفسية ، اعنى ارجاع الحادثة

النفسية الى مجموعة من الاسباب

تتفاعل فيما بينها ، بعلا منسبب

واحد . ويظل يشعد على اهمية -

الترابطات التي تبزغ عقوبا فيذهن

الريض . . وهايلېث آن يحسمد

وظيفة اللحلل النفسي على هسسلنا

النحو : ( ان يرجع الى سطع

الوعى كل ما طرد منه وكبست )

وباتي نور العياة الجنسيسة

بوصفها العامل الاسلسي في المرض

فالنوازع النفسية التي لا تنبشق

من ينابيع جنسية لاتأثير لها علس

ماكنت لافرض لهلأ الكنيسسب التناهي في الصغر ، سخيسة دروس في التحليل النفسي \_ ليستموند فرويد ١٠ لولافتاعتي بانه بحسوي على خلاصة منهج فرويد في التحليل

في شهر ايلول من هام ١٩٠٩ ٠ زار فرويد الولايات المتحدة بصحبة يونغ وفيرنزي في جامسة كلارك القي خيس محاضرات ۽ فيدهيها خلاصة مبسطة وواضحة لنهجب

خمسة دروس في التحليل النعسي ونشرت في المجلة الامريكية لعلسم النفس ، وباللفة الانجليزية والسر القائها نال فرويد من جامعة كلارك شهادة النكتوراه العخربة فالحعوق من أجل جهوده الاسكارية . وقيد ترجم جودج طرابيشي الكباب الى العربية وتشربه دار الطليعية فيي

ق اليده يعترف فرويد جانسه

لم يكن مؤسس التحليل النعسس بل هو يكاد يعزو الغضل في ذلك الى طبيب من فينا يسمى جوزيف بروبر ، وهو الذي عالج فتاة فسي مطلع العقد الناسع من المقسرن الماضى اشتهرت فيما بعد بغسم نتاه برویر او مربضته ، ومسی شابه فی الحادیة بالنتین می دكاؤها حاد ، نفسيتها مريقيت وهي تشكو من اعراض كثيرة مين بينها نخشب الرجل اليمنى واليد اليمنى " وكذلك التفرّر من أيطمام وعدم الغدرة على احتساء اي ساء طوال فترة مديدة على الرغم منشدة مماثاتها للمطش .

وكانت فوق ذلك تمجز عن النطق او استيماب اقوال الاخرين . هذا فضلا عن الشرود والخيال والهذبان واضطراب اليصر والسمسال الحاد وانتقال التخشب والخدار السي طرفيها الايسرين .

والريضة ليست مصابة بالعطب في المنح ، وكل مافي الامر انها حالة هستيريا . فمما هو جدير بان يؤخذ ق الحسيان ان اعراض المرضى قد ظهرت على المفتاة بينما كانست تهتم بابيها المقرمة به ، ابان مرضه اللي أوصله الى حتفه .

وفي حالات هستيريا يكف الاطباء

عن معالجة مرضاهم ، اما برويس فقد فعل المكس وقد لاخظ ان مريضته تهلى ، النباء بتروبخنا واختلاطاتها ، جمعن عبارات لها دلالات نفسية . فوضعهاتحت تُاثير التنويم المناطيسي وجعلها تتلفظ لها حرية التلفظ بالافكار التسمي تسيطس علس مخيلتها ، فسردت للريفسة تخيلاتهما الكثيمية التي بمكن أن تسمس أحسلام اليقظمة ومضمون هذه التخينلات فشيباة تجلس الى جانب سرير ابيها المتل واثر ذلك الافصاح عما يعكر اعماقها استمادت الغثاة حالة السواء لبرهة من الزمن فير انها ماليثت ان عاودت سيرتها الاولى في اليوم التالسي وما كان لها أن تتخلص من خيالها الجديد الا بعد العودة الى سسسرد الاخيلة بالطريقة السابقة عينهسا والحقيقة أن الربضة نفسها قسند اطقت على هذأ النوع من المسلاج اسم \_ العلام بالكلام \_ وقد لفظت المبارة بالإنجليزية ، اللفة الوحيدة التي استطاعت ان تتكلم بها في هذا الطور من مرضها ٤ فقد تسيست

واخيرا اختفت أعراض المرض عندما تلكرت ألريضة وهي تحست التنويم المغناطيسي ء مناسبة ظهور تلك الإعراض لاول مرة . فسنسلنات مرة وفي موجة. من موجات الحسسر استحبال على الريضة أن تشرب اى ماد بعد ان يكون الكاس قسيد

لغتها الوطنية تماما .



لامس شغنبها ، حس لكانها اصيبت ـ برهاب الماء ـ واشتكلت ذات نوم

السكائي بالاتل كانب عرفها الوارون كذلك انها ولجب ذات مرة الي غرفة الربية فوجدت كلبها الكربه بثرب المُفتطيسي بثوبة عنيفة بن الفضب وككنها سرعان ماطبت ماء وبثريت مِنه كمية كبيرة . وافاقت من النوام والكلس على شفتها . وهكلاازال اضطرابها نهائيا وهده اول مسرة في تاريخ الطب يشغى فيها مرسفى من المستيريا بهذه الطربقة . واتكب بروير على دراسة مثل

هله الامراض فلإحظ اهم ملاحظة يتأسس عليها التحليل النعسى : - أن الاعراض أشبه ماتكسون ، اذا صحالتمبير برسابات من تجارب اتفعالية اطلتنا عليها فيما بمسد ولهذا السبب ، اسم الرضسات التفسية \_ ص ١٢ ييد أن العرض قلما يكون احادي المنشا ، اذ هــو ينشأ في الفالب عن عدة رضسوض تتشايه وتنوفتر . وكان المملل يقتضى أعادة أنشاء سلسلة الذكريات بالمرضية وفقا لانتشارها الزمنسي ولکن علی تحو معکوس ۽ اي اڻ تجيء الذكرى الاخيرة في المقدسة والاولى في الخاتمة ، اذ لايمكسين

يتوغ الرض الاول حون الرورب

الرضوض اللاحقة . وخلاصة القول أن الهستريسين يمانون من ذكريات، ومقاعرافسسهم الارمبابات كرمز لاحداث رضيسسة معيثة . وليسهل الطبيب التفسائي الاحداث فالهستيريون لايتلكسرون احداثا ماضية وكفي ۽ وهن احداث مؤلة طبعا ، ـ بل يبقون مرتبطين بها عاطفيا .. انهم لايتحرون مسن اللاضي ، بل يغربون صفحا لاجله عن الواقع والحاضر ... ( ص14 ) وهذا مها نفع قرويد الى تأسيس نظرية نفسانيةخالصقتن الهستيريا وفيها يعطي ( مكانة العسسمدارة للسيرورة الوجدائية ) ـ ص ١٦٠ فلقد سبق لبروير ان سلم بسنان اعراض الهستيريا تنشأ عزاحوال نفسية خاصة اسماها التوامية ــ ص . ٢ ـ ولكن الريض لابعي اسباب هذه الاحوال ، بعيث يوجد تسوع من الفجوة في التذكر حيثما وجداي عرض حستيري . ولاوطيقة للطب النفسى الا ردم تقرأت القاكرة ،

لكيما يتحلق الملاج وقد لوحظ ان الهستيرييســن يعيشون تنافصا في طرقات معيشة

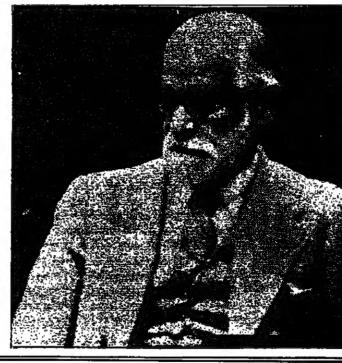
وزاما في طافات اخرى . فعن الفراتب ان مرىضة بروير قسد شيث لفها الاصلية ، وسائسر اللفات الإخرى خلا الإنجليز بسية وسارت ككلم هذه اللقة الاخيسرة يطلاقه أدره ، لدرجة اله لوطلب البها أن سرجم كنابا من الالمانيسة ومنافة ثائرين ومن الغرائسية

تذلك انتأ لو طلبناالي الهسنير بيبن اتر استبغاظهم من التوامالمقتاطيسي ان سردوا ماحدث لاكدوا لنا انهم لابعرفون ١٠ ولكثهم بحت اصرارتا جود البهم ذكرناتهم نقبر تربيث او ابطاء . وهذا بمنى انالذكربات النسبة لانشيع ولاتغنى ، بل هي جنى في حوزة الريض ، على اهسة الانبجاس ، محافظة على افترانها بما لانزال بمرفه . لكن ثمة قسوة محول دون انبثاقها من الاعمىساق السنورة الى سطح الوعى والذاكرة وهذه القوة هي قوة مقاومةنسميها الكبت . ولكن هذه القاومة لنزاح اتناء التنويم المغناطيسي ، اذ ليس

على رسابة ، او على بقيـة مــن التماثل او النشاكل مع المسورة الكبونة ومن شأن هلم الرسابسة أن تومىء المكبوت من بميد 6 تقريبا كتماعر حدبث بلوح بافكاره واخيلته

تالثا ـ بجد الصراع المنسسي حلا افضل من الكنب حسن سكسين ارجاع ماهو مكبوب الى وضبح النهار ۽ آي الي ساحة الوعي .

الجهول النازع الى التواري ودلك من خلال تظاهراته في الإفكار ألعقوبة فالفكرة التي تبزغ في دّمنالريض والتي لها هيئة القرض ، هـــي كنابة تؤشر الى العنصر الكبسوت



عذأ التنويم الاتنويم الطافسة الكانبة وبالتالي فتع أبواب السرائر التفسية ، في بعض الاحيان .ولكته في كثير من الاحيان بعزز فسوة أثكبت ويحيلها الى سور يدافع ضد المكبوت ويحول دون خروجه .ولهذا عزف فرويد عن التنويم المناطيسي باتجاه التعليل النفسى . واهم الخلاصات التى وصل اليهسسا فرويد في هذه المرحلة كلات :

اولا \_ ان المفكرة الكبوت\_\_ة بتم استبدالها في الوعى بفكسرة اخرى تكون لها بمثابة بديل او

التشويه ، ينطوي ألعرض ضمنيسا

ثلثيا ـ الى جنب علامسات

ابتداء من الدرس الثالث ينقتل

فرويد منالبحث في الهستيريسا الى البحث في الكبت ، بعدما يعرج على فكرة كارل غوستاف بونغ في \_ الجبرية التفسية \_ ويونسسغ ليس اعظم تلاعلة فرويد فحسب بل هو التلمية الذي بن استساده ( وهذا رابي الشخصي علــــــ الافقل ) ويتشكك الرء في آن يونسغ قد كان تلميلا لفرويد في اي يسوم من الايام ، مع انه يعترف بانه لايطك أن يتجاهل فرويد 6 الا لــو فعل لكان قد \_ اسس حياته على اكلوبة \_ على حد قوله ، ولكـــن

تجاهل صاحب نظرية الفرائر ،

الافيق

بطيئًا . . بطيئًا . . بمحسراته المخشيسي

المتهالك فلح الارض وشمسها ، فتــح عليها

سواقى الماء الراثق المحلى بعبق الاسمسدة

اءِ قل انها اشبه بترجمة له السبى لقة اجنبية . ولهذا بمكن القدول بأن خواطر الريض العفوية تعشسل بالنسبة الى الطبيب ، الغلسوات التي سوف يستخلص منها المدن الثمين بمحض حيلةأويلية - ص ٢٦ وبهذا يعود فرويد الى التفسيسسر

الباطني للكلام . ثم يعدد الكاتب تلاثة مناهسيج لسبر اللاشعور : ١ - تمحيص الخواطر العفوية . ٢ ـ تاويل الإحسلام . ٣ \_ تاويل الأخطاء والهضوات

ظاهرتي الكبت والنقل ، مع انهسا. تعزز اثر المامل الجنسي ولكسن من غير أن تسد مسده . واهم مايشند عليه فروبد الان او زلات القلم وزلات اللسان هو الرغيات الكيونة من عهسد وفي اعتقاد قرويد ان تاويسسل الطفولة ، اذ من شأن هذه الرغبات للإحلام هو اسهل طريق آلي معرفــُــّة

في فسحة من فضاء الحلم الازرق ، راق

في عينيه الطقس ٠٠ فاستيقظ قبل زقزقـة

المصافير يحمل محفظته الشقراء كجدائسل

غيمات فصل الخريف يمتطي قطار الريسح

يعيق برائحة الفل المتطايرة كشرارات موقد

الحطب من شرفات حارات حلب القديمة ذات

الإبقاعات الجهالية الخاصة حدا بفزالهندسة

والزخرف يستقيل صفحات جريدة الجماهير

العربية بعشق يطالع - اشكالات الثقافة

المصرية - عبر حوار طاقة من الشباب

الطيب فكرا وثقافة ٠٠ وقشعريرة الشوق

الى فلسطين تخفق بجناحها بمسافة طويلسة

تضم الوطن دفعة واحسدة الى القلسب ..

يصحو من دوامة التسساؤلات وقسد انفرط

بضعة قطرات من عقسد القصة علسي صوت

فاطمة يرشح من زجاج المقهى: صباح الخير

ان نتهض بنكوين العرض الناهيم عن الرضات اللاحقة . فلولامكونات اما التحويل ، وهو والعد من اهم الطبولة لردت الثغس علىالرضات اللاحقة ردا سويا . ويبين فرويد ان الاطفال بمارسون الجنسية ، يعكس مانظن نحن الكبار . والاكثر من ذلك اتهم يمارسون افعالا هسي سائل عن العمل الجنسي - فالمص عند الاطعال الصفار او الرضاعة مثال جيد على التلبية الإبروسية الذانية الني تؤمنها منطقة متيسسرة جنسيا ـ ص ٥٢ .

> وبعد ذلك يعرض فرويد السي عقدة اوديب ، ولكته بمر بها مرورا سريعا حتى لكاته يبدو فزعا مسن جمهور لم بالف مثل هذه الفكرة من قبل . ويشير اشارة سريصة

> > الى امكانية دراسة مسرحية جملت على ضوء عقدة اوديب وقسد سبق له أن سرض لهذه النقطة فسي كتابه الشهير 6 \_ نفسير الاحلام \_ االصادر قبل زيارنه لامريكا بتسمة

وبسبب من أهمية الطور الطغولي عند فرويد فاته يعرف المسلاج النفسي بانه ـ. تربية متدرجسية للتقلب على رسابات الطغولة لسدى کل واحد منا .. ص ۸۵ .

ويثتقل ، مع العرس الخامس

الشديد الكثافة ، الى فكرةمحورية في التحليل النفسي مؤداهـــا ان الرض ليس جزيا من النشساط العشقي للانسان ، وان التساس يمرضون عندها يعاقون عن اشباع رغبانهم الجنسية وممارستهاممارسة فعلية . فالمرض ابتعاد عن الواقع، والابتماد عن الواقع هو المجازفة ، الكبرى للمرض . والاخفاق هسو تحويل الرغبات الى اخيلة ، او تحويل الوقائع الى اوهام 6 امسا النجاح فليس الا تحويل الاخيلة الى وقائع . ولكن الهرب من الواقع الضافط يتطوي على بعض السعادة واول طرق الهرب هو النكسوص أو الارتكاس في ذكريات العيمسة ، أي في المنضى والخيالي . وهندا يعنى أن الخيال تعبير عن تواقسص الوجود الحقيقي ، وان المصباب معتزل نعتزل فيه الحياة القلسيسة بيد أن في كلامكان تحويل المكبوف ات ألى ابداعات جمالية بطلا مسن تحويلها اني اعراض مرضية وهسلنا هو التصميد ، اللي تدين لــــه

أنبل منجزات البشر بوجودها .

مقولات التحليل النفسي ،فليس شيشا اخر سوى - طفح منالاتارات الماطفية \_ المزوجة بالمسموان والتي بسفحها ألريض علىالطبيم ولفد اشتق الريض هذمالاثارات من رغبانه المعيمسة التسي مسارت لا واعيـة . ويفسنو الطبيب هنا وسيطا يجلب اليه مؤفتا الوجدانات التي تـم تحريرها ( ص ٦٢ ) .

ومما لغت انتبساه فرويد هنا ان الباعه لم يؤمنوا بصحة تكريات الا ـ بغضل تجارب تحويلية ـ

بقيت فكرنان هامتان في هـــــــــا الدرس الخامس السريع اللي يبنو من فراءته ان فروید شمر بضیم الحيز المعلى له فراح يحشد فيسا اهم افكاره حشدا سريما يفتقسم بعض الشيء ألى التسلسل . أما الفكرة الاولى فخلاصتها أن القوة التفسية المثمورة في يحر اللاوعي اکبر بکثیر مما هی طیه حیبسن تعبير في الوهي ، وذلك لان الرفية اللاوامية تكون بمناى عن سلطان القبيط الوآتى . واما الكبيسرة الثانية فمؤداها ان العراع بستهلك جزما ليس باليسير من نشاطنه وطافتنا . ولقد كان في اللبكيسن استخدام هلا الجزء في تغتسم الشخصية ، وفي الفاطية للنمية او البنتجة .وهلة يمني أن الرض التفسى اهدار لطاقة الإنسيسان وفاطيته . ويتناسب حجم هسلا الاعداد تناسيا تاما مع حدةالمراع الداخلن 4 وبالتالي مع حجــــم الطلقة المستهلك فيه .

هلي خلاصة سريعة لتظريةفرويد قبل أن تنطور ونفخذ شكلها النهائي في مرحلة مايعد الحرب المثليسة الاولى . والبحقيقة ان الافكار التي لخصتها التيوقد ظلت في لبسباب المتهج الفرويدي في طوره الاعلى وان التغيرات اللاحقة لم تقسن الا أغناء لهذه الرطكار ، والا انظرة منها تحو افكار اخصب , وهسلنا بمنى أن التطورات اللاحقة عوالتي تمت ثعت ضفط التلاميذ ،ولاسيما يونغ وادلر ، وكلكك تحث ضفط الرخبة في التمعق في التغسى ليشرية لم تمارس ای انفاء علی مقبولات: فرويد المركزية المكرة .

### الفرفسة

مسيرة ساعات النهار ، تحت رشفة سريعة وشريرة من الفيار تتعرى مدرسسة (عيلبون الابتدائية ) شجرا وزجاجا وتلاميذ • • واشعة الشمس الخريفية بصفرةالوجنات واعتلال النسيم الازرق ترسم دوائر برتقالية على ادراج الصفار والتساريس الورقية تصطاد الزخات بشراهة قطعة مسن الاسفنج الجاف ( وَمحمود المَقلة ) الطائر الفُلسطيني الأليف يتنقل بين مقاعد الدرس الخشبيسة يلملسم مسودة الأوراق المزقة ويقايا تشكيلات الصفاء من عصافيسر ورقيسة وفراشات وصواريخ وزوارق يرصفها في سلة المهسلات ،ومهندسة الزراعي يكنس الصفوف بقبطة فريدة وهو بقراعلى مسمع أبيه مقطوعة سياسية مسسن حريلة السفير : ( اسرائيل تعلب الهسواء الفلسطيني القدس ، وتصدره متوجا بنجمسة داوود نحو الخارج ٠٠!) عندها يكسر الاب الرمانة الحمراء وهو يردد : بين غبار الغربة . وهواء الوطن مسافة طويلسة بينما الشرائسق

تتطاير من مسامسات الجسدار ٠٠!

العصرية ٠! ، راح يعطسرها ( القمسح ، والشمير ، والذرة ، والعدس ) بطاقات تنتظر اطلالة موسيم الحصياد ، ليبدأ الرقيص الفلسطيني على ايقاع المناجل ، واصابع الحشع الادعى بلهفة فريدة تجمع ما تيسر رويدا رويدا على اشراق شمس عملية التنقية الجراحية بمعادلها القديسم ، لتخفسق القلوب وترتجف الابدي ويبدأ فصل الطر يقصيف البرية الصامتة بقطرات بلورية ، وصرخسات الفشل الجديدة تتقطع خيوطها بيطء علسي تراتيم حشرجة الاختناق وهي تقبىء الوقست

بشريط من الورد الاحمسر المتفتح على وجنات

1979---11--1-

1979---11--0

الراة : (غاضية)

كف عن هذا العزف القحمي في قيشارة ، اكتشفت فيها

كف عن هذا القناء!

أوقار بشرية جديدة !

ابة بنبحة ، واي حصار ؟!

الملبحة هنا في صوتك .

(0) والعصار هناك في الشجرة ...

فكيف تلك الشجرة ،

ايها البحر!

حتى الحجارة مفجوعة بصوتك !

التي يغرم فناؤك في جستها كمنشار مثلوم .

أيتها الانسجار أدفني رؤوسك في التراب!

فلا يمكن التعرف اليك ، ولو خلمت،جلدك !

ارحل عنا قبل ان تنطفيه ، وتصير الى شسيع مالي ،

وحداد سوف تحضرين جنازة شجرة ، زفت الى غراب.

ويضع على رأسه قبعة ، من جثث الغرائسات العائمة .

لنقرة فيها بصوت مرتفع! لنحاول ترديد ما جاء فيها

على مسمع اطفال من المصافير 6 لطفولتهم مذاق المطر

تحاول ان تجد شيئا ما يمكن ان يجمل وصيتها بعيداً

عن الظلمة . . . فيولودها تحس به هنا ، وفروداخلها بد

طمت ل حديقة فتها يحقان القرائدات في عبد اعتاق

الزهور المتدلية . ﴿ وَلَكُنُهِ الْمُكُونِ ۖ إِنْ حَدِيقَةِ الْلِهِ ا

نهر أعمى تقوده جرادة . . براتدي معطفا رعاديا !

تلك الصفحة المضيئة في كتاب اللحم البشري .

أيتها النار عودي الى جلوع الشجر .

أبتها الظلمة وحدك سوف تبقين .

اليابس على ثياب شجرة مهجورة .

( فجأة تتوقف عن الكلام .

تسير وحيدة في شوارع الديئة .

الشاعر واختراف

ونع التجول

أنت محاصر ، كشاعر ، بين المجرح والوردة ، بين الرصاص وبين المتراق

تقف امام - وطنهم - وجها لوجه ، تبعث عن وطنك ، تفتش عن ملامعه

المتيتية تعاول انتشائه من مستنقيع الفطابية والشمارات ... ) فتهدس :

المتفت مرة واهدة أيها الوطن السسىفقرائك السحوقين عوانظر مرة وأهدة

تتمير الاعماق اديك ، تنظر هولكثائرا ، تشعر باتك قاتل وبقول تعاول

ان تميل شيئا . . فتوجه السكاكسين الغفية جدا نحوب ، بوحشية هاداسة

يبغق المغوف الى شرايينك . . تصبت؛ تَعُود الاوردة بالخبية القاتله بمسد

رهلة من المرارة والاحتراق ، ينقل مرة ثانية عبل ما لديسك .. تتمنسي أن

الجلادون ثمام واحد . . الشهر . . ليوم . . الساعة . . الثانية واحدة ! وتكلك

هن تدرك أن البنادق والسكاكسين تعاصره من كلّ الانجاهات ، تفكر كاثم

تهيد الى القلم ، بعد أن تكسون تسدتر إجمت الى الخط الثاني ظبجابهة . .

وتهاول ان تكتب شيئا ، أن تعبر ، أن تملا الصفحات حبرا أسود ، وتخول

البراكين الداخلية الى كلمات . تكتب الكلمة وانت تشعصر - تماما - أنسك

لها تطلق رصاصة ، ومع ذلك تنبث لك هراوات عليظة في دمافك فتراجع الى

تكتب ضبن الشعراء والكنسساب القنولين ! تكتب ضبن الافاعي النسئ

والسدس موجه بالجاهات ب الوطن ستكتب والسدس موجه بالجاهي المسالة

تنالها \_ على هد تعبير برتوات برخت مهجين تنظير الى كلمائلا بعد سالتعديل

- التجيل و - التطبيب ني ورود ، ، و تجدها نحيلة مشوهستة

بعد ذلك ، تبحث عن ارض تسررعنيها صوتك ... دغم هدونه ... فلا تجد

غير التراب للسموم المهادن والتخوم الناتلة ، ونجد أن جذا - الموطن - .

ومفقى ، تحاول أن تحزن فيصمسادر الحزن من قلبك ، أن تنكسي فتصمادر

الدبوع من عينيك ، أن تتحرك فتخيد كل نيضة في حسدك ، وتراهم كالمقارب

الليلية من حواك ، تركض بانجاه ، إتجادك ، فتدرك أنهم تفندقوا أبلسك

ووجهوا اسلحتهم بانجاه اي جَالسل جديد ، حينها ، نسقط على بأبه الأنيق

وهين تريد أن تصبح في الموقع الإولاب في برهلة الذبع على الآقل - تعلم

بالبنادي والرصاصات ، وأو لسرة واحدة ... ، وأحدة أقط ، عامرة

هيسا وانت تستنيث : مزيدا منسن الزمياميات والكليات ، الرصاعيات

بعد ذلك تشيعر أنك يكلياتك أصبحت في آخر موقع للبجابهة .

السخ منسال الى مغمات هسددالنمة أو ناك كالإغطوط ...

تکتب کی تبحث عسن وطنست ، فیهاجیک وطنهم بشکل جاد ومند

منع التجول بين المنق الذبوحة ، والموت المجاتي !

السي هذه الامواه التي اقفاتها البنانق والاحلبية ... !

الفط الثالث ومع ذلك تبدأ الكتابة!

للفاية ، تكاد تكون اشلاء خيالية

الضيئة ، والكلمات المائلة ...

\* فۇاركىدلى

الراة : لا يصوت افرب مايكون الى صدى ، تجثم على " مدره أزمنة سحيقة »

هسا نا. جثث الكلمات تندلي من هيل لساني كعجارة مندلقة من فم بركان مسلول .

أنني النفس الظلمة كما لو انها قطمة حية من رئش هل كرس الغريف ملكا على جميسع الفصول !؟ أن موسيقا الاوراق التساقطة تملا جسدي ، وتتمشى ق اعصابي كنهر من الافاعي المسعورة ... اخاف ان تنفجر داكرتي !

لم أعد أحتمل هذا الشريط الذي لا ينقطع من الدم والقتلى ، وسيارات الاسماف ، وصفارات الاندار .

لملاا تنفرس في احشاء المطر كحربة مسمومة ؟

﴿ فَجَاءٌ تَفَيِقَ عَلَى نَفْسِهَا ﴾ فتتوقف عن الكيلام ، ثر نعود اليه مرة فائية ، ولكن بصوت أكثر تفتيتا في صخرة الداكرة التي تسد جميسع مداخل وادي الفرحالسحيق، لماذا أسلم قياد جسدي لرياح غريبة ، نهب لمجسرد الهبوب ؟ لرياح به كالقطيسع ، تلقي بنفسها في أحضان أية حظيرة ! لملذا أحاول اطفاء نيران ذاكرني ، وخنسق دخانها اللي بدأ يتصاعد من جلدي ..

أنني أتكوم على تُعَسَى تحت هذه الشيجرة كهدختة . . محتقنة إبد أنها أعراض الجنون ، أو أعراض الخريف! أحس بأن دمي يقفر من عروقي ، ودقات قلبي كانها قرع طيول الحسرب.. القراب : لِيكن صوتي نهارا من اللدي

> تردده الجيسال والوديسان ! لتحميل صوتي كل الرياح ٠٠ لتغتسل بسه كيل الغابات . من أسال : انسه غيسر جميسل !

اسالوا الشجرة ، انها لا تطيعق مفارقتي . انها تتشرب صوتي كالماء الخارج لتود من شريان غيمة مقطبوع !

اتها تردده کما لو انسه دمهسا . الرأة ( باستنكار شمديد ) ماذا تقول ايها الغراب 19

الشجرة لا تطبيق مغارفتك . وهل تملك ساقين ليكون لها رای فی صبوتیک ا كلهم ذهبوا وعادوا بلوطان ، اما أنا فقد عدت بذاكرة لاكتشف الغارق اللحمي بين الرصاضة والطمئة . بين

شجرة في اعلاها غراب ؛ واخرى في اطلاها غيمة مقصوصة

نهر اعمى تقوده جرادة .. حديقة تتجول وحيدة في شــوادع المدينة ، واطفال يتعلقون بثيابها الرئـــة

رغيف من المطر بسقط ، فتنكسر جمجمت، ، ويختلط دمه بالغبار والاسفلت ، الغراب : لم ينج من مديحة الفاكرة سمواك ! وزعت الشنطسايا على الجسد بالعدل ، غير أن النصيب الكبر منها ، كان للقلب ...

كانت عدالة الموت فوق احتمال اعصاب الظهالم فانتحر 4 ليظل نهر العدل بهدر حارا في شراييسن

من قال : أن نودة الجوت تكبر هناك .. في القلب ،

او تعشش في السروح !! او تتسلل الى العماع ، وتغرض عليه طربقة ما في ! Y ... Umal!

الموت يعرف كيف يحسل ضيفا حتى على العصافير ،

الموت وعشيقته الحياة ، يتبادلان رسائل ، علينا جميعا في لحظة ما ان ننقلها ، في الشارع ، على مائدة في الفراش بين ذراعي النوم ، او دراعي امراة ... لم ينج من ملبحة الذاكرة سيداك!

فلتشهدي ! ولتشهري ولو نفاية اصبع احتجاجا على ما حدث ۽ وميا سوف يحيدث . لقد بدات تدب في أوصال صوبني حمى غريبة إ انني احس بأن شظية حية تقف في هنجرتي . ان غنائي ينزف . . .

لقد تحول الى ريشة بلهاء في مهب صوت النهر . ﴿ يَتَعَفَّقَ دَمُ صَوتَهُ كَمَا لُو انْهُ بَتَعْقَ مَـن شَرَايِينَ الحصار علم حتى الرمال ابجدية الصخر .

صار للحصار قنمسان فيدات المطاردة ! صأر للحصار عينسان فاخلت الحجبارة تنطفىء ،

ليشتعل الثلج في كل بيت . صار للحصار ذاكرة ، فخلع النهر نيساب التنكر

والسلحات العامة ، فأصبح الموت اكثر ضرورة من الساء ،

في بنك الحربة فتحول الغضاء الي قفصء



صار للحصار رثة فنفق الهواء من المالم . صار للحصار اطفال من الرصاص 6

وقعاسة من الخبر !

وقبل بالجرادة زوجة له .

بلعبسون في الشوارع

صار للحصيار رصيد من الضحايا لا ينتهي ،

اقوی من آن بخترهها ضوء 🌑

من هنا ألده .

من سفر ألوج والدم ،

بين العيون المهانة

نحن احترفنا انتظارا.

ونحن اهترانا ...

والمركب الهيكلي

وما انطفات في دمانا الشفاه ،

لاتختفي في الزمان القتيل

وكوني لنا الشفق ــ الوعدا

في ارضنا البور

ولم يبق في القلب شيئًا

نمائق فيه الحياة ،

ومعنى الحياة

تغدو وتاتي حبالا

لغزا

وزنزانة رطبة .

ثم ارضا محرمة

ليس فيها مسار

من الوجع المستباح،

من مواطن عاقر حملته الرماح

للمواويل مفتوحة كالبيارق .

في طقوس المسانق ..!؟

تشعل الريح فيها الحرائق .

وربيع المساكين ماهل فوق البوادي

الرايا محطمة

فلا تختفي بادرة اللج

كوني نهوض المواسم

نحن احترفنا ،

لو أومضت نارها رعشة البحر

مَنْكُرت أن رغيفها الوحيد سقط من يدها ، واختلط دمه بالقيسار والاسقلت . تذكرت ان الجوع آخر ما تيقى لها من فرح العالم الذي اقتسمت لحبه كلاب الحرية الضارية ... ) غتماود التحديسق في الظلمة ... !

اما صوت القراب فقد تحول الى تمثال دموى ، في الساحة العامة للحزن ، والشجرة الي ساعة كبيرة تنوه بجسدها المتارجع على خشية الزمن ! وتكتشف الجرادة انها تقود هيكلاعظميا ، وانجناحيها تحولا الى قدمين من المشب اليابس ، والمياه المنطقية يقودانها باتجاه الملبحة . نعتلر عن غياب الستار ، فهو يقطى جسد الضحيات

ونمتلر كذلك عن الإضاءة ، فالظلمة الإسمنتية كانت

ساطا \_ ظیبا

فارحلي بأطيور السنونو أذن

وارحلي خفقة من جناح

والخصب فينا

# 69881civ

لان التغزل بعيون الفجر . . صار جريمة لان ارتشاف دمعات المطسر ٠٠ تيامة لاننا نمارس العشسق في الازمنة المتأخرة . . علنا ... نطعت ٠٠٠ بتهمة ارتكاب كبرة الكبائر ٠٠

ومنعمسون نحن ٥٠ بارتكاب معامي العشق .

خيسؤوا الغجسر ٠٠٠

وعيسون اطفال لم تفتح بعسد ٠٠ نسدري ولا تدري أن الارض تسدور ٠٠

حسناء . . علقت بن العينين " وحسين سسال الطفل الموعسود سؤاله المعناد

« مسحت مؤخرة طفلها بقطعة حسر ٠٠ وغسسات رحمهسا محسرا بالحليب الطازج بكي الطفل . . ولم يصدق . . فالكذبة أكبر

زمانا حدثوه عن الخبر المعتجز في الحمارك الواتفية عليها . كالب صيد بشسرية

وعن الحليب المعروق في الاثراء ، وعن ارحام تباع في العلب اللبلية ، وعن اطنسال تقاسم صراحاتهم شطار النفط في المزادات العلنية .

في بلدة مسا . . وفي زمن مسا . . كان امير يزف تطنه بكل امسوال الخزينسة . . وبقايا عظمام الشمداء .. تف دتيتة مست . ، انها أعراس الابراء ؟؟؟

حدثونا عن السذى كان .. وكتبوا بحسرف اسسود قطران . . لم يعسد بيننا الحروف الفجر مكان ٥٠٠٠٠ تـــالوا ... وسيقولون ... لكن حلِم الشسهداء . . مايزال وصية . . تسبياوم اثقالها بعض الحكومسات . ٠ .

قبل انهسا عربيسة .. حملها ريحال . . رحلوا فيقلب ازمنة ستاتي مرغمة

وتنصو كالمسيف . . كحطب الفساب . . كاغشتيان بريسة . . في ليسل الصحاري . .

ياطفلا . . تعانقه كلماتي . . وعيوني . . خنية . البوليس يرصدنا عند يوابات المدينة .. والعلم كما كان . . أو أكثمر . . نسوق أن يحامسر ... نوق أن يكون مجرد حكايات جميلة ..

يانغطي المينين والشفتين ٥٠٠ ياطغلا يمسوت بين الحين والحين . . ثق اني سانيك ٥٠ غجريسة ٥٠ والغجر يتبعني

نحمل المقد الطبقي ... وأياما . . صودرت تبل موعدها داخل الارحام.

ملء الاشراق . . صاحوا . . الفجر . . كالزنج . . كحمر الهنود . . كحمدان ٥ ، ككل فقراء العصر دمهم مستباح ٥ ، « وبرميل نفط هدية مقابل عين ثائر . . تقدم لطوك البدو في صحون ذهبية . . \* هم ازلامك ياوطني •

رسموا هدم اليونان . . وقالوا: نحن الاقوى . . نحسن الاسسياد .

ورثنا الارض عن اله هزل المدى بين بديه !! لكن كتاب البحر عنه عراف الشعب كان يقول: « انها عملية العصر يتحولون أسيادا ، من كانوا ذئابا . . »

ىمشق \_ ١٩٨٠ \_



وماهل في الصدر نهري حليب - فما تسمعين ١٠٠٠ \_ صدی \_ ثم ماتبصرین ... ا المسور وسط نجيع الشواطيء . في « بلنسية » البرتقال · شهدنا نهارا وغاب . عند اسوار بابل جاء صباح وغاب ولم يبق فينا سوى نكهة الوت . رائحة الوطن المتجدر تحت المطارق

وعلى باب طيبة كان بريق وغاب . . فمن اين جاء الماليك ، أ من ابن جاؤوا . . ؟ وحطوا الرحال كما الشسوك فى بؤبؤ المين واستوطنوا ، انهم كالسخام . كزوبعة النار ترقص حول الجماجم اوكا لسراديب لايزرعبون سوى الخبوف بين بقاع الوجوه ، الوجوه التي اصبحت ثمرا مستثاغا. طريدة صيد شهى .

فمن اين جاء الماليك . . ؟ من أين جاؤوا ...؟ ندوب الخيانة فيهسم يسمونها الطهر

يسمونه ما يشاؤون . أفعى الصحاري تغير اثوابها كل حين

قهل تبييل أفعى الصحاري ١١١٠ وتصبح في داخل البيت إحرا السا ..!!!

غواد كحل

فهيهات أن يقف الذ ، مد الاعاصير واللعسر مايين سملكة من رصاص وسلخ

وما بين منطقة من قلسوب تئن بشوق مدان

فما السلخ في لغة الشعراء ..؟ وما الحلم في رحلة الفقراء...! انه وطن غارق في مجاري الدماء ، أنه الموت فيه الولادة ،

او انه الجمر يخرج ملحمة

من رماد الموقد

او انبه ... من هنا البدء . من معيد السلخ ..

من طعنة داخل الخوف والقحل

مشحونة بالحنين المهان

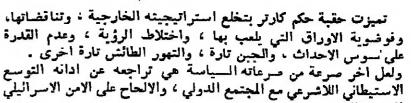
أوليس زمان الفحولــة هذا الزيان ...

أوليس زمان الفحولية

هذا الزيان . . ؟

ما الما المامل

علذا منه لأصل



ويبدو أن شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الروائية المعروفة وجدت لها تشخصيا واقعيا في حلبة المسرح الدولي ، فكان كارتسر صاحبها وبكل تناقضات الدكتور جيكل والمستر هايد . . وبكل صفات الغصام التي تبررها قصة شخصية هذا الدكتور وذلك السيد هايد .



وحتى هذا التاريخ لم نجد كاتبا او سياسيا الا وكان تقويمه لشخصية كارتر بما يمكن تسميته بالازدواجية . والازدواجية المناسبة هي سا تعرفه عن شخصية الدكتور جيكل التي تظهر باخلاق المسيح وتارة اخرى بسلوك الشيطان وشروره .

ولقد وفق رجال الفكر الاكاديمي السياسي الامريكي في تحليل الحكم الكارَتري الريض الذي عبث بمصلحة امريكا ، وقوض التعايش السلمي، ونفر أكثرية دول العالم الثالث من سلوكية وأخلاقية العالم الحر . ففي هذا المقال نطرح منظورات اكاديمية أمريكية ممثلة باستاذ الدولة ستانلي هوفمان من جامعة هارفرد الامريكية تتناول المضامين الاستر اتبحية الامريكية الصحيحة ( حسب نظره ) في علاقاتها الدولية ومع الاتحاد السو فياتي بشكل خاص .



وبالطبع ان سنائلس هوفمان هسبو آولا واخيرا امريكي،وفلسفة السياسة لا يمكنانتخرج عن منظورات مصالح امريكا الاميرباليسة ، الا ان ما يلغت النظر في فكره الاسترانيجي السياسي هو ابرازه للانحراف الخطير في سياسة كارنـر الخارجية التي ترسم اليسوم اخطر صفعية سوداء في التاريسخ الامريكسي السياسسي المعاصر أزاء الشعوب المناصلة من اجل حقوقها ،، وفي طيعتها قضية الشعب العربسي الفلسطينسي حيت نفتال حقوق الانسان نحت شعار الدفاع عن حقوق الإنسان . . اي الدكتور جيكل ومستر بقول هذا الاستاذ :

- ان کثیرا من عقم نعکیر کارنر ، وعدم وضوح الروابة السياسية الصحيحة في منظوره والصورة البشعة السياسية النسي طبعها في ذهن كل امر بكسى دغيسر امريكي بكل ماتحوي من ننافضات وعدم تفسيج ، وتخلعات ، وزيغ وتردد ﴿ القرارات وخلو من البداهات الابجابة .. نفول عدهالثالب المخزبة في شخصيته وادارته سببها حقيقة واحدة هي : وجود فجوة كبيرة في تركيسب السنيسة الادارية الحاكمية منه ان استلمت مقاليه الحكم في امريكـا فحتــي هذا التاريــخ لم تغلـــح هذه الادارة في رسم سياسة ثابتة متفق عليسها تتمامل مع الاتحاد السوفيانسي بعقلانية ونضج وتبات وهدف واخسيج ... ماهيي طبيعة التحدي الواجب مواجهته ا

ماهو الخط الواجب ان تسير عليسه واشتطن في علاقاتها مع الانحاد السوفيانسي ؟.. امرأن جوهربان في صلب السياسة الخارجية الامريكية حتى ألان لايوجد اتفاق حوثهما في ادارة كارتر ... هو ان السياسة الامريكية متهمة اليسموم بالضعف والتردد والتخليع لدرجية المرض وان غياب الرؤيسة الواضحسة ، والاستراتيجيسة الجليسة الإبعاد أند اثرتا تغيرا سيئا علسيي المساليح الامريكيسة في بمسفى مناطق العالسم الهامة مثل افريقيسا والشرق الاوسط والاقصسي وامريكا اللاتينية تهديم الوفاق الدولي

• قبل أن أدارة كارتر ابتقت تقليسس البعد الامريكي - السوفياتي في السياسة الخارجية والالتفات الى القضايا الاخرى والتركيسز عليها . فيعلا ٢٠ مسئة من مرضالوسواس بهذا الخصم ـ السوفيتـي ـ ، اخلت اعراض هذا الوسواس تولا شكل الحرب الباردة ، ومن ثم تحولت ائسى استرانيجية الوفاق بين واشنطن والصين والسوفيت ، ومع ذلك فان النهج السياسسي الكارتري المتقلب المتلوث ازاء الاتحاد السوفياتي كان أكثر حدة من استراتيجية كيسينجر الخارجية الامر السلي بند الامال الاولى للتمايش والوفاق ضحيسج أن كارتر نسف أمال الوفاق .. الا ان الخطورة هي في فياب هدف الرحلة التاليةبعد نسف الوفاق . . . لقد هدم كارتر ولكن في الوقت نفسه لم يخطط لما بعد الهدم ...

في منتصف عام ١٩٧٨ فرض الهدنية عليي المسكرين ضمن ادارته ، أي على اصحباب الشمولية التطرفة العنيفة وكالبك علسي المعتدلين الاكثر تمييزا ، وبللك اعطى الافضليسة لاتفاقية سالت . الا أن هذه الهدنية المؤفتية فشلتاني اخماد العراع الدائر في ادارته من ناحية ولم يوفق في ضمان ابراجماهدةسالت والتصديق عليسها من جهة ثانية. ومن خلال ظهور فجوة للفراغ بفعل غياب الاستراتيجية ، فان خصوم المعاهدة امثال بریجنسکی کانوا افدر علی تفتیت هماه الماهدة فاصبحت تحت رحمة الاحداث السخيف التي لا تستاهل آبطال نفاذها ، ونعني وجبود الوحدات السوفياتية الضاربة ف كوبا . هذا ، وفي الوقت البلي اضحت معاهدة

سالت الهدف الوحيد فقط في سياسسة كارتر ازاء علاقاته مع الاتحاد السوفياتي تبرز بالقابل تنافضات كبيرة في معالجة الإزمات التبي تعج فيسها الساحة الدولية ، فكل ازمة تخلق بدورها تناقضا جديدا ينضاف الى التناقضات الاصلية الموجودة في التركيب اللاتسي لادارته ... هناك طرف يسعى الى تحويل الإزمات الى مجالان اختبار ومعاينة .. وجناح اخر يطرح توصيات للحلر والتريث .

وبذلك ظلت ادارة كارنر في دوامات التحرك والتحرك الماكس ... والمحصلة هي الحيسرة والاضطراب ، والجمود المريض . وهكذا ذهبت معاهدة سالت ضحية اهداف الرهان والصراع والتخبط .. ومرض التردد ... والكابرات

وفي ظل غياب الاسترائيجية المطاءة الايجابية كان من المستحيل هندسة كل طور من اطبوار المراع في مكانه المناسب من المنظور السياسسي ويفعل قرارات الكونفرس وارادته . والازمة الامريكية

عيسش مريدً - اليوم ازمة فاللسة ... فالخلاف مازال دائرا حول طبيعة هذه الازمة وكنهها . هناك من يرى الازعة بغعل تخلسف امريكا امام التعاظم السوفيتسي المسكري وميل السوفيت في الثمانيات السي ركوب المخاطر والرهانات الجريثة المتهورة احيانا . وأن الجراب على هذا التعليل دو في قول روبيسرت ليجفوند ان القوة العسكرية لم تكن ابدا الاداة المركزية للسياسة الخارجية السوفيتية كما يعتقسه لاول وهلـة . فالسوفييت لم يكن ليقدر لهم كسـب الظفر في الحرب العالمية الثانية بدون امتسلاك القوة المسكرية ولاارتقوا في سلم التعاظم حتى

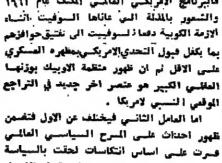


# والفكرالأكاديمي

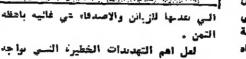
فانون تاريخي وحتمية نراميس تعاظم الامم

وتقلصها . فنعاظم القوة العسكرية والإقسماديسة

الامربكية عام ١٩٢٥ لاىمكن أن بستمر سرمديا وان السوفييت لا بد من سعيهم الحثيث الرامي الى اغلاق هذه العجوة ومجاراة امربكا . فالبرنامج الامربكس المالس الكثف عام 1971 الوقعي النسبي لامريكا .



الامربكية الخارجية وفي مقدمتها سقوط الشساه في ايران وتصدع المواقع الامريكية في كِلْ مَن تركيا والباكستان ، وأن الفشل الامريكس علسي هذا المرح لايفسر في ضوه قصور القوة المادية بقدر كونه عجرا في التحليل السياسسي وفي المهادة السياسة ، فامريكا عي اليوم عاجزة عن استخدام فونها والسيطرة على نتاثج الاحداث لقد فشلت في التنبؤ بالاحداث ـ ايران مثلا ـ، وفي استقلال الفرص ، وفي الخروج من المازق قبل تحولسه السي ياس ، كما ووضعت تغسما تحت تأثير قوة اسرتها في النهاية ولجمت ديناميكيتها وجذلك استخدمت امريكاعضلانها بدلا من دماغها وتفكيرها ثم ان العالم كما يشاهد في المنظور السوفيتي ليسس أكثر توردا من نفس العالم المشاهد في المنظور الامريكس فغي الوقت السلي وصلست انشقالات الادارة الامريكية الكارنريسة بخدعات



امريكا هو شلل الؤسسة الحاكمة اليوم ؛ وسوء الإدارة الاقتصادية في السيطرة على التضخم وعجزها عن تثبيت فيعة الدولار ، ومنع زبادة اسعار منظمة الاوبيسك فجميسع هذه الاعور المهدة بالإضافة الى الفشل في تبني سياسسة بترولية سليمة هي اكثر نخريبا وتهديمسا لامريكا في الخارج من المشكلات العسكرية بلقست

مايلفت خطورتها . منظوران للسياسة الامريكية الستقبلية

من واجب الادارة الامربكية المقيلسة أن نعطى الافضلية في برامج اعمالها الى السياسسات الداخلبة وايجاد صيغ جديدة ننظم العلافة الامربكية السوفيتية تنظيما اكثر ابجابيسة فالتنافس بين واشتطن وموسكو امر لامغر منه ،



بلوغ الدولة الاعظم . واستحال عليسهم ابفاء الاميراطوريسة السوفيتيسة في اوروبسا الشرقيسة بدون الجيش الاحمر .

فالقوة هي جوهر بقاء الاعة العظيمـة ، واساس حياة الامم ما دامت المدالة لا تغرض نفسها الا بالتسلح بالقوة .

فلماذا اذن نرى في هذه الظاهب الطبيعية السوية في حياة الامم أمرا شائاً في السلك السوفيتي اليباسي فنترجيَّة الى تخطيطُ للسيطرة على العالم في وقت ترفض فهم هذه السياسة على انها محاولة ترمى الى تحقيق التوازن كي القوة م عالولايات المتحدة الامربكيـة والتدخل في الشؤون العائية على قلم المساواة مع امريكا ، والسعي ليكون للسوفيست حقسا متوازيا متساويا مع امريكا في نسوية الازمسات الرئيسية العالمة النبي نهدد السلم العالى ?.. الاتحاد السوفيانس بالناكيد بتحرك كدولة المطلم علها وزنها في الاحداث العالية .. الا أن

هذا التحرك يشويه في غالب الاحيان الحذر والاناة وحتى الحكمة . فالوجود السوفية عي في القرن الافريقي ، واتفولا ،واليمن الجنوبي ، وافغانستان وفيتنام ، هذا الوجود هو نتيجة منطقية لغشل سياسة الولايات المتحدة الامريكية في تلسك المناطق واخطاء الغرب فيسها ... فاهاذا نسمي هسذا الوجود بالاحتلال والتدخل ? ...

ان القدرة العسكرية هي التي فدعت الرّخم للسوفييت كيما يعرجوا الى مركز الدولة الاعظم وان الاستراتيجية الحقيقية الامربكية وراء اهداف سالت هي لجم هذه القدرة وذلك التعاظم من جهة وتقديم العون للدول الاخرى من اجل محاكاة هذه القدرة والوصول السي مستواهسا بل وردعها ان تطلب اعر من جهـة اخرى واكثر من ذاـك فان امريكا تتطلع السي حرمان السوفيت من اية مكاسب في الصراعات النسي تبرز في الساحة البولية وخاصة العالم الثالث بحجمة الحفاظ

على والمسالع الامريكية في تلك المناطق . ان الإفكار السائدة الجديدة التسي تروجها الحكومة الامريكية هي معاكسة الاراء التسسي تنادي بتخفيض التسليح الامريكي .فهده افكار تشوه طبيعة التنافس القائم م ع لاتحادالسوفياتي وترى في تعاظم التسلح العيار الضروري لابعساد شيع الثلاثينات ، وكان الهجوم على بيرل هاربر قد رض عقول البعض فاستمر الهذبان حتسى

من المستحيل البرهان ءاسي ان العراعات السياسية يجب أن تلحق بها هندسة القـوى المسكرية الاستراتيجية البرمجة بنسب دفيقة هناك شواهد على ذلك في الشرق الإوسط وأعسي حرب تشرين عام ١٩٧٢ التسي شنتها سوربا بقيادة حافظ اسد ومصر ضد اسرائيل وازمات برليسن في اعوام ١٩٤٨ ١٩٣١ ١٩٣١ عندما افتنصت القوتان المظميان عن اللجوء الى القوة علسى الرهم من التفوق النووي الامريكي وقتئسسة من واجب اعداف الجهد العسكري الامريكسي الاولى ارساء التوازنات الاقليمية نظرا لوجود ذاتية في هذه التوازنات . روظيفة الاسلحمة يجب أن تبقى ضمن نطاق الردع فقط . وهذا يعنسني ان الخطر الحقيقي يكمن في المسكلات الناجمية من عدم الاستقرار الاقليمي ، وفي العالسم الجزأ استراتيجيا تحت ظل المظلمة 'اتنووية لقوة اعظم

عوامل التقهقر الامريكي هناك افكار مطروحية عن حتمية انحسيار القسوة الامريكية وتقهقرهااو بعا يسعونسسه 

## الأفضلية للسياسة البداخا صيغ جدثيرة للعلاقات الامريكية

كوبا للسوفييت درجة الوسواس والهذبان • فان هذه الإدارة تتجاهل تماما مكاسبها في مصسر طريق بريطانياً ۔ .

الدراما الحقيقة ليست هي بفعل غيساب

صحيح ان ااولايات المتحدة الامربكية نمتلك

الا انه في المفايل نواجه عوانق ونوافسص

السادات ، وفي السودان وفي الصومال ، وفسي زلير \_ عن طربق فرنسا \_ وفي زيمباوبوي \_ عن

اما المامل الثالث في التقهقر. الإمريكسي عوعدم توفر الارادة والحزم والحلول الصخيحة فالشكلة الحقة هنا تكمن في استقدام امريكما لاساليب السيطرة العنيقة البالية الهتركة وفي استعمال القوة المسكرية وفي منسع المونات الاقنصادية التي لم نعد طلائمة مع طبيعة المشكلات العالية الراهنة ، وهكلنا فالدراما الحقيفية تكمن في التضارب ( لكاأن بين نوقع السيطرة وصعوبات

القية الامريكية بقدر نوع العجز في هذه القسوة وذلك في عالم حيث الاستخدام الناجع لقبوة ديلة ما هو منوط بالظروف والغرص التسيي تقدمها الدول الاخرى .

بعض الزايا ، منها الفعالية النسبية لنظامها الاقتصادي ، ودورها الهام في الاقتصاد العالمي

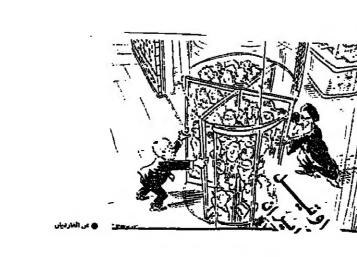
وعيوب ... انها تعيش التضخم وتعتلك هوامش مناورة ضيقة جدا . كما وان تكاليف الردع

غير متلافية وبالتالي من المستحيل أجيسار السوفييت على نبئي الخط الامريكي في العلاقات ان هذا لايعنسي ابدا أن يكون الستوفييت

ذلك لإن الانظمة الاجتماعية والمقائد الإبديولوجية

عاجزين عن الاخد باستراتيجية خليطية مرتبة . ومن الخطا تماما أن توضيع الشكلة الامريكية . السوفيتية في صيفة الخيار بين العداوة او الصداقة أوبين التعاون والعراع فالخيار الصحيح يجب أن يكون بين نماذج النافسة . نم ان مستقبل اتجاعات العلاقات الثنائية

بجب ان تنظمها عدة ميادىء اهمها : ان يكون ضمن التنافس والعراع مصالسع مشتركة ففسي العلاقات الاقتصادية يجب ان يستفيد كل طرف من نجارة الطرف الإخر فهناك مقولة افتصاديسة بحاجبة الى تحاشس الولبوج في مخاطبيسر قد تعود الى مواجهات يكون الخيار فيسها بين اللعب بالنار أو النراجع للشين اللهين . تسبم ان كل طرف منهما له يد في الوضح العالي الراهن فالسوفييت جاءت فوتهمالامميةالر أهناهن مكاسب الحرب العالمية الثانية وحدردهم من الصيب . وقد اظهروا كقوة اعظم حماسا قليلا أزاء الازمات المفاجئة وتعاونوا دوليا عنى تسويتها . وان الحلر السوفيتسي المعروف هوا لسني حثهم علسي تقديم العون العسكري لمصر عام ١٩٧٢ علسي



من شانها اعتماد هلنوي على موسكو اعتصادا مُترَايِداً وآلا تعتمِد بكين على واشنطن في اثقالها في حال استغرازات الصين الوسكو . ثمة ناحية اخرى هامة هي المساعدة العسكرية . للصين ، ان آلسياسة الامريكية العالية هي

حكيمة بهذا الخصوص . فالعون العسكري يجب نَا بِقَتْصِرِ عَلَى الإسلحةِ الدفاعية ذلك أنْ مثلهده الساعدة هي الرادع الاكبر ضدا اي هجسوم سوفييتي على العين ، وافضل من اعسادة تسليح الصين ذانها . ثم ان الذي بجمل السوفييت بقرون كثيرا

عند تهديدهم للصين هو ذلك الزيج من الردع وقدرة بكين على انزال تخريب كبير في السنن السوفيتيه . صحيح أن القدرة النووية الصيئية هي محدودة بالوازنة مع قدرة السوفييت ، الا انها قادرة نسبيا على أن تعيش الضربة الاولى . ● للصين مصالح في أن طعب الورقة الإمريكية بينما ليس لامربكا مصلحة في ان تلعب بالورقة

المينية حتى إخرها . لقا على افريكا الا تشجع الصين على أن تتوقع تقديم العوث لها أكشر من الحدود القررة . من ناحية آخرى ، انعصالم واشنطن وبكين ليست متماثلة متطابقة في جنوب شرقى اسيا حيث هناك اصدقاء اخرين لامربكا متصارعين مع بكين من اجل بعض الصادر . وبالتاكيد ليس من مصلحة واشتطن دفسسم السوفييت الى مزيد من بناء القوة المسلحة و ندعيم الصقور ضمن القيادة السوفيتية وذليك مِفعل ارتباطات اوثق مع الصين .

الرغم من المهاسية انسبي لحمس بهم من جراء

طرد السادات لخبرائهم ، ونعة ناحبة عامسة

عي وجود رغبة مشتركة بين الدولتين الاعظمين

لمحديد فدرة القوى الثالثية في العالم وذلك

بهدف السيطره عليسها او على الاقل العمسل

والمبدأ الاخر في تنظيم العلاقات الامريكية ...

السوفينية هو الإتفاق على تعريف واضح ومحسدر

لما يسمى باللعبه الدولية المشتركة وليسس

الاخذ بالقواعبد العامة القابلية لعدة نفسيرات

ولعل من اخطاء كسينجر في سياسته الوفاقية

هو انه في تصوراته الخاصة للعبة المشتركة التي

قادت في كثير من الاحيان الى احباطات ،وبالتالي

من ناحية اخرى ، ان استراتيجية اتفاقيات

الحد من الاسلحة الاستراتيجية يجب الا تربط

باي شيء اخر غير هدفها . وان احراز التقدم

في هذا المجال يعتمد على قدرة القونين الاعظمين في

● هناك خطر انتشار السلاح النووي فسم

المالم آلثالث . وأن العول الرشحه لنخسول

النادي النووي العالي هي اليوم الباكستان ،

وافريقيا الجنوبية ، وكوريا الجنوبية والبراذيل

وان انتشار السلاح التووي في هذه البلدان

ومن الجائر ان يمتد ألى الدول العربية ، معتاه

الزيد من النجرنة الاقليمية وعدم الاستقرار ،

اى جمل توازن الرعب بين القونين الاعظمين غير

وهذا يمنى الريد من فقعان السيطرة من جانب

الامريكان مما يؤدي الى حدوث ردود فمسل

خطيرة تصدر عن القيادات الامريكية ؛ وخاصة

الذا ما حاول السوفيت الاصطياد باللا العكسر

سياسة التوازن الطروحة مستقبليا

من معاينة الصراعات الاقليمية يمكن التمييز

بين مناطق تكون فيها المصالح الامريكسية ـ

السوفيتيه مركز صراع . وبين مناطق اخرى

ففي الشرق الاقصى ان أكبر انجاز أمريكي هو

ومع ذلك فان هذا الوفاق ينطوي عنى مخاطران

وصلت الى نقطة ترنب على امريكا الخيلا بين

اتجاهين صعيين • تحالف ضد السوفيت مين

النوع الذي يرغبه القادة الصينيين او اداء لعبة

التوازن الحساس بين موسكو وبكين . والافصل

ان يختار الامريكان الانجاه الثاني ، نظرا لان

الانجاه الاول يخلق مواقف تحريض خطرة ضسد

فالحلف العللي الضاد لوسكو من شائسي

تفتيت جميع الغرص القائمة في التنافس التعاوني

بالطبع ليس من مصلحة آمريكا ان تعاتق

الصين بحرالة أو تشجيعها على نصعيد عدواتها

قدد موسكن . ومثمكاة التوازن هي في كونهسا

نحوى على عوامل كثيرة تنفع واشتطن نحسو

سياسة الاحلاف . وبالتاكيد من مصلحة امربكا

حماية الطلقة الثنائية وتطويرها ، وأن تبعد

موسكو عن مهاجمة الصين ، والا تتوسع هاتوي

اكثر مها هي عليه ، وتشجع الصين علسى

دم ان مجموعة دول چنوب شرفي اسيا تظهر

قلقا كبيرا حيال فيتنام التسي تحررت نسبيا مس

مخاوفها التقليدية من الصين ، وشجعت وأشنطن

على توثيق اواصر الصداقة مع بكين . كذلك

في متدور الصينيين خلق مواقف تدفع من خلالها

امريكا الى روابط اوتق مما نرغب معها مشل

توجيه ضربات ضد فيتنام او فتح باب الحوار

مع الاتحاد السوفييتي . لذلك على امريكا اتخاذ

اجراءات الحيطة فلا نعطى بكين الفبوء الاخضر

غير المسيطر عليه لتوجيه ضربات ضد هانوي .

وعليها اقتاع الصين ان مثل هذه الاستغزازات

(.على حد تعبير البروقسور هوفمان ) `

سوس السياق بصورة أقل عدوانية .

الشنرك بمعزل عنها .

الي تهديد سياسة الوفاق ،

والارجنتين ، وتايوان .

لا تكون كذلك .

اعادة الوفاق مع الصين .

بين واشنطن وموسكو .

زبادة تحملها لتابوان .

والشيء الذي يطمئن هو أن الخلاف الصيني \_ السوفيتي لا يضعف اذا ما فشلت امريكـــا في تقديم المعم الكافي للصين ذلك أن هنساك عوامل اخرى في الخلاف بين موسكو وبكين تمنع عودة هذه الاخيرة الى أيام التحالف مع موسكو. في الشرق الاوسط ، والمربقيا ، وأمريكا اللابينية نبقى الاهداف السوفيتيه والامريكيه متضارية في هذه المناطق . الا أن هذا التضارب لا يمنع من وجود بعض الواع التماون ، ولعل افضل طربقه للحد من النفوذ السوفيتي هي المساعدة على خلق ظروف وشروط لاتمكن القيانات الحاكمة في هذه الناطق بالالتفات الى موسكو شريطة الا يتم فرض حصار كامل على السوفيت فيها بل الابقاء على قليل من النفوذ لهم . وعلى امريكا في مساعيها وجهودها الدبلوماسيسسنة الانفرادية الوحيدة الجانب في بعض هذه الناطق الا تقدم للسوفييت الحجج الفجة التي تبرر من خلالها اسماب عدم اشراكهم بهذه الجهود ذلك لان مثل هذا القهر من شكته رد السوفيت الرامي الى تدمير هذه الجهوداء

وبتمبير آخر ، أن المعاوة الامريكية السوفيتيه هي محصورة فقط في قناة واحدة على الاكثر من اقتية الصراعات المحلية . وعلى امريكا أن تدبس الصراعات أو يدود الغمل وفق حدود الظبروف المحلية وحسب اهمية الاهداف التي تتوخاها امریکا . ومن غیر مصلحة امریکاانیکونگلسوفییت او للكوبيين ينا في الصراع.

 أن السياسة الامريكية الرامية الى دام كل دونة تمان ميولها المعوانية غيد الشيوعية ١ هُلُهُ السياسَةُ تَصْعَ أَمْرِيكُا بِجِانِبِ ثِبَاتُن فَيسر منجلبين نحوها . واكثر من ذلك أن بعسفى التنظيمات السياسية التي تطلب الفون الكويي اأز السوايتي مثل منظمة التحرير الفلسطينية لا يعنى هذا اتها قطعت جميع جسورها مع الغرب ولا هي علجرة عن السير في طريقها الخاص كمنا تمتقد الادارة الأمريكية الحاليه . كما يجب الا تخدع الولايات التحدة آلامريكية نفسها بالتصنيفة التبييل للنظمة في المالم الثالث ، النظام المثيل والتظام اليساري . ذلك أن كثيرا من هسله الانظمة المنفة يصعب عمليا تحديد هويتهسسا الحقيقية الثابتة نظرا لاننا تعودنا رؤية معارسات سياسية في الخارج ليست نفسها في الماخلُ ، بالاضافة الى تبعل هذه المعارسات الخارجية مع

 من ناحية اخرى ، أن الاستراتيجية الرامية بإلى احتواء التفود السوفيتي في المالم الثألث يجِب أن أكون مغرطة وغير مباشرة , فلا تسمع للسوفيت بتقويض الانظمة الهشة اجتماعيسا وسياسيا ، واستقلال الاضطرابات الداخلية ولعل احسن اجراء وقائي هو سمي امريكا لاصلاح هذه الانظمة الضعيفة داخليا ، ومحاربة الستار وجميع السلبيات التي ادت الى هلا الضعف . وطي واشتطن أن تتعلم بعد اليسوم باهمية التخلي عن الانظمة اذا ما بقيت عمياء ، صماء غير قادرة على الاستجابة للنصع والارشاد والقيام باصلاحات داخلية .

ثم ان الاستراتيجية غير الباشرة ثانها تغرض على أمريكا تطوير علاقات الصدالة مع الانظمة الجديدة التي قد تبدو يسارية في الشكل ولكن مضامين سياستها الخارجية لتطابق الى حد كبير مع السلوك الاعربكيا .

تلك هي متظورات الفكر الاستراتيجي الاكاديمي الامريكي التي طرحها استلأ العولسة ستقلس هوفمان ، التنفودات التي تظهر لنا العبراءات التي تتخيط بها السياسات الامريكية في علاقاتها مم المالم الثالث عامة والاتحاد السوفيانسي خاصة .. وبالطبع فان فيها ما بفيدنا في فهـم حقيقة اتجلعات اتشعب الامريكي التعلسب

لصورة علافاته المالية التعدة الجوانب .

تنفيدها خلال المرحلة الراهنة تختلفهم

كانت قد نفذت من مهمات عبر المرحلسة

فنظام السادات مازال بعبث بحقوق الامسة

منطلقا من أعتبار واهم ملخصه ان العرب غيسر

قلدريسن على الغاء ترهانسه ومحاولاته العابثسه بمصير الامة ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني

بدأ مع حلفاته في الكاعب يرسمون استراتيجية

مابعد الكامب ، أي الاستراتيجية التي تحمس

الكامب من التلاشيونجعلمعقدة الصراع الاساسية

بدلا من فضية فلسطين وذلك كمحاولة منهم

لتثبيت مبدا الفاء حقائق العراع العربسس ـ

الصهيوني وحسمه لصالح القوى العدوة للعروبة

الطلوب استراتيجية قومية للتحرر

أن هذا الوهم الَّذي يقود النظام المصرَّى

الى التنازل تلو الآخر ومن ثم الي الانتقال

لُدور خبيث وماكر من اهم اهدافــه

الاستفراد بفصائل حركة التحرر المربي

التي تشكل في مجموعها جبهة الصمود

ونيارها الجماهيري الشمبي



ينعقسه في طرابلس بليبيا المؤتسر الراسع لقسة حبهسة الصم والتصدي . ويبدو مؤسر قمي الصمود مناسبة هامة للحديث عسن دوافع اقامة ألجبهة القوميةللصمود والتصدي وعن الدور الذي قامت به على صعيد صد الخطر الناجي عن استسلام نظام السادات خلال السنتين الماضيتين ، وعن الممسات الملحمة الواجب تنفيذها من قبسل الجبهة خلال الرحلة الراهنة وعلسي

توافيع اقامة الجبهة وعودة الى الظروف التي كانست سألدة أبان قيام الجبهة القوميسة الصمود والتصدي ، نجــد ان الدافع الاول لتأسيس الجبهة كان الارتقاء الى مستوى التحدي الذي فرضته نظسام السسادات باعلانسية الاستسلام عبر زيارت السبوداء للقدس المحتلة بعد ثلاثين عاما مسن نضال خاضت حماهير الاسية

مؤشر دقيق الى أن الخطر الصهيوني السنتى بجابهضه الاصة العربية عبر كلاتين عاما متواصلة من النضال واللي استطاعت ان تضع لــه مخلة بحرب تشرين التحريرية لم بعد كما هو ، وانها كاساعف اليوم بخروج نظام السسادات هن الاجماع العربي وبعزل مصر عن الدور القومي اللي اضطمت به تاريفيا بانجاء صد الاخطسار

وكان وأضعا أن الخطر الجديد الذياضاف خروج تظام السادات عن العور الطلوب لمر أن يُقوم بينه في معركة الوجود القومي ، الى الخطير الصهيوني اتما يستهدف بالدرجة الاولى تحقيق ما لم تستطيع الصهيونية والامبريالية تحقيقه عير الاثين علما من المدوان المستمر رغمالتناثج التي اسفر عنها هذا العدوان وسواء اكسان منها تكية فلسطين التي تحولت الى فأسساة والمرب الصامعة ، أو نتائج عبوان السويسس وعدوان حزيران اللي تم خلاله احتلال مساحات ركيرة من الارض العربية بما فيها بقية مسلحة طلسطين ، وبتعبير ادفى ، يمكن القول أن خطر النسحاب السلاات من الصف العربي جاء أولا لتحقيق هدف الصهيونية باقامة أسرائيل الكبرى من خلال منحها الامن والاطمئنان في ظل فيام عدوانها واستعراره وفانيا لنحقيق مطامسع الامريالية الامريكية في السيطرة على الوطسن العربي معتمدة على الرة على اداة جديدة لسم تكبن في الحسيان العربي وتلك هي تقليسام السادات بعيشه ، واللوضوع تحت تصرفسه

العرب في اللامن والحاضر والستقبل .

تيار الجبهة في مواجهة تسار التضائل

ولعلَّ السؤالِ الذي يطرح نفسه في هســقا السياق هو ما الذي نمثله جبهة الصمود بقيامها

استسلاميها خطيرا على الساحة العربية يؤدي ق تهاية الطاف إلى اجهاش حراية التحررالعربي

# التي بمثل الواطن القربي اداتهآ وهدف وجودهاه بمختلف الوسائيل لافشال التسويات الجزئية

ومِاقِتَالِي الى أكراهِ قِدْا المواطن على الاستسلامِ عد ان فقدارادنه علىمواجهة التحدي والردعليه بتحد مهافلٌ . ومن هنا فأن الجبهة القومية للصمود والنصدي مثلت وبحق لتيار الماكس لتيسار الاستسلام واكتسبت تسميتها من خلال البدور الذي انتعبت تفسها للقيام به على صعيسه معركة التحرد العربي . فهسي جبهة قوميسة من حيث أنها جبهة مغتوحة أمام أي قطر عربي يربد الانضمام اليها .. وهي جبهة صمود من حيث أن الهدف من قيامها هو مواجهة كـل الاخطار المحدقة بالامة العربية آيا كان شكلهما وانجاهها وسواء آكان مصدرها داخلينا ام خارجيا لا فسرق .

ترجمة الدوافع الي عمل وبالفصلُّ لم تعض ايام معدودات على زيارة

السادات حتى انعقد أول مؤتمر لدول الصمود في طرابلس الجماهيرية الليبية حيث تم خبلال هملا المؤتمر ترجمة الدوافع الكامنة وراء تغبيس الجبهة القوميسة للصمبود والتصدى الى حقائق حية بلمسها اي مواطن عربسي . هُلَالِتِم اللَّهِي اتعقد في طرابلس خلال شهسسر ,كانون الأول ١٩٧٧ ء أي بعد كلالة عشر يوما مسن زيارة السادات القدس المحتلة ، تمخض عِس تشكيل الجبهة القومية للصعود وألتصمدي والتي عدت الدول التشارية في المؤتمر تواتها وهمي كل من سورية والجرائر وليبيا واليمسن الديمقراطيسة ومنظمية التحرير المفسطينية . ولقد حلل فلؤنمر اخطار زبارة السادات للقدس المعتلمة فاتخد جملة من القرارات لواجهتهما كان من أهمها

١ - أدائسة زيارة السادات، تكيَّان الصهيوني لانها تشكيل خياتة عظمى لتضحيات ونفنال شعنيا العصد أد مع عقطه السلحدة ونضال ونضعيات وميادي الأمة البربية .. ' ﴿ - العملُ على استقاط نتائج زيارة الرئيس

السادات للكيان الصهيوني ومباحثاته مع قلاة المدو الصهيونس والاجراءات التالية لهسا بِمَا فِي ذَلِكَ أَجْتَمَاعَ القَاهِرَةَ الْقَتْرِحِ ويحلر المُوتمرِ، كل من يحاول السير في نفس الطريق او التعاملًا مع هسله البتائج تحت طائلة السؤولية الوطنية والقوميسة . ٧ \_ تجميد الطاقات السياسية والاقتصادية

مع الحكومة المعربة ووقيف التمامل معها عربيا ودوليا وتطبيسق قواتين وأحكام وقسرارات القاطعة العربية على الافسراد والشركسان والؤسسات المرية التي تتمامل مع المسدوا پترر آلؤنمر عد مالشارکة في اجتماعسات

الجامعة العربية التي نعقد في مصر كما يقسرر اجراء اتصالات مع دول الجامعة العربية لدراسة موضوع مقرها والمنظمات النابعة لها وموضوع عضوية النظام المري . حقائق الجبهة

ومن خلال النعمق في قراءة مقررات كهــده نــتطيع ان نقــف على جملــة من الحقائــق والمعطيات التي افرزهـــا

فالقرارات أياها تعنى من حيث المبدأ والنتيجة معا أن الامة العربية التسمى قررت ان تصوغ مستقبلها الذي تحقق فيه ارادتها وحريتها بشتى الوسائسل ويما فيها النضال باعتباره أهم همذه الوسائسل أن يوقفها شيء ولن يعترض طريقها عائق سواء أكان خيانة مس

دأخل الصف نبرز ، ام خطرا باتىي من الخارج كالتأمر الامبريالي أو يزرع في الداخل كالوجود الصهيوني . والقرارات اباها تعنى أن ألامة فسي احلك الظروف واقساها قادرة علمسي نبذ الخونة والعملاء وتحقيق عملية فرز وفق المواقف لكل القوى مسن القضية القومية . فمن كان معالقضية فهو بالتأكيد تومي ، ومن كان ضدهـــا فهو حكما ضد أمال الامةوطموحاتها

ونقول حركة البحرر لان جبهة الصعود ما هسي

في حقيقة الإمر التي البونقة التي اجتمعست

غيها فصائل حركة التحرر القومي ممثلةبدولها

الرئيسية . فلقد اكد مؤنمر الجزائر « التمسك

بيهان طرابلس وبالقسرارات الصادرة عضه ة

وُلَاسيما تلك التي ركزت ،على ضرورة

اسقاط الؤامرة ألجارية واحباط جميع

المحاولات الهادفة لجر العرب تحسر

الهزيمة والاستسلام والى تصفيسة

القضية واستمرار الاحتلال للارانسي

العربية وتكسربس الوجسود الصهيوني

وتمكيته من السيطر دعلى المنطقة سياسيا

ولم سوفف مؤتمر الجزائر عند حد أعسسلان

الصمود في وجيه كافة الخططات الرامية اليسي

تصعيبة العضية العلسطيئية والصادره عن نظام

السادات وحلفاته الجند ، يسل عدى دُلسك

الى حد اطلاق بحلير ـ علني ص الى أي طبرف

عربسي حكوميا كان ام غير حكومي ، افرادا

او مجموعات من (۱ خرق العرارات التي انخذها

مؤنمران العمة خاصة مؤنعرا الرباط والجزائر

بمحاولة ادعاء المثيل الطسطيني حت أي

عنوان ذلك ان منظة التحرير الفلسطينية عسسي

المشيل الشرعي الوحيد للشعب الطسطينسي .

تاكيدا لدرارات، طرابلس فهو الغراد الذي جاء

فيه أن الواجب الدومي بعتم البوم أكثر من

أي وقت مضى الوفوف بحرّم الى جانب سورية

ومنظمة التحرير الطسطينية ودعم موفقهكا

اما الفرار الاهم لؤسر الجزائر والسلي جساء

واقتصاديا وعسكريا ١١٠

وكان من الطبيعي أن تتأكد هذه الماني للجبهة القومية للصمود والتصدي في المؤنم الثانسي للقمية الذي انعقد في الجزائر ٢ شياط عام ١٩٧٨ لدول جبهة الصمود . وذلك تأكيدا على اصرار حركة التحرر العربي على مواجهة كل التحديات التي فرضتها خيائسة السادات على الامة العربية

الدي كأن للانظمة الرجميسة في الخمسينات والاربعينان كنظام توري السعيد المذي كمان عضوا اساسيا في حلبف بفداد مثلما هو السادات اليوم عضو اسلبي في حلف الكامب الذي جباء كتبيجة طبيعية الزبارنه القبدس المحتلبة وصا اعفيها أمن نمائج وخيمة نمثلب في العافسسات الكامب ومن نسم معاهدة الصلح التفرد ، صبغ الرد على ألوامرة

الني لاتخدم الا اطماع الصهيونية واغسراض

الامبر ماليسة ﴾ . آما لملأا التأكيد على دعم سورية

ومنظمة التحرير ، فهذا ما نجد الإجابة عليه

ذلك هو موقف الجبهة من الوامسر اما الصيغ العمليسة للرد على المؤامسرة فلم بكن لتتحقق الافي مؤتمرها الثالث الذي انعف في دمشت خلال شهسر ايلول من عام ١٩٧٨ اي بعد اقل منعام على الزيارة السوداء التي قام بها خائن مصر والعرب الى القدسُ المحتلة ، فقد تميزا مؤتمر دمشق بانه المؤتمسر الذي وضع النقاط على الحروف وانتقسل بالجيهة من مجال رسم موقف الرفض الى مجال تنفيذه على أرض ألوأقسع بصيغ محددة تؤتى تمارها وبكون لهسا نتائج تنسف محاولات تيئيس العربسي وانتزاع امكانية مجابهته لكل المؤامرات التي تستهدفه حضارة ووجودا . وتلك حقيفة ينم عنها اعلان المؤتمر ، فلقد: اعتسر الونم الحبهة فاعدة النسال القومي واداة الامسة في معركتها التحررية وقوة عربية منفتحة أي غير محورية - وأعتبر اعدافها هي ذأتها اهبداف النضال

التحرري وأنساف الى ذلك كله أن عهد

بشكسل يؤدي الى تعزيز الموقف القومي ويخدم اهداف الجبهة الاساسية ويسقط في كون سورية بقيت هي القطر الذي بتحمسلًا السياسات الاستسلامية والانهزامية والذي كان من نتائجه قيام الرئيسس الصيد الاكبر من أعباء المواجهة بعد أن أخرجت مصر منساح النضال القومي بفعل خيانة السادات الاسد بجولته العربية في اعقاب الوتمر. كما خول المؤتمر الحبهة حن اقرار وكون سورية كذلك فهسي مطالبة بأن يكون جهدها النصب للمواجهة والكثف بانجاه تحقيقها مضاعفا المسائسل المتعلقسة بالسلسم والحسرب وتنظيم قيادة وشؤون الدفاع واقسرار وذلك للتعويض عما خسرته الامة من قدرة فسي الخطط المتعلقة بذلك ء واتخاذ القرارات الدفاع عن تفسها بخروج مصر ، يسلُّ لرفسسع قدرات الامة عبر نشيم سورية لمواجهة الخطيرا المتعلقة بتوقير وسائل الدعم المالسسي المضاعف حيث أن قدرات مصر ستتحول بالنتيجة والاقتصادي والعسكري للمواجهسة ك إلى قدرات تضاف لقدرات القوى المدوة للامسة واقرار السياسة الاعلامية ، ومشاركة وهو الهدغة اللي بيته السادا تعن وراء تخا الطرف الذي يتعرض لأي عدوان بمختلف واستسلامه حيث أعلن آكثر من مرة عسسن الوسائــل بما فيها القُّوة المسلحة على المستعداده لان يكون أداة طيعة في يد الامبريالية اعتبار أن العدوان على عضو في الجبهة والصهيونية محاولا في ذلك أعادة الدور القبائر هو عدوان على جميع اعضائها ، وتشكيل

الأجهزة والمؤسسات اللازمة لتحقيق الاهدآف وتنفيذ المهام المذكورة في الاعلان الصادر عن المؤتمر . وعلَّاوة عن كلُّ هذا الفيض الكبير من المقررات اقرت الجبهة جملة صيغ لتنفيذها وحمل كل هذه القرارات في حيز التنفيذ والنطبيق العمليين . تلك هي صورة سريعة لمؤتمرات قبة الصهود الثلاثية قصعنها من عرضها ابراز الدور الكبير والوحيد الذي كان لجبهة الصعود في مواجهسة التحدي الخطير الذي بواجه الامة العربية اليوم ولم يكن في الحسبان آن يبلغ هده الدرجية من الخطورة بخروج نظام السادات من العسف المربي وباخراج مصر من ساحة الفعلُ العربسي وتجهيز طاقانها لصالح قوى العدوان بحجسج

الى الجبهه مهمة اقرار حطط العمل

السياسي في المجالين العربي والدولي

السلام والحضارة والإنفتاح .. الخ . ولقد يكون من الصمب أن نقف على اهمية ان تقوم جبهة الصمود وبالتالي أن ندرك اهمية الدور الذي تقوم بعه على صعيد مجابهسة المؤامرة ووقسه الانهيار العربي . لكن مسن المؤكد أن لجبهة الصمود أهميسة تكمن في كونها تعشيل الاميل المتبقي لدى العربي في امكانية تحقيق الانتصار المطوب على القبوى المادبسة وكل اشكال التامر التي نقوده وتنغله بالتعاون مع نظام السادات ضد القضية القومية ،

الجبهة بين مرحلتيسن واذا كنا نعتبر المرحلة السابقة . أي المرحلة الني تم خلالها انعفاد المؤتمسرات القممية الثلاثة . مرحلة تأسيس الجبهة وتكوينها وتحديد ملامح استراتيجيتهسا عبر جملة القرارات وآلتو سيات والصيغ التي تمخضت عنها مؤتمرات طرابلس والجزائر ودمشق . فان المرحلة الراهنة هي بالتأكيد مرحلة التطبيق الفعلس لكل المقررات السابقة وهنا يبرز اهمية

فجبهة الصمود القومي حتى حيسن انتهاء مؤتمر قمتها الثالث انما كانت تمثل الرفض العربي للمؤامرة تأكيسدا على حرية الارادة والاختيار العربييسن في بناء المستقبل الذي بتلاءم وطموحات أُلَّامِةً وَامَانُيْهَا الْفُومِيَّةُ الْمُشْرِوعَةُ مَ وَاذَا كانت الجبهة قد استطاعت أن تقسول لا للمؤامرة خلال المرحلة السابقة ---ن خلال أنبثاقها وتحديد معالم السدور المطلوب منها . فإن المهمات المطلوب منها

رذلك لحماية الكابب مما تحتله هــده الفصائل من خطر حقيقي على اتفاقيات الكامب ونهج السادات ألذي يعتبسسر مصدرها الآساسي والطريق المؤدية الي استثمار كل نتائجها في حال استثمارها نقول ان هذا الوهم يدفعنا الى القول بلا تردد أن المهمة اللحة أمام جبهة الصمود والتصدي اليوم هي أثبات فاعليتها على ساحة الغمل العربي بفعل يثبت أن كل ماجاء به السادات عليم صعيد تحركه النراجعي الانهزامي باطل لابغير من حقائق الصراع في شيء بل ولايمكنه حتى المساس بهذه الحقسائق ومانشكله من جوهر مصون لطبيعـــــة المعركة القومية التي تخوضها الامة العربية منذ اكثر من ثلاثة عقود . وبتعبير ادق فان الجبهة القومية للصمود والتصدي مدعوة اليوم واكثر من اي وقت مضى الى رسم استراتيجية عربية للدفاع عن المصير القومي تجاه مايتعرض له من هجوم استراتيجي منظم من قبل حلف كاسب ديفيد وادواته في المنطقة العربية ، قائمة على أساس تحريس فلسطين والاراضى العربية المحتلية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب ، العربي الفلسطيني واقامسة دولتسسه المستقلة بقيادة منظمة التحرير المشل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني ، والعمل على محاربة التجزئة القوميا

مواقفه في تيارهما المادي هو بالنتيجية مماثل لهما وتنسحب عليه بالتالي مسا ينسحب عليهما من احكام قوميـــة تستدعيها المصلحة آلعربية ألعليا . أن وضع استراتيجية كهذه موضع التطبقيق العملي من شأنه أن يعيد الثقة الى نفس المواطن المربي ويدقعه السي الزيد من التضحية في سبيل تحقيق التطلعات القومية للامة القريية ولانظن غير جبهة الصمود والتصدي اداقاخرى قادرة على تنفيذ استراتيجية كهسته فهي وحدها بما تملكه من امكانيــات الجبهة القادرة على مقارعة العسدوان والتصدي للمؤامرة والانتصار لأهسداف اللهة ، انها باختصار الامل العربي المتبقي فهل ترقى الى مستوى السؤولية التي

بفرضها التحدىوتكونبمستوى التحدي

ذلك هو المسؤال المطروح امام المؤتمسر

الرابع لقمة الصمود وعلسي اجابته

يتوقف شكل الرد العربيودور وفاعلية

لوحدة الصف العربى في مواجهة مخططات

الامبر بالية والصهيونية وعملائهما داخل

والصهيونية هما العدو الاساسي للعرب

وأن كل من يتحالف معهما أو تصبيب

النطقة ، من منطلق أن الامبرياليــــ

الجبهة في الرد الطلوب . - محمد خير الجمالي

علدامند للصل

فزيارة السادات للقدس الحتلة كانت بمتابسة والتي أحدقت بالامة العربية .

-

4 W 3

ې ۶۰

طلقات اكبر قطر عربي هو مصر . الحبهسة رد على الانهيسار

واضع الان من خلال الخطر اقستجد والخطر القديم أن الجبهة القومية للصمود والتصدي ما انبثقت الا لتكون ردا على مئيرادبالامة العربية من الهيار تنهار معد كل مطامحها ويشم خلاله نسف القضية المربية من جلورها وتصغيتها لصالبح الغعم ممثلا بهسدا التحالف القائم يسسين الصهيونية والامير بالية والذي تجمعه مصائسح ومطامع مشتركه في الارض العربية وموقعها ودور

الواقع أن خروج نظام السادات على الخسط القومي كان بمثل ظلعرة خطيرة من المكن أن التسحب على مواقع عربية اخرى لتشكل نسارا

ان نبثال ( عازف الهارب )

الذي نراه في الصورة المرافقه.

يقدم لنا اشكالا نعبيرية وصيغا تشكبليه اكتر حبوية مسن كمر من الإنجاهات الفنية النييي

تنتشر في كل مكان في دنياناً

لهذا نقول بأن ، المعاصرة

لامعنى بجديد التسكل الفنسي

حسب المفهوم الاوربي للفسن

الذي كان يربد النحرر من الفن

البوتاني النقلىدي • ونن عصر

الانبسة ، ، بان ألم المعاصرة أ

والاستفادة مسن كل وسائل النعير الفنية الماهة منذ عجر

الماريخ وحنى اليوم - من اجلً محتبق من على صلة بالحياة

الني نعيشها - والنسي نحماج

شهدة أنسسان يهلسك العس

المنطور والقادر علسى الغوص

على أعماق مضايانا لبجسدها

لنا ننا معبرا . وهكذا نرفض

كل شكلية وكل معلق بالمجديد

الشكلي - حين مرى ان ، الغن

القديم أ قد انتج من روائسع

الاشكال مالا يستطيع الفسسن

المعاصر أن بقدمه . آلا أذا قلد

نحن من جددالفن وطوره ؟!

وهكدا لا نحس بان الفن

النجريد ، ولا من التجريد الى

الواقعية - بقدر مائري ان الفن

عصر ليعبر عن واتع معين؟!

ولهذا فالفن لا يتجدد شكلا

بقدر مايتجدد مضمونا ولايتجدد

الا بموضوعاته ؛ وما يطرحه

من مضمون جديد يرتبط بهذه

الهذا نقول: أن على الفنان

عندنا أن يعي ذلك بوضوح

النتليد للغن الاوربي الذي يجدد

ننسه عسسن طريق أستعارة

أشكال الفسن القديم السابق

اليونان ، والسدى يريدنسا أن

نعیش علی مفاهیم تمکنه سن

السيطرة علينا ٠٠٠ عن طريق ا

الموضوعات ؟!

قد يظن الانسان أن هسدا التمثال (حديث ) انتجته عيترية غنان معامير، 6 وان الميسيغ الفنية التي توصل اليها هددا الغنان ، هي نتيجة بحشتشكيلي نطلق عليه اسم مدرسة منيسة معاصرة ، وقسد نذهب السي أعتباره من المدرسة المستقيلية او سن المدرسة النكعيبية لان بعض خصائصه الفنية تذكرنا مهددة الدارس ، ان الكتابة وعلاقاتها بالفرآغات واسلوب أختيسار التحويرات للايسدى معنى المجديد لربط الفن بالواقع والهارب ، تذكرنا بما سبق للنفان النشكيلي أن موسل اليه من الدراسسة الانبوبية ، وأن اسلوب النبسيط تسد يعسود بذاكرتنا الى النسن التشكيلي المعاصر الذي السح علسى ان تطعة النحت قد تصبح بباره عن علاقة بين فراغات وكتلـــة معتبة . تنخلل الفراغات هذه الكتلة ، وهكذا نتوصل السي تطعة نحت هي علاقة ننية لها هدف معبر عن تضية اوموضوع وقد نعود بنا الذاكرة الــــى

النطور المعاصر للفن التشكيلي في القرن العشرين الذي بحث هذا القديم واخذه وبدل نيسه عن مواد جديدة استخدمهـــا قليلا ليقول لنا: وعن علاقات ننية مختلفة جدد النعبي نبها بعيدا عن السيغ التقليدية الموروثة عن اليونان يتطور شكليا من الواقعية الى وعصر النهضة - غندل الفيان المعاصر كانسة اشكال التعبير التقليدية بانجاه ايجاد نسن له يلجأ الى وسائل مختلفة في كل بن المقومات ما يجعله معاصرا تماما يعبر عن كسل ما يرغب الانسان التعبير عنسه اليوم . لكننا لو عدنا السي التمثال لنعرف حقيقة ناريخه يفاجننسا التاريخ ، بأنه تمثال يرجع الى الفن أليوناني القديم ، عمسره اكثر من (٥) الأف سنة ، وقد استطاع الفنان الذي لا نعرف كامل حتى لا يتسع في مطب اسمه - أن يحقق نيه مـــن التعبير مانجاوز عصره الى هذا

> وبن هذا نتساعل : هل نفهم المعاصرة ، كمسا يريدها بعض الناس ، اذا كنا نرى في هذا التبثال باهو اكثر معاصرة من كثير من الفسسن الحديث الذي نراه ؟!

> > جنري

اولجندي مطافىء فيالعالم

يستطيع اديمشي بين النبران

دون ان بحترق . بدأ عملـــه

في فرقسة الاطفساء بمدينسة

يوكوهامااليابانية ، وهذاالجندي

ليمس انسانا عاديا - ولكنمه

انسان الي يبلغ طوله حوالسي

المترين ويزن ــ ٦٠٠ ــ كغ

الاطفاء ويمشى في آلغــــرف

بالماني التي تنتعل فيسها

النيران دون أن بحنرق . كما

يستطيع أن يقدم تقريرا للادارة

وهو دآخل المبنى المستعل سن

عينيه في الوقت الذي يكافسح

فيه النيران . وقد تمت تجربة

الجندي الإلي قبل الحاقسة

بفرقة الاطفاء بمديئة يوكوهاما

وتكللت هذه التجربة بالنجاح.

ويستطيع أن بنسلق سل

التبعية لكل ما يقدمه ... « طسارق الثبريف »

وأطفال

وآفاوه

who

•



000 000 0 في عالم الفنسون ، يظسل في روما . . حيث بدأ النمنيال الباليه \_ سحره الخاص : الإيماني - اما كيف حدث ذلك ٠٠ نىعنىهم يقول مان المئسل الصحامة نقرا كثيراً عن السرح. لیفیوسسن اندرونیکوس سـ السينما . الغر النشكيلي . بعد أن فقد حسونه كان يكلسف الغولكلور . الغناء . . بينما لا ممثلا كوميديا الجر بقراءه النص نجد حديثا عن الباليه الا اذا ٠٠ في حين كان عسو يومي: كأن مرتبطا بخبر ما . او عرض بالحركات وبمرافقة الموسيقاً. وبقول الحرون ان المسارح ليس المقصود هنا ، الحديث الرومانية كانت شديده الانساع او عدمه . عن الباليه . . وانها ولم يكن المشاهدون يسمعون المقصود هو النعريف بنشاذ الحوار بجيدا . . ولذلك نقد هذا الفن المشبع بالجماليات -استخدم المعتلون الايماءات . . والذي يلاقي أهنماما وأعجابا وقد نقنعوا وانمعلوا احذيسة لدى الكثير من بشساهدونه في

ظهر من الباليه اول ماظهر

• في عام ١٨٥١ تدم في فرنسا أول عرض للباليه . . وظل هذا

> هل استرعى انتباهك ذات يومموضوع الصورالغوتوغرانية الجواب على مااعتقد سيكون

• لقد عرف العالم الافسلام الملونة منذ ٧٦ عاما .. نفسى عام ١٩٠٤ شبهد العالم ولادة التصوير الغوتوغراني بالالوان بدايتها ، أما رائدا التصــوير بالألوان فهما لويس واغسطس

المأونة ؟ أ أو هل خطر ببالك كيف تقدم السينما . . او كيف يقدم التلفزيون أفلاما او برامج او مسلسلات ملونـــة ؟! بالنغى ، طالما ان الامر واتع . . واصبح مالوما لدرجة لاتثير اي نساؤل لديك . وإذا كنت نطلب المعرفة . . قان نستطيع ان نغيدك بالطريقة التي تتبع بهذا الشأن . . لكننا نستطيع ان نعرفك على : كيف بدا التصوير بالالسوان .

فقد استطاعا أن ينقلا مباشرة الاشياء الملونة وبكل درجات ألوانها معتمدين على شـــبكة تتألف من حبيبات ثلاثية اللون أضيغست المسادة الكيميائيسة لحساسة التي تستخدم في النصوير العادي . لكن حقيقة

الامر حسى أن عالم الطبيعسة ـــ ماكسوين ـــ كان سباتا في الملسون .

بعد هذه المقدمة التمسية . . لاشك انك ستفاجأ اذااخبرناك بان البطاطأ كان لها أكبر الاثر

الذِّي كان يعرف باسم " بيــت

موليير ــ قبل أن يصبح احداكثر

الكوميدي فرانسيز ..يحتفل

بمرور ثلاثمانةعام على ناسيسه

ورواده اليوم يصلون الى اكثر

من ٣٠٠ الف مشاهد كل عام٠٠

ويحضرون عرض أكثرمسن

اخر احصائبة عن هسدا

ان السرحيات التي قدمت

فوق خشبته . .ومنذ انشائسه

حتى بداية عام ١٩٨٠ كانــت

كالتالي نذكر أسماء المؤلفين..

مولير : ثلاثين الف مرة

● راسین : ۸۷۰۰ مرة

● موسیه: ۱٤٠٠ مرد

ــ طرطوف: ٣٠٠٠ مرة

- طبيب رغما عنه: ٢١٠٠

\_ البخيل : ٢٣٠٠ مرة

ــدانكور : ١٠٠٠ ٥ مرد

خمسين مسرحية مختارة .

المسرح تقول:

والمسرحيات

السارح الاوربية عراقة .

الملون . . والغريب في الابر ان التجربة . . نغى عام ١٨٦١ تام بمحاولة في هذا المجال واطلق نظرية تقول: ان كــل الالوان يمكن تعريفها من جديد عن طريق نجميع الالوان اللازمة الاساسية طبقا لنسب معينه ودقيقة، واصبحت عددالنظرية الإساس الذي ترنكر عليسه الأساليب الحديثة في التصوير عزيزي القارىء . .

0000

النن ينرجح بين الاهتمام سه

واعماله هني ظهر ــ نوني ـــ

الذى كان يعنقد بان الرقص

كنيسل بان ينرجم المشساهد

الدرامية أو الكوميدية دون

الحاجة للرواية المنشدة او

المالغ في التعبير عنها . وكسان

\_ نوفير \_ اول من ادرك بأن

الرقص بسنطيع المعبير عن كل

• في نهاية القرن التامين

عشر نطور من الباليه وذلك عن

طريق محديد ملابس الراقصين

والراقصات، والغاء الباروكات

النخمة ، والاحذية ذات الكعوب

العالية .. وقدمت للراقصين

احذبة مسطحة - وفي عام ١٨٢٥

نسىء بمفرده .

 بارفینیه – لم یفکرو هویطور زراعة البطاطا انسه في نفس الوقست كان يعطى الفرسسة لتطوير النصوير بالألوان ٥٠ اذ ان حبيبات نشاء البطاطا الميكروسكوبية والمسوئسة استخدمت بمثابة الفلتر المحلل للطبقة الملونسة . . وتعمل ٣ مجموعات من الحبيبات يتراوح قطُر َ الواحدة منها بين ٨ و ٢٠ الالف من الميليمتر وملونسة بآلبرنقالي والاخضروالبنفسجي . . وفيماً بعد . . تم تلوينها

عسالم الزراعسة ألفرنسسي

نكنت الإيطاليسة \_ مسارى

ماجليوني ـ من الوقوف فوق

اطراف تدميها فاثارت بسذلك

حماس المشاعدين الذين كانوا

يرون نبها رانسة سدمية

وأنسانة رابعة - وكانسوا

انظروا البها .. انها نمشسي

• • النطور الحقيقي لفن

الباليــه تحقــق في الاتــحاد

السونييني. وقدمت هناك اروع

مروض الباليه ـ بحيرة البجع.

الحسناء - كسار « البندق \_\_

وكان نجاح هذه الروانع سببا

ودانعا اساسيا لتيام منانسة

فوق كؤوس الزهور

فنية كبيرة .

انتشار وتطوير التصويسر



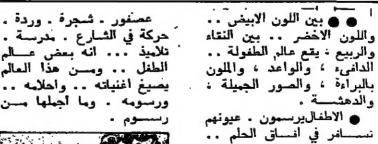
البحر ٠٠ ترتبط مواضيع الازياء ا والاختراعات ، والمعلومات ، ادى الكثير عند سماعهم كلمة ــ المنوعات ــ ... لاتساعل لماذا ؟! لإن احدا منهم لايعرف . هكذا اتفق على فهم همذا النسوع مسن المواد الصحفية . . ومن المواد الاذاعية والتلفزيونيسة ابضك . هل المنوعات في وسائل الاعلام هي ، غناء ، وأزيساء ، وأخبار خنيفة، ولوهات راتصة . . ام أنها \_ ثقافة عامــة \_

تقدم من خلال هذه الوسائل باشكال جديدة وبسيطة الله اذا كان الجواب بنعم على السؤال الاول . . . نهذا يعنى ان كل مانسسمعه ونشساهده ونقراه صحيح . . أما أذا كانت الاجابة بالنفي ، نيجب أن نعيد النظر في فهم طبيعــة مايدعى ــ بالنوعات .

يجبب ان نقدم لطالب الفيزياء معلومات ومعارف عن النسبية ولانوزييه ، ولدارس الموسيقا المختص معلومات عن الموصللي ، وباح ، وسيد درويش ، والمختض في اللغـــة العربية يهمه جدا ان يتممق في النحو ٥٠ والصرف ٥٠ وهكذًا الامر بالنسبة للمهتمين بالمسرح والسينها ...!

المعارف والثقافة كيف تقدي شکل مبسط واخباری ۱۱ هذا مايجبان تعمل المنوعات

ان نقدم شيئا عن كل شيء و أنه أمر لايتطلب حيدانقط. وانما فهما فسيحا وعميقا بان أمعا لمعنى المنوعات ودورها ٠ نبدأ اليوم بنقديم واحدة من صفحات المتوعات . . انها لبست تجريبا . . ولانبونجا . . وأنما محاولسة لدخول دائسرة اهتمام القارىء . . وتقديم



سسامر في انساق الحلم ... والخيال . . والحركة . وتلوبهم مسكونة بالفرح . . والامل . . • والامنيات . الريشة الاولى . اللـون الاول ، والتعبير الاول ، وتمبير الاطفال يأخذ اشكالا عدة . . لكن بساطنه تبقى اسرة · ومليئة بالعذوبة . . ونسوق

الاوراق تصير حياة يتحاورون من خلالها مع مفردات العالم . ● يقول احد الكتاب : اذا كان الطفل يتعلم الف باء القراءة والكتابة . . فمع الالوان سيتعلم الف باء الحياة ..



• السعادة: السعادة عي راحة النفس • وطمانينــــة الضمير ، ولكـل انـــاس مقاييسهم في ذلك .

• الصدق: مطبة لاتهلك ساحبها - وأن عثرت به قليلا الكذب: مطية لاتنجى

صاحبها ، وان جرت به طویلا النوكل : قال النوكــل انا ذاهب لاعمل ؛ فقال لـــه النجاح ووأنا معك،





• التواكل: قال التواكل أنا قاعد لارتاح ، فقال لـــه البؤس . وانا مَعك .



مريض بالوهم: ١٨٧٠ مرة اول رحلة على الورق نقوم بهاً حول هذا العالم النسيح . السيدات الفالمات ١٨٣٠٠ • الكوميدي فرانسيز . . ــ السيد : ١٦٣٠ مسرة بلع من العمر ثلاثمائة عام ،وهو

. في عام .١٩٨ ستقدم لموليير في الكوميدي مرانسيسز ست مسرحيات هي نوون جون ، الميز انتروب ، البخيل ،طرطوف السيدات العالمات • ثم لوبسور حوا جاننيوم. • في دائرة السينما . . ثمة





بالازرق والبننسجي والاخضر

والاحمر وتخلط بعسد تجفينها

وتنشر موق صفيحة من الزجاج

نسبةً ٩ الآف حبة لكل مم مربع

والاساسية في صناعية الاغلام

الملونة . . ويتالف الارشييف

من مجموعة ضخمة من الصور

بلغ عــددها ٧٢٠٠٠ صــورة

ملوّنة وقد اطلق عليه اســــ

ارشيف الكوكب ، ويعتبر هذأ

.الارشىيف ألهائل حدثا هاما

في مجال التصوير الفوتوغراني

وقد تبعه حدث اخر لايقل اهمية

عنه وهو المعرض الألماني الذي

ضم . } ألف صورة تحكي تاريخ

التصوير الفوتوغراني علىمدى

١٥٠ سنة ابتداء من نشأته حتى

يومنا هذا وذلكني مجال الصورة

نفسها والتطور الذي حصل في

فسن التصويدر .

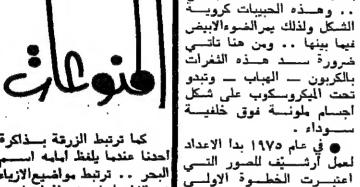
ســوداء .

صوفيا لورين ٠٠ المثلة ٠٠ والكاتبة! قررت وبعد الاتبال

الكبير على كتابها . . قررت ان تقوم بتمثيل تصة حيانهـــا في السينما . . الخبر ليس مثيرا . . لكنه جديد . . على اعتبار ان هذه المثلة تكون المدمت على أمر لم يسبقها علَّيه احد في تأريـــخ السيمنا . تمثل قصة حياتها . . تبل أن تعتزل . . تبل أن تنتهي .. بل .. أنها ماز الت في اوج شهرتها . النقاد يقولون : صوفيالورين

كغيرها تحاول أن تكون ظاهرة .. لا اكثر!! ، ١٠٠٠ ألسينما . تتناقسل الوكالآت وآلمجلات اخبار « جين

فوندا سالتي حصلتمؤخرا على جائزة عن التمثيل . . و « انوك ا أيميه ، وميشيل بيكومي » وهما يهثلان معا فيلم « تُغرة في إ



 $h_{m}(t) \neq$ انک خبر د میده فاللواخ فيهم والمه وسند

مخصوفانيوة

---

, ... .....

انت حد الدر

مه خود الادر

....

الم أل معالى ايه ۾ اي ..... 41.91.00 . ... أوقعا في A . 40 F , in the part of t الهواملين -و مد سد

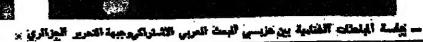
من تحصيل الحاصل القول:

هذا العالم الشاسيع من على تحقيقه ٠٠ ومن هنا يجب أن تبدأ في مهم هذه الكلمــة .

· الاتحاد البرلماني الدولي يقر

اقتسراح الوقد السوري

استقبال لإعبنا اقدرلى عبسد القامسين عباسسن



### الندوة العربيية لعسلوم الأراضي تبدأاليوم أعمالها يهدمتق

الالنين بمدينة تشرين الرياضيسة بعمشق اعمال الندوة العربية الرابعة الملوم الأراضي في الوطن المربي المتي يقيمها الركز العربي لدراسسان الناطل الماقة والاراضي الناهلية برعاية السيد وزير الزراعة والاصلاح الزرامي بالتعاون مع النظمة العربيسة فلتقافة والطوم والنظمة العربيسية

يعشق ـ سانا لبنا صباح اليسوم

ويشارك ف علم النعوة التسبي استمر حتى الثاني والمشرين مين

التنمية الرباعية .

العربي بن القسلاء ، التوقيع على يرنامج للتعاون

معشسستى ساتا ـ تم في وزارة

أأتربية كأور أمس الاوقيع على البرنليغ

التنفيذي للتعاون التربوي والثقماق

وقد وقسع البرنامج عن الجانب

التربوي والعلمي مع موريتانيا

العربي السوري السيد محمد تجيسب السيد احمد وزير التربية ومسسن الجانب الوريتاني السيد محمست ألحنش ولد محمد صالح سيسفيسر موريتانيا بعمشق .

الرياضيين والاصنفاء .

لاعبنا الدولي عباسي يعود الى دمشق بعد تماثله للشفاء

عبشق ــ ساقا ــ وصل الى دبشق أكلاهب الدولى عبد القاصر عباسي عضو المتنخب الوطني المربي المسوريلكرة القدم بعد أن تهاثل للشفاء من الإصابة التي تعرض لها اثناه مباراة سيورية والاردن التي جرت في بقداد وانتهت الى فوز الفريق السوري بهدفين مقابل هشسام مسدرب المتخسب الوطئسي لكرة القدم ومدرب واعضساء غريسق قوى الامن الداخلي وجمهور غنير من

وقد أعرب اللاعب عباسي عنشكره لأسيته الرئيس حافظ الاسمد على الرعلية والاهتمام بصحته كما شكر مثقبة الانحاد الرياضي الصبام طبي المناية التي تقيها من المسؤولين فيها طيلة غترة العلاج واعرب عن المله بان

الانتاج الزراعي لسد احتياجات الواطن

يعود الى اللاعب الريبسا .

وقال أن صبود سورية يعلسه

النصدي ويعنى ان الارادة العربيسة

لم يكن تقور بر واضاف أن الاستعبار

القرنسي الذي دكت بداغمه السيدن

السورية ققد هزم وبقيت سورية عربية

وأصبعت قلمة صابدة في وجه الاعداد .

الشعب الصاعة وبقى الشعب اللىلن

او القحرير المكابل للتراب الفلسطيني

تراب الأمة العربية في الجولان وسيناه

وكذتك مصر برمتها التى سقطت بخباتة

طلسادات . واكد أن السلام أصبح بعد

آتفاقات كلهب ديفيد أبعد مسا يكسون

وقال أن الخطر لم يزل عسين الامسة

العربية بهذه الانفاقية بل اصبح اعظهم

الاسرائيلين اصبحوا على حدود لييا

التي اصبحت دولة مواجهسة عيث ان

الاسرائياين هم الذين بخططون نسد

واكد ان انفاقات كابب بينيسيد

الاستسلامية هي التي مكنت من تهديد

استقلال ابنان تحسست الهسسراوة

وقال المقيد القذاق أن لللقاء الرابع

لقادة ألجبهة القربية للصبود والتصدي

والبندقية اللينية والفاسطينية السورية

والجزائرية والبينية في مواجهة تعديات

الاعداء وعملائهم في ألبلاد للعربية .

أمريكا هم اصدقاء الاسرائيلين .

وقال اثنا نقول لهؤلاء أن اصدقساه

وارضح من نلجية ثانية ان أبريكسا

نعتبد على تفط العرب وعلى أرصدة

العرب وتستهزىء بالعرب وتحتقرهم

وتقتلهم بصببة بلك على انهاء الإبة

واتساد العقيد القذافي بالتسسورة

الجزائرية وبضالها ضد الاستمسسار

هو بهدف تجهيم القوة المسكريــــــ

الشعب الليسي .

المراثيلية .

واشار السى ان المسكريسسين

يلقي ألسلاح هنسي النصر .

العربية .

وقال أقد انتهسي الاستعمار ويقسى

دعشق \_ ساتا \_ وافق مجلسي الاعماد البريلاني آلدولي علىالافتراح

THE WAR

الشهر الجاري عدد كبير من العلماء في علوم الاراضي ومن المسؤولين عسن النمية الاراضى والمياه في منظمــــة الافذية والزراعة النولية ومكتسب البحوث الطبية لما ورباء البحسار في غرنسا والتحف الدولي للاراضييي وممثلين عن عشرين دولةعربية واجنبية وتهدفت الندوة آلى دراسة امكانية الوسيع الرقعة الزراعية بالتقسساء الاراضي الصالحة كلزراعة وتعسين الطرق الزراعية من اجلّ رفع مستوى

الديمقراطية في أيلول القادم . لاشيء . وكان في استقباله في المطار السبيد رضا اصفهائى رئيس الاتصاد لجنة الشؤون العرمية والخارجية الرياضي المعام والمعبدوليد حملبية قائد الحش الشعبي يستقبل قائد شرطة مديئة دبشتي والعقيد محمد وفد شبيبة المانيا الديمقراطية

معمسد أبراهيم العلى قائسد الجيش المستعبي أمس مع وقد جمهورية المانيا الديمقراطية أكذي يزور أقطر هاليسا برئلسة الرغيسق هلزز ياغينسو رئيس السوون المسبية في مجلس الوزراء الالماني الديمقراطي .

. وقد أوضع الرفيق الطي في هسطا اللقاء للوفدالضيفنورالجيشالشمبى في القطير كرديف لقواتنا المسلعة في النفاع عن الوطن وصيقة هريته

القدم من مجلس الشعب في القطير العربي السوري التضمن اضافة بثد

الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية

على جدول اعمال المؤتمر القادم للاتحاد

البرطائي النولي الذي سيعقب في

موشدق \_ سافا \_ التقي الرفعق

مديئة برلين بجمهورية الخانيسي

وقد قيل الاقتراح العربي السوري وكان الدكتور محسن بلال رئيس باكثرية ساهقة حيث ثال 44 صوتا من أصل ١٠٨ أصوات .

تشكيل مجلس تحكيمي اعلى للعمل الزراعي في القطر

مهرجان طلاع رف بمنسس المنطلا بذكرى المسيس المزب و استقبال الوفود الاعلاميسة المساركة في مؤلمسن وغلات الانساء العربيسة الامريكية اللانهنيسة م

مجلس الشعب ورئيس آلوفد العربي

السوري قد شرح خلال اجتماعيات

البطس الاسباب الناعية الافتسراح

فلذكور مؤكدا على اهمية مشكلست

الشرق الاوسط باعتبارها منعوامسل

تهديد السلم ليس أي التطقة فحسب

بل في العالم أجمع .

تعشق ـ ساقا ـ اصدر السيب بوسفة جميداني وزير الشسيسؤون الاجتماعية والعمل قرارا يقضسني بتشكيل المجلس التحكيمي الاطسي كلممل الزراعي في القطر . وينظر هذا المسلس في الدهاوي والاستثنافات القدمة من قبل آصحاب

الاراضى والزراعيين بالنعاوى والاحكام

التي تصدر عن الجالس التحكيمياق

ازفيستيا ــ السوفيتية بسرئيسس النظام المري انور السلنات ووصفته باته اصبع الدرى الرئيسي للولايسات التعدة في الشرق الاوسط والخليسج العربى بعد سقوط الشاه ألطريسد

والصهيونية في مصر وتصفية الوجسود التجبع الوطتي الوحسدوي الممرى المسكري الامريكي في البلاد وتحريس الاداضى المرية واعادة السيادةالتامة برنامجه والذي يميسن الاتجساهسات عليها والغاء الصفقة فلنفردة مسسع الاساسية لنشاطه في النضال مسن اسرائيل واكد برنامج الحزبعلى ضرورة اجل اربجاع مصر ألى حركة التحسور الوطئي العربية واعلاة الحريسسة تعزيز التضامن والوحدة بيسن الاقطار العربية على أساس النضال ضنعواقع والديمقراطية والمتقدم الاجتمساعي ألى الامير بالية العالمية في المنطقة . وأكد الحزب يعهه لنضال الشمب

واكد البرنامج الذي اتخذ فختام اللؤنمر الاول للحزب والذي شارعفيه أكثر من ... مندوب بمثلون الاوساط الديمقراطية الواسمة في البلاد . اكد على العمل ضد السياسة الأمريكيسة

الدين سكرتيراً عاما كلحزب . ازفيستيا: السانات موسکو ۔ ساتا ۔ ٹندہ صحیف

وفكرت ـ تاس ـ ان الصحيفــة أكبت في تعليق لها أمس أن النظـــام المصري اصبح يلعب دؤر حصيبان طروادة في المعلين المربي والاسلامي . واثبارت الصحيفة الى تعربيسات طائرات امريكية في قواعد مصرية .

السؤول عن تطاع النبوين هيث نفتد الغلسطيني ولحقوقه الوطنيةالشروعة ولمثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير هذا وقد انتخب السيد خائد محيسي دركي للولايسات التحسدة

المحافظ بعد ذلك بموظنى الديريسة حيث استمرض معهم اهم الشمساكل التموينية التي تمائي منها المحافظية وحث الموظفين على العمل لتساميسن ضبط الاسعار والتضاء على التسلاعي فيها ومنع الفش والاحتكار وكان السيد المانظ اسد زار أول أجي مديريسة الاسكان والرائق هيث التتي سع مدير الاسكان واستمع الي شرح عسن أثلهام اللقاة على عاتق اللبيرية .

محافظ دير الزور بتفقد

مديريتي التموين والاسكان

حمد اسعد عمرو ... محافظ ديرالزور

بجولة تفقدية على مديرية التمسويسن

والتجارة الداخلية بللمافظة بسرافته

نضو الكتب التنفيذي للمحافظ .....

أوضاع المديرية ثم التقى السيسسة

دير الزور .. سائا .. قام السيست

### تحترعاية القائد الاسيد

والعلمي بين سورية وموريتانيا .

تتمة ملتشر على ص ــ ١ ــ دليس منظمة الطلالع وطال ان طهرجان يشتمل على أنشطة يقدمها الطليميون كما ستقام في الهرجان عشرة معارض فئية تشمسل مغتلسة النشاطسات

واكد الرغيق ابو موسى ان منظمة الطلائع بدات في هذا المزجان بتجربة جديدة اللموة الاولى هي تثليم مثار لابدا وولقافة الطيميين يأتقيق الولى رواد الطلالع على مستوى القطس ق مجالات الخطابة والفصاحه والتعبير متأبر تقام في مقربات مدارس التضال المربى وابن خلدون والاستقلال . ويشترف في الثانية غيرة العاطين

والمهتمين بثقافة الاطفال في محاضرات ومتأقشات حول بعض مواضيع

### في برقية تاييد للرئيس الاسد

1.5

تضاله ضد كل اعداد هذا الشمي الذي آلى على تقسه الا أن يفشل كل مخططاتهم ويحيث مؤامراتهم . السيد الرئيس :

ان جماهير القلاحين المنتجيسين والمنتشرين على آمتداد هذا القطب الصامد المناضل والمثلين بالكتهب التنفيذي كلاتحاد المام للقلاحيسين يجددون لكم المهد على متابعة مسيزة النضال من آجِل زيادةانتاجهم وتطويره بما يوفر لقطرنا وشعبنا مستلزمات التصدى الهجهة العدوانية الضادرة الترانستهدف شمينا وامتنا وهم وقد تعلق لهم مكسب جديد يضاف الى هملة الكاسسب الكبيرة والعديدة التي تحققت لهم أي ظل فيادتكم الحكيمسة والشجابة ليعلنوها ومن جديد آنهم يد الثورة القوية التي ستسحيسق والى الاية شرائم الرجعيين المالدين اعداء الله والشعب وسيرفعون عاليا ومعهم رفاق دربهم الممال وايقالتصر والتحرير .

إكما تلقى السيف الرئيس حافستك الاسد البرقية المتالية من الكتب التنفيلي لاتعاد القلاحين بحمص . التنزياء الظاهين والعمال فالجبهة الوطنية التقدمية دليل جدبه علىمدى ةيماتكم العميق بان لكلِّ الواطئيــــن الشرفاء دوريل مغا الوطن واتطلاقها من علة الإيمان فان جماهير القلاهين ق معافظة همعرتضونفسها فرالخندق الاول بقيادتكم المعكيمة فبسمست الامبريائية والصهبوثية والرهمية وان تغفر نشب متامر . ولاهياة فيهذا القطر المامد غستظي جهود الكادحين .

في جو من الناقشات تنبة مانشر كل ص - ١ -

مانوصل اليه وزداء الخارجية خيلال دورة اجتماعاتهم التي مهدوا فيهسسا كؤتمر القبة واعدوا جدول أعمساله المؤلف من ٦ تقاط والبيان الختامي ومدة وثالق ، وقد انتهت الجلسسة الافتتاعية ف الفاحدة والربسع بمند المطهر مقد بمدها اجتماع مقلق بيسن الراساء السابر على المساعشة الاستعمار والتصف مسل بعدد الطهس الاستعمار وضد الصهيونية .

وتحول الاجتماع الى فعاء عمل فيحين اجتمع وزراء الخارجية لمتلاشسسة الواضيع المتبقية لديهم . وهلم موقد الكورة ان السراي بنساتر على غيرورة مواجهة الوضيع بالسور أوعية جديدة وتعزيز الجبهة بمايضهن أتجاز المهام النضالية الطروحيية عليها في هذه الرحلة .

كما علم موقد الثورة ان هنسسال اتجاها لاصدار برنامج للمعل المسربي المشترد يتم طرحه على الجملعيسير العربية . وتركز النقاش على ضرورة ١ - تعميق دور الجبهة القوميث

للمبود والتصدي وتطوير مبغ عبلها

وذلك من خلال اقامةمۇسىسات عسكرية وسياسية واقتصادية لها وكذلك مسن طريق تمزيز الملاقات بين أطرافها . ٢ - الانتقال الى مواجهة الهجمة الاميريالية الصهيونية الاستسلامية باسساليب اكثر تعالية تسؤدى السي أحياط هذه الهجمة والى اسسقاط سياسة الاستسلام ومؤامرة كسامب

٢ ــ دعم صورية القاعدة الإساسية للصمود والتصدي ودعم التسسورة الفلسطينية في مواجهة الهجمسية . الامبريالية الصهيونية الرجعية همذه الهجمة التي تحاول النيل من صمود سوريا وتصديها الحازم للمسؤاسرة بأشسفالها وتكثيف النسابر الرجمسي الداخلى للرتبط بالؤامرة الخلرجية

 عنطوير العلاقات بين دول الجبهة وبين الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاثستراكية التي تقف الى چانسسب النضال العربي ء

ه ــ تشديد القاطعة العربية غـــد

فيستعيا .

نظام السادات في جميع المجالات . ويؤكد موغد اكلورة أنبئلقشات الوتير وجنساته الفنوعة والفلقة هي بفاتشات مسؤولة لسودها الإيجابيسة وروح الاخوة الطلاقا من الشمور ان جبهــة الصمود هي المبرة عن ضميرالجماعير العربية وان هذا المؤتمر مؤتمر تلريشي وهام ويعكس الإصرار العريسي علسي مواصلة التصدي لمؤامرة الاستسلام . وقه اضغى الجسو الجماهيسري الحماسي الذي احاط بقادة الجبهة القومية للصمود والتصنى خاصة على هذه الدورة الهامةهيث بدات الجهاهير الليبية تزحف الى مقر مجلس فيسادة الثورة الليبي مكان عقد المؤتمسر ، ولدى وصول الرؤساء العرب الهعقر المجلس كانت الكاف من هذه الجماهير تحتشد في الساحة الرئيسية معييسة

القابة زعماء الصمود . ومن هذه الهتافات التي اطلقتها هله الجماعير : \_ شعب واحد لا شعبين \_ من مراكش لليحرين - شعب عربي واحد - علم

عربى وآحدت الوحدة الوحدة يااحرار كها رفعوا لافتات تؤكد حتمية انتصار الامية العربية . وعلى صميد اخر أشاد العقيد معمر القلفل خلال حفل المشاء اللي اقامه تكريها للسادة رؤساء دول الجيهسة القومية للصمود والتصدي مساء اول

امس بنضال الشعبا لعربي السوري ضد

القرنسي كها اثباد بالثورة القلسطينية واكد أن الشعب العربسي الفلسطيني سيعود السى عقوله مزرعة مزرعسة بالكفاح السلع وليس بسواه . ودها آلى تنفيلا القاطعة العربيسة شد نظام الشادات وقال انتا نسرئ

الجبهور بلعيننا التي تربط بين البسلاد المربية خارج الجهة القوبية للصبود والتصدئ وبين أتعدو الاشرائيلي نسي ممسر , وتقول للهماهي العربية أليوم انه لا توجد بقاطعة عربية أسرائيلية بين بلدائكم التي هي قارج جبهةالصمود والتصدي وبن المدو الاسرائيلي وان الطائرات ألمربة لإنزال تشكل همرا جويا بن كل من هــذه الإنطار المربية وبئ الارض المعتلة والسريانا جسهيدا يفسدي العسدو .

وقال أنه من قلال معير يصل كسل شيء للعدو . ج من خلال معير يعبسل العدو الى ايمرس غارجالجبهة القومية للصبود والتصدي .

وكان الدكتور بورج عبش الهين الله صالح رئيس الجمهسورية العربية

تحديات حقيقية وما المعاولات أكني تقوم بها الابزريالية الابريكية الا شساهد

والشار الى اهبية وخطسورة النبور الذي يجب ان تضطلع به الجهـــة القوبية للصبود والتعسدي في هده الرعلة الدقيقة التي تبر بها المتقسسا وندد المقيد القنابل بانفاقات كالمسب ديفيد الاستسلابية وبسياسة الرئيس الامريكسي كارتر وقال ان هدفنا ؤ يهدف ألى تبرير مؤامرة ألحكسم الذاتي الجبهة القربية للصمسود والتصدي

المستين الصاحبة والسائية

كما ناقش اللؤنمرون دور الجبهة القومي في مواجهــة التحديــات التي الرحلة الخطيرة .

واكد ان، التقضات كانت شابلسة وغنية بالكثير من الإغكار التي تساهر في زيادة غدرات المراجهــة العربيـــــا التهزامرة الامريكية للصهيونية التسمي تتعرض لها تضية فضسطين والابسة

المؤتمرين أكنوا على أهمية تطسوير الطاقات بين اطراف الجبهة القومية للصبود والتصدي وبلدان النظومية الاشتراكية وفي مقدمتها الانحساد السوفيتي الصديق ،

المسام تلجبهسة الشسعبية لتصرير فلسطين قد طسائب بعثسد جبيسع الطاقات في مواجهة التحسالف الامبريالي الصهيونى الرجعيرواضافةالدكتور هبش في تمريح للصعفين قبيل عقد الجلسة المسائية اؤنمسر تمسة الجبهة القومية فلممود والمتصدى أن المؤتمسر بواجسه

على نلىك . وافضاف يتول أتنا كوفد فلمسطيني يهنا بن هذا ألؤتبسر هسم الخط السياس لجهة المسود بلسكل جطري ازاء ألصهيونية والرجمية والامبريظية باعتبساران العدو المقيقي لامتئسا ولشعبنا بتشكل من تعالسف الاثى ــ كارتر السادات بيفن ــ السذى

وطالب الدكتسور هبش ان يكسون هسذا أالوتيسر غطوة بتقدية لاسسقاط التعالف الأمبريائي الصهيوني الرجمي . هلنا وعقد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمى باسم منظمسة التحرير الفقسطينية مؤتمرا صحفيسا باسم المؤتمر تحدث فيه عما دار خلال

وقال السيد ابو ميزر لقد عقست المؤتمر جلستين صباحية ومساليسة وتناول من خلالها رؤسسساء الوفود بالمناقشة والعراسة الوضع المسربسي والمستقبل ألعربي والوسائل ألعملية ازيادة فعاليسسة الجبهة القوميسة

للعمود والتعبدي .

وقال ألقعث الرسبى بأمسم منظمة التعرير القامسطينية ان الإنمسر بن غلال الناتشسات والداخلات التسسي استهنت بها جبيع الوفود قد أكد على ضرورة دهم الثورة القاسطينيسة ودعم ألدور ألقومي الإسلمسي السذي تقسوم به سورية في جواجهسة الفاقات كابب دينيــد .

وأضاف يقسول كبأ درس ألؤنمسر النشاط القابري الهبريالي والواتهما في المنطقة العربية واستعرض المؤتبسر كفظك بتطيسل تفصيلي الوضع ألدولي وركز على غيرورة غضج التامر الامريكي على الابسة العربية وكالسك فضع جيسع القسوى التي تسمهم فهذا الدور الامريكي التليسري . وفال السيد أبو ميزد أن جميسم

واضاف لقد وردت للمؤتمر أثناء المناقشات برقية من الاتعاد ألعولى للممثل المربوبرقية مناتحاد الظاهين العرب وكذلك ابلغ الرئيس على عبسد

اليمنية تاييده للجبهة وتأييد اليمسن للقرارات التي ستصدرها . كما وردت للمؤتمر برطية مناتسنة بضرورة العمل للحيلولة دون تثغيث

قرارات الإعدام آلتى صبغرت فسسد

التهمين في حادث قفصةٍ في تونس . واكد السيد أبو ميزر أن العلاقات بيناطراف الجبهة جيدة وانالنافشات قد اكدت على أهمية وشرورة التلاحم المضوي بين اطرافها . واستطرد يقول عندما تؤكد اطراف

الجبهة على الاحمها في مواجهة المسعو التسترك فيعنى ذلك اتها تؤكدته جيمها على ازالة جميع الاسياب التياسهمت إو كانت سببا في اي اختلاف . وريا على سؤال حول اعمال المؤتمر اليوم قال زرؤساء الجبهة القوميسة للمسود والقسدي سيمقسدون جلسة

الذين أجتمعوا قبل ايام جلسة اخرى أيضا ليلورة واغناء الوفائسق النهالية ائتى ستصدر عن اگوئير . وردا على سؤال آخر حول قطـــ النفط والفاتر عن الولايسات المتعسدة الامريكية قال السيد أبو ميزر أن المسادة ألوؤمساء يدرسون بجسنية مسؤولية هسذا الموضوع علسى قاعدة

موقفهم الإجساعي الماسس تاعتبار الاسربالية الامريكية فاعسدة التحالف الامبريالي الصهيوني علىالامة وانسار الى انه من التوقع اختتام الوَّام أليوم . واضاف السيسسد ابو ميزر يقول لاشك ان اتعقاداللدورة بالرابعة لقعة الصعود والتصبيبني

بعتبر بحد ذاته نجاحاكبيرا اضافتالي البو الإيمابي الذي ساد اعمال الدورة والشعور بالسسؤولية بجعل مسن هذه الدورة على جانب كبير من الاهميسة حيث ستتجاوز في نتائجها من الواقفة السياسية . الى الواقف العطية . وقال ربا على سؤال آخر لقسيد طرحت خلال المؤتمر عدة افكار مسن أجل تعيق التلاهم بين جيسع أطراف الجبهة القومية للصمود والتصسدي وسوف تنمكس محصلة جميع الاراد في الوفاتق الختامية التي ستمسدر

عن المؤتمر . وسئل السيد ابو ميزر حسول الخطوات اللموسة لوآجهة خطوات السادات فقال لقد كان الاجتماع منعقدا على ان بديل اتفاقات كامب ديفيسند هو اسقاطها واستاط الحلول الامريكية والتصدي لها ومقاومة جميعالبادرات التي تعب في مجرى التسويمسات

الاستسلامية .

واكد ان موقف الجبهة معروف وسبق ان اعلقته في عدة مناسبات ومواقف وأن ميثاق الجبهة سوف يتضمن بفودا معددة حول مختلف جوانب المسراع العربسي الصهيونسي وان الجبهسة القومية للصمود والتصدي ستفاضسل من اجل ترجمته السي واقسسع . واختتم السيد - أبو ميزر - مؤتمره المسحفسي مؤكدا أن قرارات وميثاق ومبادىء جبهة الصبود سسوف تكون جبيع نشاطات اطراف الجبهة سيأسيأ ونضائيا واعلاميا وأن ما سيجسري أعلائه من وثائق صادرة هسسن هسذا المؤتبر سنكون القاظم والضابسط لَجِيعِ الْمُشَاطَاتِ ...

طلائع ريف دمشق

تتمة مائشر على ص ـ ١٠ ـ وقد عزفت فرقة ألموسيقي الفرعية بداية المرجان النشيد العربى السوري ثم قدمت فرق الطلائع هسندا مسن اللقطات الغنية التي ترمز ألى النضال القومى والوطني الذي يخوضه قطرنا العربي النبوري بقيادة حزب آلبعث العريب الاشتراكي وأميته العامالرفيق البائد حافظ الاسد .

قيادات منظمات

تتمة مانشر على ص ـ 1 ـ رئيس اتحاد شبيبة الثورة صبساح أمس الرميق الاكتسور نبيل بمقسوب رئيس أتحاد الشياب الدبيقراطي في جمهسورية ممنس العربيسة وخلال هسذا الأقاء أعرب ألرفيق يمقسوب عن تأييد الشبلب الميرى لصبسود سورية في مواجهسة

> التسامر السلى تتعرض له م وأكد بان شباب معر العربية اذ يكانح لاستقاط نظام المفاثن أتسور

السيادات . يؤكد أكثر من أي وقت مضى وقوفسه المعازم الى جانسب القطساع الوطني التقدمي في سورية تعزيزا للمسسود العربي ضد الاطبساع الاستعمارية في · 1\_3631

وقد أكسد الرفيق مسجاق تأييسد شببية الثورة ق سورية ودعمهسا الشسبك المري في نضاله من اجل أسسقاط مؤامسرة كلبب ديفيد ولعادة مصسر الى سلحة النضال العربي . كها استقبل الرفيق رئيس اتصاد شسبيبة الخورة الرفيق ضاهر المومنى عضو لللجنة التنفيئية لاتحاد الشياب الدبيقراطي في الاردن الذي اكسد اعتزاز الشباب الديمقراطي الاردنى بالوقسف الشجاع الذي تقفه سورية أقورة فند المؤامرة الاستعمارية الصهيونية واكد بأن موقف أسعب وشباب سورية بنجاوب كليا مع الارادة القومية والوطنية لكل الامة للمربية لاستمادة حقوقهسلاقومية

المسيروعة . ونوه ألى أن صبود شورية وقيادتها التكهسة الشجاعة بقيسادة الرفيسق القائد حافظ الاسد قد فوت الفرصةعلى

المرابرة . كها استقبل الرفيق رأيس اتعساد شبيبة الثورة بعد ذلك الرغيسل هشام معضاد ممثلا لشبيبة العركة الوطنيسة اللبنانية الذي أكسد بان شبيية المركة الوطنية اللبنانية الا تواجه المؤامسرة الامريكية الصهيونية الساداتية فسد شعب ثبنان واستقاله ووهدة اراضيه تجد اليوم اعتزازها بالمرقف السذى اتفلته سورية في لينسان لاستقاط الزامرة وايقساف المجزرة الدمسويسة وضمسان سلامة الثورة الفصسطينية

الباسطة . وقد أكد الرفيق معضاد دعم شبيبة العركة الوطنية اللبنانيةلصمودسورية دفاعا عن امتنا العربية وحقوقهاالقومية

الشروعة . ثم جرى تبادل وجهات النظسر هول السائل فلتعلقة بالعلاقات الثنائيسية بسين شبيبة التسورة وتسسبيبة العركة الوطنية الليثانية وتم التاكيد على مواصلة تنعيبها بها يختم الاهداف الشتركة .

البعلى آلثابت واتها كفيلة باسقاط اللؤامرة آلتي تستهدف امتنا العربية الرفيق مشارقة

سورية التي تشكل فاعدة الصمسبود والجابهة العربية . وكاثت وجهات النظر متفقة حيل

التضايا المربية والدولية . وقد حضر جاتبا من عله الجلسة الرفيقان وزير التعليم العالي ووزير هلة وقام الوفد الحزبي الجزائري

العربي الاشتراكي والتقسى بالرفساق امين واعضاء قيادة فرع الحزب . وقد تم خلال اللقاء تبادل الاراءحول مختلف الامور التنظيمية في حسزب اليعث العربى الاشتراكي وحزبيجيهة التحرير الوطني الجزائري كما نسم بعث الطاقات الاخوية التي تربسط الحزيين في القطرين الشقيقين وسيل

تتعة ملنشر على ص - ١ -والسادانية واشاد بالدور الكبي الذي

والجفاظ على وحدته وعروبته . بعد ذلك التي الرفيق ــ سليــــي قنديل - عضو القيادة القطرية للتنظيم الفلسطينسي الموحد لحزب البعسسث العربسي الاشتراكسي كلية تحث غيها مظ تاسسيسة وهتى الأن وتعسرتن خلالها الحزب لمن وازمات كان يخرج منها في كل مرة أصاب عودا واقسوى

وقال الرفيق ... قنديل ... انه منذ تولى هزب أنبعث العربسي الاشتراكي السلطة في القطير المريسي المسوري عبد السي بناء القاعسيدة إلادية والاشتراكية جنبا الى جنب مع نضاله الدؤوب لتعقيق الوهدة وأضاف أنسه عندبا تعرضت ثورة المزب كلانحراف جاء في للعركة التصحيحية التسسى قادها الرفيق الناضل .. حافظ الاست... الأمين المام للحزب رئيس الجمهوريسة

هذه اللقاءات ان سورية يشميهــــا وشبابها بقيادة الرفيق الناصلحافك

الاسد ستظل آمينة على موقفها القومي

عتمة ماتشر على ص - ١٠ -ضد مراكز الصمود العربية وخاصة

بزيارة للقر دمشق لحزب البمست

تتزيزها وتطويرها به يخدم اهدافهما الشتركة . مهرجان جماهيري

تحقيق أتنصر على اعدائهـــا وقسال ان سورية الثورة قلعة المسيسود والتصدي تقوم بدور نضائي راثد فسي التصدي لشاريع الاستسلام وصفقات الخيانة لذاك تتكف الزلمرات ضدهسا وتتحرك العصابات العبيلة من أبثال الاخوان المسلمين محاولة القيلمن صمد سورية الذي هو صبود الامة العربية ¿. واكد الرفيق عبساس أن هسده العصابات وغيرها بن الفيلاء لــــــن يستطيعوا اضعاف الدور الذي يقوم به القطر العربي السوري بتيادة السيد الرئيس هافظ الاسد في مواجهــــة المزامرات الامبريالية والممهيونسية

قام به القطر في انقاد لبنان من التقسيم عن السيرة الظاهرة لحزينا العظيسم

والاقتصادية والمسكرية وكانت هرب تشرين التحريرية أبرز هذه الانجازات . واكد الرفيق ... قنديل ... في كالهقه أن سورية بقيادة السيد الرئيسيس - هاغظ آلاسد - ادركت بند البداية ابعاد ألؤامرة على لينان وبداقع مسن واجبها آلقومي فليست بجادرتها التاريخية التي وضمت هدا الاقتتال الاغرى المرسف وهنتت الاسسان والاستقرار في ريوع لينان وعملت على هماية القاومة القاسطينية من التصفية

وقطمت الطريق على معاولات نقسيسم

لبنسان .

واثمار في خدام كلمنسمه السي ان المواقفة المدنية والثابئة النسى نقفها سورية التورة بقيادة حزب البمسث العريسي الاشتراكسي واميثه العام في مواجهة الهجمة الامبريالية الممهيونية السادانية المبتلة بعلف \_ كاسب ديفينس ورصيدها منائمهلاء واللجورين والرجمين الماقدين على حركة التمرر العربية وتعريكها لمرب مسود سورية باعتبارها نبال العقية الاساسيسة أمام تنفيذ اتفاقينسي كالهب ديفيد . هذا وقد ارسل المعتقلون بذكسرى الاشتراكس \_ في ختام الهرجــان الى قبة الصبود والتصدي برقيسية

هي أول جِبهة معارضة سياسية لقط الاستسلام وبرنايج الهيمنسة الامريكي وطالبوا بلحداث الانعطاف النوعي في مسيرة هذه الجبهسة وتحويلهسا السي جبهة للهجسوم والتصدي ...

أكتوا فيها أن جبهة الصبود والتصدي

العمال العرب يبرقون انتمة ماتشر على ص - ١ -خلافاتها القانونية وتوهيد جهودهسا وزج كل الإمكانيات والطافات في خدمة المركة القومية واستقطاب كسسسل الجماهير االعربية واطلاق حرياتها وطلقاتها ان الطبقة الماملة العربية تنظيم

اليوم الى مؤتمركم وكلها ثقة انكسم

قادرون على وضع البرامج من اجــل

خوض المركة القومية ونصرة امتئا العربية وقواها التقعمية وافشال كل اللؤامرات ألتي تحاك ضنها ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ليؤكد استعداد الطبقة العاملة العربية لخوض المعركة الى جانبكسم وائي جانب كل التحرر الوطئي العربية من اجل أن ترتفع راية التحرر والتقدم والاشتراكية والوحدة في الوطن العربي. بيفن في واشتطن اليوم والتجارة والسباهة \_ بورام زيف \_ للتوقيع علسى الفاقية اقتصادية بسين الكيان الصهيونس والتظلم المعرى . وذكر راديو المدو ان هذه التفاقية تقضمن هرية نقل البضائع بين البلدين ونحديد ترتيبات الرسوم الجبركيسة بينهما وترتبيات الدغوعات بين البنكين المركزين فيهما بالاضافسة السي اتفاق تجارى اقتصادي لتطوير الاستسيراد

والنصدير واتفاق لقع ازدواجيسية القرائب . وصرح رئيس الوقد تصحيف معاريف الاسرائيلية المسائية الصادرة المس باته من المكن التوصل السي تبسادل تجاري بن البلدين في نطاق عشرات

لتفنع عدآ كالتعراقة وتعيد المسزب والثورة مسارهها الصحيح على مختلف الصعدة وهقت العديد بسن التهارات هذا وقد الد الرفيق سمال خلال الضفية في المالات السياسيــــة اللايين من الدولارات .

(( نك أدمز ) طفل يعمل والده طبيبا وذات يوم يقوم الطبيب بعملية ولادة قَيصربة لامرأة هندية بواسطة موس ودون تخدير . وكان زوجها المريــض يجلس بجانبها وهمي تصرخ ، بينما وقف (( تك )) وهو مازال طفلا بحمل وعاء لمساعدة والده . وتمت الـولادة بمعونة ادبعة رجال امسكوا بالمراة.. الحامل . وعندها نظر الطبيب السي الزوج ليكتشف وقد قام تقريبا بقطع رقبته بالوسى الحادة . ويسأل (( نك )) والده : (( لاذا قام

بقتل نفسه با والدي أ ــ ﴿ لَا أَعْرِفَ (( يَانَكُ )) لَعْلَهُ لَــم يستطع تحمل ماحدث » .. - " هل هناك رجال كثر يقتلسون - ١١ ليسوا بالكثير ١١ . .

ومن هذه الدابة بنطلق الناقسد الادبسي فيليب يونسغ ليعيد النظر في آعمال هیمنغوآی . ویقبول آن الدكتور كلارس ادموندز هيمنغواي والد الروائي ارتست ، هو النموذ- الاصلي للدكتور إدامر في قصة - المحيم الهندي وقد انتحر بمسدسه عام ۱۹۲۸ . وفي عام ١٩٦١ حطم همينفواي راسية برصاصة بندقية للصيد . ١١ ولعلب لم يستطع تحمل ماحدث )) خلاسية رأى الناقد بونع ان جميع الشخصيات الرئيسية في اعمال همينغواي هيي

ومقالة فيليب يونغ من اجمل ماكتب عن هيمنغواي حتى الآن على الاقل.

جان ریکاردو ناقد اخر ، بطرح رؤیة جديدة حول \_ اوديب \_ . يقول ربكاردو ان هناك لغزا مزدوجا في ١١ أوديب )) . ويغسر ذلك بالتالي :

 ۱۱ لايوس )) ملك طيبة عندما تزوج - حوكاست - سأل كاهن معبد دلف عن مستقبل هذا الــزواج . فانبــاه

ندن الأن في الجل الافضر ...

فيبيا الغضراء الني نزين الشمال

الانريقهوالتي نزل الى شواطتهسا

المعتلون الإيطاليون واستعمروها نحن الاثق الجبل الإفضر المام

شبيخ عجوز اسمه عمر المفتاريلتف

حوله الجاهدون من كلصوب ،

ويحضرون لكي ينضبوا شعت لواء

عمر المختار يترددعلي كل لسسسان

وكائت عيونه تنظر الى خارطية

من المجة المقادلة . . كان يريد

ارض الوطن تلوطن غقطه المغائسه

وكأن يعتبرهم جميعا أولادهويعلملهم

على هذا الأسلس . .وعلى الجانب

الافر كان غرازياني يتبيز غيظـــا

وهو يری آن کل ملاتی به ـــن

سلاح وحشد من جند تم يستطـــع

ان يغير من أونالجبل الاخضيسر

ماستبر عبر المفتار مجاهسيدا

واقتتع مدرسة نخرج منها المجاهدون

باعدم عبر المختار لبسا القسيسي

القبض عليه ، ننبت في كل شجرة

زيتوندمح عربي يحبله مقاتسيل

ظل يدافع . .ويدافع عن الوطسن

بنفس الليد المتي دامع فيها عميسر

المفتار حتى . وتحررت ليبيا .

القطار يتابع سيره فيالشمسال

الافريقي . ،وثبة نسائم بحريــة

يحملها شجر الاوراس الى وهسران

وقسطنطينة ، والنقينا هنيين

بشاب لم ينجاوزعمرهالانثينوعشرين

علما لم نبض فترة تصيرة علىسى

استسلام سالداي بعد أن صيار

اليوم الرابع عشر من أيار علم ٨٣٠

يوما بثؤوما ، توقع الشعبيي

الجزائريانه تخلص من السداي

العلماني ليفلجا ، حيداي - امسر

وادهى لم بهن ذلك عليه خسرج

يدامع عن حرية الجبال والهسسواء

ثورته کل يوم . اصبح اســــ

في عصر يقال له عصر الصورة ؟ ..

الكاهن بانسه سيقتل على يد الولدالذي يولد من هذا الزواج . وبقول ربكاردو و ۱۱ أوديب ۱۱ نفسه نقال له انــه

سيقتل أباه ويتزوج أمه . ويقسول ربكاردو أن هـــــــ هو اللغز الثانـــــى . وعندما بقف أوديب امامالاهرام ويفك لُغز السؤال من هو الذي يمشي في الصباح على اربع وفي الظهيرة علسي أَثْنَتِينَ وفِي آلمساء على ثلاث بانه الانسان. يقول الناقد جان ريكاردو أن اللفز الزدوج هنا هـ اودبـب نفسـه . اوديب الانسان الذي يحبو في طفولته على اربع ويمشي في شبأبه عليي اثنتين ولكنه ١١ اوديب ١١ الضرير فيما بعد والذي سيتوكأ لا على عصا بــل على كتف أبنته ١١ انتيغون " .

جورج هاملتون كببر موظفي البيست الابيض دار قبل ان ينف ذ الشاه ١١١ الهروب الكبير )) ليحط في ضيافة وعلى مدرج مطار بناما اجاب الموظف

الاميركي الكبير على سوال لاحسد الصحفيين قاللا : ١١ يهمنا أن نبين الوضيع الانساني للثباه )) . وتذكّرت شيئًا واحداً : الصورة التي

توزعها وكالات الانباء الاميركيةوالغربية للشاه الان ، وكيف بيدو فيها ضعيف بستثير الشفقة ، ويستدر الرحمة ،

ومع نكرار هـــذا المنظر تركز وكــــالات الانبـــاء معزونـــة الانســــان الطريد : الانسان الوحيد ، الانسان المعزول . ولكنني اتذكر انشي لم ار الشاه قسار طرده الا في صور تبدو فيها الفط سية والقوة والجبروت . وهنا فانني اتساءل كيف نستقبل الصورتين معا ، ونفسم مواطننا تحت وطأة االحرب النفسية ))

> ـ هل انت اديب ؟ - لا .. انني كاتب صحفي . ــ لكن مؤلفاًتك تؤكد الصَّفة الاولى - وأنا أؤكد الثانية . المهم ان اعرف من أكسون .

هكذاً بَدَا الحوار مع مدير تحريب أحدى المجلات الفرنسية . نشر كتب عديدة ، اشتغل محررا ، ومخب صحفياً ؛ ثم كاتبا صحفياً . . ووقتها اكتشف سحر هذا العمل. \_ الكتابة لاتـــتطيع أن تعطــ ، الصحافة ؛ بينما العكس صحيح . . ومع هذا فقد اخترت الصحافة .

امام غزو التلفزيون ببدا عال السينما بالأنهيار ، بحس الادب بحجم انتشار محدود ، لكن الصحافة تقب بتحد أمام الصوت والصورة . انيه عصر الصورة ، لكنيه يقوم على

أساس متين هو الصحافة . ولكي تكون صحفيا بجب أن تبدأ من الصّغر . من حبر المطاسع . . فالمارسة تمنحك الخبرة والصحآفة خبرات اولاواخيرا ٠٠ ومن هنا ٠٠ بجب انتبحث عن هـــــــــ الخبرات ، أن نوجدها من خـــــ لال

الممارسة ، فالادبب ، كما يقول مديس التحرير لتلك المجلة ، الفرنسية \_ يُولدُ أديباً . . اما الصحفي فلا بد ان يعيش مع موسيقي الالات وتشكيل الحروف وآلوان الحبر ومساحات الورق . . انه كاتب صحفي . . ولذا فهو يدرك جيدا ماذاً بعنسي عصر الصورة .



الى الوطن في عيده المقومي -طوف بناني الندى الحر، والمعبة

المهدلة وأصوات زغاريد التساء وهن

يستقبلن الشهداء من أيثاثك . طوف

بنا في مركبك الطو في بحر المعان ...

وانخلنا مدائن الضوء عسلى مراغىء

الاهداب .. ياوطن الجسد .

State 77.70

ا جيعا ... وارتبوامونا.. مأمون ضويجي

خاريعيدريه

والمشجر المهلاق والقرى التسسى تغضوا عرائسا ءق سغوحالجبال وكان في القدمة نشاب عمره الثان وعشرون عاما ظل يقاتل قرابسة خبسة عشر علها وفي كل يسسوم يزداد عدد القاتلين معه . .حتسى اصبح اسمه رمزا للتضال فسسى اوروبا . .عندما نفوه . .جـــاء الى دمشق ولكن الثورة ظلتمستمرة منذ الرابع عشر من ايار عــــام ١٨٢٠ عتى الاستقلال ، حتسسى

أغلام سينهائية وحفسلات موسيقية

كما اقام المهد العربي للموسيقي

النادي السينمائي الطلايسي

يقدم هذا الاسبوع غيام ـ غاسطين

الجنور - أخراج امين البنسي

موعد المعرض يسوم الاربعساء

وسيجري حوار مع المغرج ...

هفلة موسيقية .

١٩٦٢ . . كان هذا الشاب عبسد القادر الجزائري ... وفي مكان اخر من الوطن المربي هيث يذكرون الماسمين فيذكسسرون الماصمة ، ويذكرون المبـــة فيذكرون الشمس ، ويذكرون الثورة غيذكرون المعزم والتصميم .. .. والصبود كانت ابرأة ، اسبهسسا كريمة للداج على من بلدة اسمهسا اسم أبيه سليمان بن محمد هفاتو وانفق الإبوان على تسهيسسة

> سقطائعلم أكلونالذي رفض أبناء الجزائر أن يرسموه في دفاترهم.. ورسموه بكل الفرح وكتبسوا نحته تشيدهم الوطني في عــــــلم



نظر بعينيه الى الجبال واستلهسم من البحر نشيد الوطن ، ومر فسي خياله اقشيد الحبيب وتحول شيئا فشيئا ألى ثورة ترفض الاحتسلال وتنبعي ثحو هدف واحد لاتحيسيد عنه هو الاستقلال وابتدأ السد اللوري الشعبي ، ونها الشعسور القطري بضرورة قبامالوحدةالوطنية لجابهة الاحتلال ومن كل حسوب تقاطر الماضلون وانضموا نحست لواء ثورة البطل صالح العلي .. لانزال أثار معاركه في الشيسخ بدر وفي جبل القليعات والدريكيثي موجودة ولا زالت تذكر اسمسسه

فتلكر الحرية . امام ازهار الليبون ، ، وثمار



م يسلكه المقاتلون. . الله شسسارع الرصاصة وشارع الشهادة . وفي اليبن ، همل الكثيرون أرواحهم على اكفهم وعرفوا جيدا كيف بصنعون من وعورة بلادهـــم الارض السهلة التي تصنع النحرر البرنقال والسلط الذهبي والجال . . وريماكان اسم علي المكداد ، النى ينظر اليها القبر بخشسموع من أهم الاسماء القائلة ضدالتدخل واجلال ، امام المسلحات الخضراء النركي ، هيث احتوى تاريفــــه والمصلب الزهرة يزبدا الكفاح على مواقع رائعة قلم بها مسسع منذ عام ١٩١٨ في فلسطين المسلم الكتائب الني ترأسها والتسسي ذاك كله كان الزمان يسيرويتماقب البثقت من الشعب . المستعمرون وتثماقب قوافل المقاتلين عن عروبة المورد ، في ، شمسال فليبطين أتشأعز الدين القبيلم

ايها الإيطال النبن منعتسم للوطن مجده واستقلاله ان أحفادكم الان في طرابلس ، يجتمعون ليتابعوا طريقكم الذي بدائموه . . الهــــا الابطال . . تعية فكم ولهم . .

يداقعون عن وجود بلادهم وبسيدا

القلبينبض بقوة . . ومحبة للارض

انقلب المتكيل السري الى نورة

عانية في عام ١٩٣٥ وبالضيه

في اليوم الثاني من تشرين الثاني

فكرى وعد بلفور ، أضربت فليطين

كلها وبدا عز المدين القسام ثورته

المعتنية مع رفاقه المجاهدين ضد

الاعتلال البريطاني . .واسنمسسر القنال هتى الخلبس والعشريسين

من الشهر نفسه، وقام المستعبرون

في ذلك اليوم بحشد قوات عسكرية

ضخمة طوقت قريةيعبدمعقل الإبطال

وقامت معركة كبيرة استشهد فيهسا

القسام . . مبتسها ، وضحك زهر

الذهبى والجبال التي ينظر اليها

هناك حيث بصبح للخطوة التسمى

تاود الى الوطنوالارض والطمانينة

يقاتل الجميع من اجل حرياتهم ،

ومن أجل احلامهم الصغيرةالخضراه

. . هو شارع واحد فلك السدي

الليمونوثمار البرتقال والساحل

القهر بخشوع وأجلال .

جميل ان يكون جهدك شيشها

منميزا ، وجميسل أن يتسمم

اليك . وجميل أن يكون ابداعا .

حدود الجمال والإساع ...

وكل ما هو عكس ذنك فهو خارج

حيلتني نجهة رائعة الوجه ألسي

ورمتني بين عينيه 4 فصارت حبقاء

كل بدايات الدروب .

في المناسبات ، والمنعطفسات ، كان يبدو بالنسبة لنه اصدار عدد اسبوعي من الامور العلمة في مسارنا الصحفي ... حجم هذه المُناسبة ، وذلك المنعطف ، اسا ما هو مسوغ الاستمرار في اصدار علد اسبوعي من الثورة ، دون مناسبات أو منعطَّفَ أَت ؟! هذا هو السؤالَ الذي سعينا الى الاجابسة عليه مدة من الزمن، فماذا كانت الخصيلة ؟ ... صحيح أن الرَّفْبَة الذاتية ، لاي فعل ، لاتكفى لتحقيق

هذا الوصول ، أو الوصول اليه .. بل لابد من ظروف ... موضوعية ــ تمكن ، أو تدفع بالرغبة الداتية الى التحقق . لو القينًا نظرة لمجمل اوضاعنَـــا الحياتية ، وعَلَى اختلاف جوانبها ، لوجدنا ان هذه الاوضاع بقدر ماهي بحاجـــة الى تحريك بقدر ماهي بحاجة لضبط وبلورة وهذا لايكسون ألا بالتفاعل الداتي والموضوعي مع الواقع ، والواقع عندنا ليس - تابو معنطاً أو تمثالًا مرمريًا ، أنما هو الانسان الذي يشكُّل القوة المحركة والفاعلة في هَذَا الواقع .

الأنسان بكليته - وشموليته ، ربما لايقرانا ، وهـو على غير اتصال دائم بنا . الا أن مد الجسور بيننا وبينه مسالة لاتتطلب الحركة فحسب ، بل تتطلب الزمن . اننا تؤمن بالتجربة والمحاولة ، على أن نقوم بين فينسبة وأخسري بتقويسم هذه التجربة ، وتصويب تلك المحاولة .

في الثقَّافَة على سبيل المثال ، وهي بالاساس بنية فوقي تُؤثر وتتأثر بالبنية التحتية . كانّ المبدأ والموجه في خطواتنا أنَّ لَانتَخليُّ عن الأنسان الذي يتلقى هذه الثقافة ، ولا عسن الانسان الذي يعكس هذه الثقافة بسلوكه ووعيه وتكويسة الاجتماعي - ولا بضا عن الانسان الذِّي يبدُّع تَقافَته . حركة لانتقطع ، تتراكم مع الزمن لتنضج ربيما ، وثمين ستند لحركة الناس . ولفعالية الأنسان . والعدد الاسبوعي للثورة هو استمرار لهذه الحركة ، هو محطة ستاخذ دورة التقاط لما هو مطلوب من الصحافة الاسبوعية في مجالات تفاعلها الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي مسع

الناس : مع القراء ، مع الحياة ، مع الواقع .

ستبدو المهمات مختلفة بعض الشيء بين عدد يومي ، وعدد اسبوعي يصدر في يوم محدد هو الأثنين الا أن هذه المهمات ستتكامل ، ولن تخلق من عدم . لسنا مع الطيران في الفراغ ولسنا مع الصرعات الصحفية ، ولسنا سع التسلاعب في العواطف ، ولسنا في موقف يلغي الاخرين . أننا مع الحركة المتكاملة ،الفاعلة المؤثرة والمتأثرة بما بحيط حولها ، وبما يوجه خطواتنا . سنحبــل مــا نعتقــد انه ضروري لهذه الحركة ، ليس الى مواضيع فحسب ، بل الى برأمج عمل ، وخطط فاعلة في مجرى النّهر الذي من الضروري أن تصب فيه كافة الامكانات والقذرات ، وصولا الى مخاطبة العِقِلِ • وتكوينه بعيداً عن التضليـــل ، والزيف

ے احمد صوان ∷

القادم على مدرج كلية الهندسة 🛎 ادارة المركز التقافي العربي في جامعة دمشق - الساعسة فيحمص وضعت برنامجا فشلطها الفامسة مساء . الثقاق للشهر الحائي تضمن اقلهة 🌩 ـ تسے نبیلی ـ السنشرق خمس محاضرات علبية وتربويسة السوفييتي والمختص في مجال وثقافية والمسيات شعريسة وعرض

المعنير ابراهيم . كان ذلك في علم

١٨٦٨ لم بكن هذه الاسسراة

تعرف أن بين بديها طفلا سيسوف

يصبح ، زعيها وطنيا وقائسها

لثورة ضد الاحتلال الفرنسيلاتثنهي

وكان أبراهيم في مكان أخـــر

منجبل الزاوية يقوم بنفس العمل.

من وقته ملينة بالممل والجهاد

كانت كل نقيئــــ

دراسة اللغات السامية انجزمؤخرا كتابًا بعنوان المهجة السورية . وهذا العبل يعتبر أول بحث في مجال علم الاستشراق السوفييتي يتضبن وصفا منهجيا للهجسة

السورية في اللغة العربية . 🖨 تصدر قريباً في بيروت الادبب القاسطيني ابراهيم يحيى الشهابى مجبوعية مصية بعنيوان

👁 هیمنجواي نرګ غیر روایاته المعروفة مجموعسة أخرى مسسن الروايات والمقالات والمحاضراتالتي لم تنشر والتي تتسابق دور النشر في العلم للحصول على حق نشرها هينجواي بدا حياته صحفيا . 🖨 عرض فرع ريف دمشــــــق لطلائع البعث أيس عسلى مسرح

القباني - أوبريت الوطن - الذي

أخرجه المخرج مني الدهني ووضع

ألحانه الملحن عبد اللطيف على ..

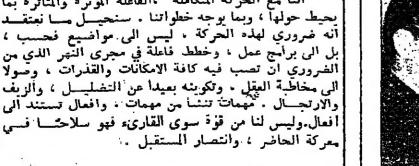


تشكيلاته السرية التي ضمت الكثير

من المجاهدين . . كلهم حساؤوا







المراسطية أوجروا يراد مؤسنة الوكان المتعافية والمباري والمتا